عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الصفين التاسع والعاشر في محافظة بيت لحم

نهى فضل محمد العبد

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

1429هـ /2008م

التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الصفين التاسع والعاشر في محافظة بيت لحم

إعداد
نهى فضل محمد العبد

بكالوريوس خدمة اجتماعية، جامعة بيت لحم، بيت لحم، فلسطين

إشراف : د. إياد الحلاق

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من كلية العلوم التربوية – جامعة القدس .

1429هـ /2008م

عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس
دائرة التربية وعلم النفس

إجازة الرسالة

التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الصفين التاسع والعاشر في محافظة بيت لحم

اسم الطالبة: نهى فضل محمد العبد
الرقم الجامعي:20510040

اسم المشرف: الدكتور إياد الحلاق

نوقشت هذه الرساله واجيزت بتاريخ 8/30 / 2008م من لجنة المناقشة المدرجه أسماؤهم وتواقيعهم.

1- رئيس لجنة المنا قشة	د.إياد الحلاق	التوقيع----------
2-ممتحناً داخلياً	أ.د احمد فهيم جبر	التوقيع----------
3-ممتحناً خارجياً	د.نبيل الجندي	التوقيع----------

القدس - فلسطين

2008-1429

إقرار:

أُقر أَنا مقدمة هذه الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحـــاثي الخاصة، باستثناء ما تمت الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة أو معهد أخر.

التوقيع :.....

نهى فضل محمد حسن العبد

التاريخ: / /2008

التعريفات النظرية:

التوافق (adjustment):

مجموعة من ردود الأفعال التي يعدل الفرد بها بناءه النفسي أو سلوكه ليجيب عن شروط محيطة به أو خبرة جديدة(علي، 2002).

وفي تعريف أخر :

تلك العلاقة المتزنة والمرضية مع النفس، وقدرة الفرد على إنتقاء الأساليب المناسبة والمؤثرة لمواجهة متطلبات البيئة في الاتجاه السليم نحو العالم المحيط به (العملة، 2003).

التوافق النفسي(psychological adjustment):

قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه وبين أدواره الاجتماعية المتصارعة توفيقاً يرضيها جميعاً إرضاءً مناسباً في وقت واحد يخلو من الصراع الداخلي (الهابط، 2003).

وفي تعريف أخر:

علاقة إيجابية يقوم الفرد فيها عامدا لتكون متناغمة ومنسجمة مع البيئة، وتنطوي قدرة الفرد على إدراك الحاجات البيولوجية، أو الاجتماعية والانفعالية التي يعانيها الفرد (الدالي، 2007).

التوافق الاجتماعي (social adjustment):

هو علاقة انسجام مع البيئة تنطوي على إشباع حاجات الفرد، وتجيب على معظم متطلباته النفسية، والاجتماعية معاً و التي يعاني منها الفرد (الديب، 1990).

وفي تعريف أخر :

قدرة الفرد على عقد صلات اجتماعية سوية تتسم بالتعاون والتسامح الإيثار، ولا يشوبها العدوان أو الارتياب، والإتكال، أو عدم الإكتراث لمشاعر الأخريين (البحراوي، 2003).

وسائل الإعلام:

إطلاع الجمهور بإيصال المعلومات إليهم عن طريق وسائل متخصصة، وبذلك ينتقل إليهم كل ما يتصل من أخبار ومعلومات تهمهم بهدف توعيتهم وتعريفهم بأمور الحياة(محمد، 2004).

البرامج :

هي ما أعد من مضمون (ثقافي، تعليمي، رياضي، فني، بوليسي، صور متحركة وأخبار، وغير ذلك) ويحرص الطلبة على مشاهدتها يوميا عبر شاشة التلفاز (عياد، 2003).

الصف التاسع:

هم جميع طلبة الصف التاسع الأساسي الذكور والإناث في محافظة بيت لحم، والملتحقين في المدارس الحكومية الخاصة للعام الدراسي (2008-2007).

الصف العاشر :

هم جميع طلبة الصف العاشر الأساسي الذكور والإناث في محافظة بيت لحم، والملتحقين في المدارس الحكومية للعام الدراسي(2008-2007).

المراهقة:

كلمة المراهقة معناها التدرج نحو النضج الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، واصطلاح المراهقة كما يطلق عليه في مجال علم النفس هو مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج، فالمراهقة مرحلة يسهل تحديد بدايتها لكن يصعب تحديد نهايتها وذلك لأن بدايتها تتحدد بالبلوغ الجنسي وتتحدد نهايتها بالنضج(زهران،1995).

وهي أيضا التدرج نحو النضج الجسمي والجنسي والعقلي، والانفعالي والاجتماعي وتبدأ مع بداية البلوغ الجنسي (جبر، و النابلسي، 1995)

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الصفين التاسع والعاشر، وتحديد أبعاد التوافق (النفسي، والاجتماعي) ذات الأهمية لدى الطلبة في هذه المرحلة. وهدفت الدراسة أيضا للإجابة على الأسئلة الأتية وهي: ما واقع ومستوى التوافق النفسي والإجتماعي لدى طلبة الصفين التاسع والعاشر، وما أهم أبعاد التوافق النفسي والاجتماعي لديهم.
وتألف مجتمع الدراسة من (5669) طالباً منهم (2737) من الذكور و (2932) من الإناث
وتكونت عينة الدراسة من(567) طالباً وطالبة حيث شكلت العينة ما نسبته(10%) من مجتمع الدراسة.

و من أجل الإجابة على أسئلة الدراسة وفرضياتها تمت المعالجة الإحصائية للمعلومات باستخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية واستخدم اختبار (ت) (T-test)، واختبار تحليل التباين الأحادي ، واختبار تحليل التباين الثنائي، واختبار توكي (Tukey)، ومعامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach alpha) وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية المحوسب للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وكانت نتائج الدراسة تشير إلى أن درجة التوافق النفسي والاجتماعي متوسطه لدى طلبه الصفين التاسع والعاشر، وكان البعد الذاتي والمجتمعي من أهم أبعاد التوافق عند الطلبة ويليها الأسري، المدرسي بدرجه متوسطة وأقلها الانفعالي، إضافة إلى وجود فروق في متغير الجنس، حيث جاءت الفروق لصالح الذكور، ووجود فروق في متغير الصف وكانت لصالح الصف التاسع، وفي متغير مكان السكن حيث كانت لصالح القرية والمدينة، ووجود فروق في المعدل التقريبي للطالب وكانت لصالح الطلبة المتفوقين. إضافة إلى عدم وجود فروق في متغير الترتيب الميلادي أو الأسرى، ومتغير مستوى تعليم الوالدين، وعدد ساعات مشاهده برامج التلفاز ونوعها. وتوصى الباحثة في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها بضرورة إجراء دراسات اكبر وأعمق حول موضوع التوافق النفسي والاجتماعي وتحديدا في مرحله المراهقة وذلك لأهمية الموضوع وارتباطه بجوانب كبيرة في الصحة النفسية والشخصية للأفراد على إختلاف فئاتهم العمرية ومستوياتهم الاجتماعية والتعليمي.

Pychological and Social Adjustment among Students in the Grades IX and X in the Governorate of Bethlehem.

Prepared by: Nuha Fadel Mohammed Al- Abed
Supervised by: Dr. Eyad Hallaq

Abstract:

This study aims at identifying the level of psychological and social adjustment among students in the grades IX and X, and determining the dimensions of adjustment (psychological and social adjustment) related to the students in the grade IX and X at this stage. This study aims at answering the following main question: what is the state of psychological and social adjustment among students in the grades IX and X? what is the most important dimension of adjustment for the students?
The population of the study comprised of (5669)students(2737mals, 2932females) the sample of the study consisted of (567)students which represents(10%)of the society.

In order to answer the question and the hypotheses of the study the researcher used The necessary statistics for data by extracting standard deviations, and the tests :(T-test), One Way Analysis Of Variance (ANOVA) , Tow Way Analysis Of Variance (ANOVA) Tukey test, steadiness (Cronbach alpha), and using the statistical packages for Social Sciences (SPSS).

The results of the study pointed out a medial average degree in the psychological and social adjustment among students in the grades IX and X, and the dimensions of self and community were of the most important dimensions of adjustment, followed by family, school and the least for the emotional, in addition to the presence of differences in the sex variable, where the differences were in favor of males, and the presence of differences in the class ranks and the change was in favor of the ninth grade, and a change in the place where housing was in favor of village and city, and the existence of differences in the approximate rate of students were in favor of excellent students. In addition to the absence of differences in the variables of family rank, the level of parents education and the number of hours of watching TV programs.

In light of the findings the researcher recommends that there is a need for greater and deeper studies on the subject of psychological and social adjustment, especially in adolescence for the importance of the issue and its association with significant aspects of psychological and personal health to individuals in all age groups, social and educational levels.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

1.1	المقدمة
1.2	مشكلة الدراسة
1.3	فرضيات الدراسة
1.4	أهمية الدراسة
1.5	فرضيات الدراسة
1.6	محددات الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

يعتبر مفهوم التوافق من المفاهيم المركزية في علم النفس بشكلٍ عام، والصحة النفسية بشكلٍ خاص، والصحة النفسية هي عبارة عن توافق الفرد توافقاً ذاتياً وتوافقاً إجتماعياً حيث يشير التوافق الذاتي إلى ما يمتلكه الفرد من قدرات وإمكانيات على حل مكشلاته وصراعاته الداخلية بطريقة ملائمة، أما التوافق الأجتماعي فيشير إلى قدرة الفرد على إقامة علاقات مناسبة مع الأفراد المحيطين به وفي الوقت نفسه يحظى بإحترامهم وتقديرهم له(البحراوي، 2003).

ومفهوم الصحة النفسية يشير أيضاً إلى أنها ليست خلو الفرد من المرض العقلي والنفسي فحسب وإنما هي حالة الإكتمال الجسمي والنفسي والإجتماعي لدى الفرد بالإضافة إلى ذلك قدرة الفرد على التوافق والتكيف بين الوظائف النفسية للفرد مع القدرة على مواجهة الأزمات النفسية العادية التي تطرأ على الإنسان وإحساس الفرد بالرضا والسعادة، و إرتبط مفهوم الصحة النفسية بالتوافق ببعديه النفسي والإجتماعي وذلك لأن الصحة النفسية هي التي تساعد الفرد على التكيف والتوافق مع نفسه ومجتمعه مما يجعل الفرد يتمتع بحياة خالية من الإضطرابات ومليئة بالتحمس(الهابط، 2003).

والتوافق عملية مستمرة يقوم بها الإنسان ويهدف من خلالها إلى تعديل سلوكه، وتلبية إحتياجاته وإشباعها بطرق سوية حتى يكون قادراً على إحداث علاقة أكثر توافقاً مع نفسه والبيئة من حوله.

فالفرد يميل إلى تغيير نشاطه أو حتى إستجاباته نتيجة لما يحدث في البيئة من تغير، فعندما يحدث هذا التغيير، فإن الإنسان يعدل سلوكه تبعاً لهذا التغيير ويبحث عن الوسائل المناسبة أو حتى الجديدة التي تلائم هذا التغيير وتلائم إحتياجاته، وإن لم يستطع إحداث التلاؤم المناسب فإنه يعمل على تعديل البيئة أو تعديل حاجاته، وهذه العملية التي يقوم بها الفرد تسمى بالتوافق (adjustment)(الدلي، 2004).

إن عملية التوافق " تعتبر عملية سلوكية أو ردود أفعال استدعت حصولها تغيرات معينة، أصابت المحيط الذي يوجد فيه الفرد وهدفها توفير التوازن، والتلاؤم بين الفرد وهذه التغيرات"(مياسا،1997).

ويشار إلى التوافق على أنه عملية نفسية للتكيف مع المشكلات وإداراتها، والتحديات ومتطلبات الحياة اليومية(Halone & Statrock. 1997).

و" حالة التوافق التي يقوم بها الفرد في مراحل نموه المختلفة تتوقف على مدى شعور الفرد بالأمان والطمأنينة في طفولته فإذا تربى في جوٍ آمنٍ ودافئٍ سينمو بشكلٍ سوي ويصبح' قادراً على تحقيق ما يريد وهذا لا يقتصر فقط على الجوانب البيولوجية من الحياة الإنسانية، بل على الجوانب النفسية أو بمعنى آخر على سلوكه وردود أفعاله في الإستجابة لمتطلبات الحياة والبيئة وضغوطاتها المتعددة "(ناصر، 2005).

وبشكل عام إن التوافق يهدف إلى الرضا عن النفس والإطمئنان الناتج عن الشعور بالقدرة الذاتية على التوافق مع البيئة والتفاعل مع الآخرين وهذا لا يتطلب سوى التعرف على حاجة النفس ومعرفة إمكانيات البيئة وبالتالي فإن على الإنسان معرفة ما يريد وما يريده الآخرون منه. فالتوافق أمر فردي كما أنه جماعي فالفرد يلائم نفسه للجماعة ويرفض بعض الأشياء ولكنه من خلال توافقه هذا يتلاءم مع العالم الأوسع(الدلي، 2004).

ويطرح علماء النفس مفهوم التوافق النفسي على أنه توافق الفرد مع ذاته وتوافقه مع الوسط المحيط به وهذان الجانبان لا ينفصلان عن بعضهما البعض وكلُ واحدٍ منهما يؤثر ويتأثر بالجانب الأخر فالفرد المتوافق ذاتياً هو متوافق اجتماعياً أيضاً(الإمارة، 2005).

والتوافق النفسي والإجتماعي للفرد يأتيان من خلال إشباع الفرد للحاجات النفسية والإجتماعية من خلال توسيع دائرة العلاقات الإجتماعية عبر المواقف الإجتماعية المختلفة مثل المدرسة والأسرة والشارع، ومن خلال المجتمع بأكمله(مياسا، 1997).

" إن معظم سلوك الفرد هو محاولات من جانبه في تحقيق توافقه على المستويين الشخصي والإجتماعي وبالتالي فإن مظاهر عدم السواء في أغلبها ما هي إلا تعبير عن سوء التوافق أو الفشل في تحقيقه، إن الصحة النفسية تعني توافق الفرد ذاتياً واجتماعياً، فتوافق الفرد ذاتياً يشير إلى قدرة الفرد على حل صراعاته وتوتراته الداخلية بإستمرار بشكل ملائم، والتوافق الإجتماعي يشير إلى قدرة الفرد على إقامة علاقات جيدة ومسايرة لأعضاء الجماعة التي ينتمي إليها وفي الوقت ذاته يحظى على الإحترام والتقدير منهم"(البحراوي، 2003).

إن موضوع التوافق النفسي والإجتماعي مهم في حياة الأفراد فهو مظهر من مظاهر الصحة النفسية، ويعتبر عملية ديناميكية مستمرة بين الفرد والبيئة الإجتماعية التي يعيش فيها .

وهناك عوامل أساسية لها دور كبير في إحداث التوافق بشكل إيجابي، وتحقيقه عند الإنسان منها: أن تتوفر لدى الفرد المهارات اللازمة لإشباع حاجاته الأساسيه، أن يعرف الإنسان نفسه من حيث الحدود والإمكانات التي يستطيع أن يستخدمها في إشباع حاجاته، بالإضافة إلى قدراته وإستعداداته، تقبل الذات بواقعية، المرونة بالنسبة للمؤثرات المختلفة(مرسي، 1985).
أما العوامل التي تؤثر في التوافق ولكن بشكلٍ قد يكون سلبياً، الأسرة والمدرسة بالإضافة إلى وسائل الإعلام (هندي، 1990).

ويظهر تأثير الأسرة في التوافق النفسي والإجتماعي في عدد من العوامل التي تؤثر على الصحة النفسية للأطفال داخل الأسرة كما جاء في الهابط(1983) منها:
إتجاهات الوالدين نحو أبنائهم، السلوك الذي يتبعه الوالدان في تربية الأبناء، العلاقة بين الوالدين، إشباع حاجات الطفل داخل الأسرة، الثواب والعقاب الذي تتبعه الأسرة تجاه أبنائها.
ويكتسب الفرد شخصيته وثقافته من خلال التفاعل الإجتماعي، والتنشئة الإجتماعية عملية تربوية يتم من خلالها تشكيل شخصية الفرد على نحو خاص يجعله يستطيع أن ينمو ويتزن مع الذات، والتكيف مع المجتمع والعمل وأيضا الإستقرار والأمن له (شوامرة، 2007).
تؤثر الأسرة على التوافق النفسي والإجتماعي للأبناء من خلال ما قد تمارسه من أدوار، والتي لها الدور الهام في توافق الأبناء الشخصي والإجتماعي(النيال، 2002).

أما عن تأثير وسائل الإعلام في وقتنا الحاضر فقد فاق تأثير العوامل الأخرى التي لا يمكن إهمالها كالأسرة، والمدرسة، والمجتمع بشكل عام، وذلك لما تقوم به من أدوار مختلفة من تغيير في الآراء والإتجاهات، إضافة إلى أن العديد من وسائل الإعلام أصبحت وسيلة فعالة في نقل الثقافات العالمية المختلفة، بغض النظر عن مدى ملاءمة هذه الثقافة للمجتمع المقدم إليه، أو للأفراد المتابعين لها من حيث فئاتهم العمرية، أو أوضاعهم الإقتصادية أو حتى إحتياجاتهم الذاتية ولعل هذا ما جعل لوسائل الإعلام دوراً خطيراً تقوم به إذا ما إستخدمت لتحقيق بعض الأغراض الشخصية للعديد من الأفراد أو الجماعات، وتحديداً أنها تغطي قطاعاً عريضاً من الناس، واشغالها وقت الفراغ لهم ومنهم الأطفال والشباب(محمد، 2002) .

إن وسائل الإعلام تغطي الأحداث، التغيرات الإجتماعية، الأخبار، الآراء ونماذج الأدوار والسلوك، وتقدم أسلوب الحياة في المجتمع وأدوار المستقبل والقيم المختلفة، التي تتغير وتنعكس بشكل سريع و بصورة تجعل الأفراد يتبنونها بغض النظر عن ماهيتها (الجولاني، 1997).

ويظهر دور التلفاز وتأثيره على التوافق النفسي والإجتماعي من خلال ما قد يتعلمه الأطفال، حيث أن الأطفال قد يتعلمون السلوك العدواني من التلفاز ولكنهم لا يحاولون تنفيذ هذا السلوك إلا إذا لقوا التشجيع من قبل أولياء أمورهم أو الأصدقاء أو غيرهم، إن مشاهدة العدوان في التلفاز قد تحرك لدى الطفل الإستعداد المسبق للعدوان ومن ثم فإنها تعمل على إثارة هذا الإستعداد وتحريكه (محمد، 2002).

أما دور التلفاز في التنشئة الإجتماعية للمهارات السلوكية غير اللفظية وجدوا أن الأطفال الذين يتعرضون إلى حجم كبير من برامج التلفزيون هم أقل عرضة لتطوير وصقل المهارات أو تنظيم للعبارات غير اللفظية. (Coats & Feldma.1995).
لقد أكد الباحثون في مجال مسائل العدوانية والعنف إلى الدور المهم لوسائل الإعلام ومنها التلفاز في إنتشار هذه الأشكال من السلوك (الرمحين، ودرويش، 2006).

وتشير الدراسات إلى إن حجم مشاهدة البث الفضائي بلغت نسبته63%، وبالدرجة الأولى يشاهدون الأفلام، وما نسبته 23% يشاهدون البرامج الرياضية والمنوعات، وما نسبته14% يشاهدون البرامج الثقافية والتعليمية وأن تقريبا 83 %من الأطفال يشاهدون أفلام الكرتون بشكل مستمر(سنو،2001).
أما عن واقع الإعلام العربي والبث في القنوات العربية من حيث طبيعة البرامج المبثوثة وخصائصها نلاحظ أن غالبيتها تشير إلى أن الإعلام العربي ينصب بدرجة كبيرة على الجانب السياسي الدعائي، والجانب الترفيهي، ودعم الثقافة الدينية على حساب وظائف الإتصال الثقافية والمعرفية الأخرى (الجندي، 2005) .

و حول دور القنوات الفضائية في نشر الثقافة العربية وجد أن وسائل الإعلام تركز على الوظائف الترفيهية حيث أن نسبة البرامج الفنية تشكل 60% من ساعات البث والتقارير الأخبارية 5% وأن القنوات العربية سعت إلى تحقيق أهداف وجدانية بالدرجة الأولى بنسبة65% ، ثم الأهداف المعرفية والسلوكية لا تتجاوز 5%، إضافة إلى أنها لا ترتكز في عملها على البحوث الميدانية أو التخطيط لها ولا تكترث في التعرف على أراء المتلقين وتلبية إحتياجاتهم في الأغلب وهي تتشابه فيما تحمله من رسائل"(الجندي، 2005) .

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على التوافق النفسي والإجتماعي، وإن عملية التوافق تحدث في كافة مراحل حياة الإنسان وتؤثر فيها عدة عوامل من ضمنها عوامل بيئية، نفسية وإجتماعية، تنعكس بدورها على الفرد والجماعة وتترك آثارها عليهم، ويحاول الإنسان تعديل سلوكه أو تغيير

بعضه، أو تغيير بيئته الإجتماعية وهذا ينعكس على شعوره بقيمة ذاته ويمكنه من إقامة علاقات جيدة مع الآخرين ليوفق بين نفسه وبين العمل المحيط به، وإذا ما إستطاع تحقيق ذلك فإنه يؤثر عليه بشكل سلبي ويؤدي به إلى سوء التوافق(الدلي، 2004).

إن توافق المراهق يحدث إذا ما تمكن من إشباع حاجاته، بالطرق السليمة كالحاجة إلى التقدير عند قيامه بأداء الواجبات المختلفة فإنه يتمكن من الوصول إلى حالة من التوازن الإنفعالي، وإن فشل في تحقيق ذلك يؤدي إلى إحداث سوء التوافق الذي إذا حدث في مجال معين يكون له صداه وتأثيره في المجالات الأخرى فيصاب الفرد بالإحباط والصراع والفشل، إضافةً للقلق والتوتر. ويحاول المراهق هنا التغلب على ذلك بطريقه لا شعورية، من خلال ميكنزمات الدفاع المختلفة كأحلام اليقظة، الكبت والتبرير إلى غيرها من ميكنزمات دفاعية أخرى، والتي إذا ما استخدمت بشكلها الطبيعي سوف تعتبر من وسائل التفريغ عن النفس، وتحقق التوافق للفرد، أما إذا أسيئ إستخدامها وبشكل مبالغ فيه فإنها تؤدي إلى سوء التوافق(الدلي، 2004).

1.2 مشكلة الدراسة

إن صعوبات التوافق لا تأتى لوحدها بل إن هناك عوامل تؤدي إلى حدوثها ومنها، الأسرة والتنشئة الأسرية، المدرسة، وسائل الإعلام ممثلة بالتلفاز، البيئة المحيطة بالفرد، بالإضافة إلى الفرد ذاته وإحتياجاته التي يريد تحقيقها، ومن خلال عمل الباحثة وإطلاعها المباشر على طبيعة الظروف التي يعيشها الطلبه والصعوبات والمشاكل التي يتعرضون لها، فإن هناك مشكلات نفسيه وإقتصاديه، وإجتماعية، وتعليمية تعترض حياة الطلبة وتؤثر عليهم في هذه المرحلة الحرجة من حياتهم والتي كما لاحظت تعيق بدرجةٍ كبيرةٍ تحقيق الطلبة لذواتهم وتضع أمامهم العراقيل وتحول دون إبراز ذواتهم الشخصيه أو الإجتماعيه أو حتى التعليميه، و في هذا الوقت تتعرض الاسره الفلسطينية هي أيضا إلى العديد من الضغوطات والمشكلات التي تعيق عملها ودورها تجاه مجتمعها وتجاه ابنائها وهي بذلك أصبحت هي الأخرى تؤثر على مجريات حياتهم وتوافقها لأن الأسرة تمثل المرجع الأساسي والأمن والأستقرار لهم، ومن هنا برزت مشكلة الدراسة والتي تنحصر في التعرف على واقع التوافق النفسي والإجتماعي لدى طلبة الصفين التاسع والعاشر في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم للعام الدراسي 2008/2007 و تأثير بعض المتغيرات عليها مثل مستوى تعليم الوالدين، الجنس، عدد ساعات مشاهدة التلفاز وطبيعة البرامج التي يتم مشاهدتها بالإضافة إلى متغيرات أخرى.

1.3 أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في التعرف على واقع التوافق النفسي والإجتماعي لدى طلبة الصفين التاسع والعاشر في محافظة بيت لحم وذلك تبعاً لعدد من المتغيرات والمتمثلة في المجالات الآتية:

1- تناولت هذه الدراسة أحد أهم الشرائح المجتمعية والمتمثلة بفئة المراهقين والذين يمكن إعتبارهم أحد العناصر التي تقوم عليها غالبية المجتمعات في العالم.

2- أخذت هذه الدراسة الأهمية لكونها تتناول موضوع التوافق النفسي والإجتماعي واللذان يعتبران من أهم أبعاد الشخصية.

3- ساعدت الدراسة في التعرف على واقع ومستوى التوافق النفسي والإجتماعي لدى طلبة الصفين التاسع والعاشر وتحديد أهم أبعاد التوافق لديهم.

4- الخصوصية التي يتمتع بها المجتمع الفلسطيني من ناحيتين أنه مجتمع فتي كما أظهرت نتائج بعض الدراسات هذا من ناحية، ومن ناحيةٍ أخرى طبيعة الظروف التي يعيشها الطلاب في هذه المرحلة.

5- قد تساعد نتائج الدراسة المرشدين التربوين في المدراس وأولياء الأمور في التعرف على المتغيرات التي تؤدي إلى عدم التوافق لدى الطلاب والأبناء وبالتالي إتخاذ التدابير اللازمة للتعامل مع هذه العوامل والأسباب، وأيضاً إيجاد أنماط سلوكيه مناسبة للتعامل مع أبنائهم.

1.4 أهداف الدراسة وأسئلتها:

تسعى الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية :

1- التعرف على واقع و مستوى التوافق النفسي والإجتماعي لدى طلبة الصفين التاسع والعاشر ؟ و تحديد أبعاد التوافق (التوافق النفسي ،التوافق الإجتماعي، التوافق الأسري ،التوافق المدرسي) ذات الأهمية لطلبة الصف التاسع والعاشر في هذه المرحلة، وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية :

1-ما واقع التوافق النفسي والإجتماعي لدى طلبة الصفين التاسع والعاشر؟

2- وما أهم فقرات التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الصفين التاسع والعاشرفي محافظة بيت لحم؟

3- كيف يتوزع الطلبة- افراد العينة- تبعاً لدرجات التوافق النفسي؟.

4- هل يختلف التوافق النفسي والإجتماعي لدى طلبة الصفين التاسع والعاشر بإختلاف الجنس، الترتيب الأسرى للطالب، مستوى تعليم الوالدين، معدل الطالب التقريبي، عدد ساعات مشاهدة برامج التلفاز ونوع البرامج؟

1.5 فرضيات الدراسة

وللإجابة عن أسئلة الدراسة، تسعى هذه الدراسة إلى التحقق من صحة الفرضيات الآتية

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات التوافق النفسي والإجتماعي لطلبة الصفين التاسع والعاشر تعزى لمتغير الجنس .

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات التوافق النفسي والإجتماعي لطلبة الصفين التاسع والعاشر تعزى لمتغير الترتيب الأسري للطالب.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات التوافق النفسي والإجتماعي لطلبة الصفين التاسع والعاشر تعزى لمستوى تعليم الأب.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات التوافق النفسي والإجتماعي لطلبة الصفين التاسع والعاشر تعزى لمستوى تعليم الأم.

الفرضية الخامسة:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات التوافق النفسي والإجتماعي لطلبة الصفين التاسع والعاشر تعزى لمتغير معدل الطالب.

الفرضية السادسة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة مستوى($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات التوافق النفسي والإجتماعي لطلبة الصفين التاسع والعاشر تعزى لمتغير مكان السكن.

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات التوافق النفسي والإجتماعي لطلبة الصفين التاسع والعاشر تعزى لمتغيرالصف الدراسي.
الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة مستوى($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات التوافق النفسي والإجتماعي لطلبة الصفين التاسع والعاشر تعزى لمتغير عدد ساعات مشاهدة التلفزيون.

الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات التوافق النفسي والاجتماعي لطلبة الصفين التاسع والعاشر تعزى لمتغير نوع البرامج التي يشاهدها الطالب.

الفرضيه العاشره : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة مستوى($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات التوافق النفسي والإجتماعي لطلبة الصفين التاسع والعاشر تعزى لمتغير عدد ساعات مشاهدة التلفزيون ومعدل الطالب التقريبي .

1.6 محددات الدراسة : تنحصر محددات الدراسة في الآتي :

اقتصر تطبيق هذه الدراسة على:

طلاب وطالبات الصفين التاسع والعاشر في المدارس الحكومية خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2007\2008 في محافظة بيت لحم، و تحددت الدراسة بالأداة والتحليل الاحصائي المستخدم.

الفصل الثاني

الأدب التربوي والدراسات السابقة

1.2 تعريف التوافق

2.2 النظريات التي فسرت التوافق

3.2 أبعاد التوافق

4.2 معايير التوافق

5.2 العوامل المؤثرة في التوافق النفسي والاجتماعي

6.2 التوافق في المراهقة

7 .2 ا لدراسات السابقة

1.7.2 الدراسات العربية

2.7.2 الدراسات الاجنبيه

3.7.2 الدراسات الفلسطينية

الأدب التربوي والدراسات السابقة

1.2 في معنى (تعريف) التوافق النفسي :

تمهيد:

كان الإستخدام الأول لمفهوم التوافق في علم البيولوجيا وذلك تحت مصطلح التكيف وكانت نظرية دارون هي الأساس الذي بدأت فيه وكان يشير إلى قدرة الفرد على التلاؤم مع شروط البيئة الطبيعية ومفاجاَ تها (كتلو، 2002).

ثم استعار علماء النفس هذا المفهوم البيولوجي واستخدم في المجال النفسي والإجتماعي تحت مصطلح التوافق adjustment، حيث ميز علماء النفس بين مفهومي التكيف والتوافق، حيث أشار مفهوم التكيف إلى الأفعال التي تتمخض عن أثر طيب بالنسبة للفرد، بينما يشير مفهوم التوافق إلى التخلص من التوتر دونما اعتبار للقيمة التكيفيه(البحراوي، 2003).

وميز كل من (Mourer& Kluckohn) كما ورد في عوض (1984) بين التكيف والتوافق في نظريتهم حول الديناميات للشخصية فالتكيف يعني السلوك الذي يجعل الكائن حياً صحيحاً وفي حالة تكاثر وينمي ويغير الطرق الموروثة، أما التوافق فيشير إلى ظهور العادات وتغييرها.

وبذلك أصبح يُفرّق بين مفهومي التوافق والتكيف حيث عرّف (كاتل، Catell)التكيف والتوافق كما جاء في عوض (1984)"التكيف بمعناه الإجتماعي يشير إلى أن المجرم أو الشخص الذي يتعاطى المخدرات كلاهما غير متكيف لأن سلوكهما يتعارض مع مصلحة المجتمع، أما التوافق فيشير إلى العمليات النفسية البنائية والذي يعني الحرية من الضغوطات والصراعات النفسية وهو انسجام البناء الدينامي للفرد" .

ويشار إلى التكيف أيضا بأنه" عمليةٌ مستمرةٌ موصولةٌ لا تكاد تخلو لحظة من حياتنا من عملية التكيف " (البحراوي، 2003).

أما كفافي في الدراسة ذاتها فيشير إلى أن "التوافق عملية تعديل الإتجاهات والسلوك لكي تفي بمطالب الحياة بشكل فعّال مثل إقامة العلاقات الشخصية البناءة مع الأخرين"(البحراوي، 2003).

1.1.2 مفهوم التوافق :

التوافق في اللغة مشتق من الفعل وفق وتعني القبول والإلتقاء، وجاء في لسان العرب بمعنى وفّق الشيء ما لاءمه وقد وافقه واتفق معه.

وعرّف أيزنك كما ورد في(كتلو،2002) التوافق بأنه" حالةٌ تكون فيها حاجات الفرد من ناحية ومتطلبات البيئة من ناحيةٍ أخرى ثابتةٌ مشبعةٌ من خلال علاقةٍ منسجمةٍ بين الفردِ وبيئتهِ الإجتماعية".

في تعريف أخر فإن التوافق هو :"مجموعة من ردود الأفعال التي يعدّل بها الفرد بناءه النفسي أو سلوكه عن شروط محيطةٍ به أو خبرةٍ جديدة" (علي، 2002).

وعرّف التوافق على أنه: القدرة على إشباع مطالب البيئة، بالإضافة إلى احتياجاتك الذاتية (Atwwater.1979).

ومفهوم التوافق يشير إلى قدرة الفرد على التوفيق بين دوافعه المتصارعة توفيقاً يرضيها إرضاءاً متزناً، والصحة النفسية تقود إلى التوافق فالدرجة العالية من الصحة النفسية ترفع من حالة التوافق للشخص مع الذات والآَخرين والعكس هو الصحيح (عبد الله، 1996).

ويعرّف التوافق بأنه :" عبارة عن التفاعل الذي يهدف إلى التوفيق بين الأفراد والجماعات بحيث يتفهم كل طرف من الأطراف أفكار ومشاعر واتجاهات الطرف الآَخر ليحدث بينهما تقارب يؤدي إلى تحقيق مصلحة مشتركة" (الرشدان، 2005).

وعرّف أيضاً أنه التفاعل المستمر مع الذات ومع الآخرين ومع العالم من حولك وهذه العوامل بالتبادل تؤثر على السلوك وتؤثر عليك وتؤثر على السلوك مع الآخرين، فالذات هي شئ نتعامل معه كل ثانية وهي خلاصة ما أنت عليه الجسم، السلوك، المعتقدات والأفكار والمشاعر أما التفاعل مع الآخرين فمن الواضح أن لهم تأثيراً قوياً علينا، كما أن لنا تأثيراً قوياً عليهم، أما العالم المتمثل في كل ما هو مرئي ومشموم أو مسموع يحيط بنا ويؤثر علينا ونؤثر عليه (Calhooun & Acocel. 1990).

يشيرالتوافق كما ورد في العزي (1998) إلى أنه : "علاقة مواءمة مع البيئة، منها أن يقدر المرء على إستيفاء حاجاته وإشباعها، وأن يكون بوسعه القيام على ما يطلب منه ومواجهة الظروف التي تحيط به أو التي تفرض عليه ويقضي ذلك أن يعدّل من سلوكه أحيانا أو أن تمتد محاولات التعديل إلى البيئة نفسها".

وفي جانب أخر ينظر إلى التوافق على أنه السلوك الذي يسمح لنا بمقابلة احتياجاتنا أو متطلبات البيئة التي في بعض الأحيان تكون جسمية فمثلا عندما نشعر بالبرد فإننا نستطيع أن نتوافق من خلال إرتداء الملابس الدافئة، وفي بعض الأحيان تكون متطلبات التوافق أكثر نفسية مثلا موت أحد

نحبه، أو مقابلة عمل ما، أو عندما نمتحن فهنا يمكن تحقيق التوافق من خلال إبعاد الأفكار أو التفكير في الامتحان مثلاً، أو أن نعتقد بأننا سوف نحصل على العمل لأننا أساساً نستحق ذلك بمعنى أخر أننا نعالج أنفسنا(Spencer & Nevid. 1995).

والتوافق يعود أيضاً إلى: العمليات التي من خلالها نتغير أو نتكيف معها، بالإضافة إلى التحديدات والمطالب في أيام حياتنا، ويشير أيضاً إلى أن العمليات المعرفية والعاطفية تقع ضمن التوافق ولكننا نعتمد على السلوك المتغير وإستراتيجيات التكيف للتكيف مع بيئتنا، ويمكن أن نعرف السلوك من أي شئ نعمله أو نقوله فهو يتضمن التفاعل، الأنشطة، ردود الأفعال، الإستجابات، الكفاءة، والمهارات، والسلوك يتيح لنا التوافق لكل التغيرات الشاملة لحياتنا جميعا، يجب أن نتوافق ليس فقط مع مشكلات مرحلة الطفولة وإنما أيضاً في مرحلة المراهقة والبلوغ (Creer, et al. 1997).

2.1.2 عملية التوافق وطبيعتها :

يعتبر التوافق هدفاً يريد الإنسان تحقيقه بنجاح، من خلال قدرته على تحقيق وإشباع حاجاته مع القدرة على مواجهة المشكلات التي تواجهه ويسمى بالتوافق الإيجابي، أما إذا كان الفشل يعتريه في كل ما يقوم به فسوف ينعكس على سلوكه ويتصف سلوكه بسوء التوافق(النيال، 2002).
ويعتبر التوافق بمثابة البيئة الأساسية للنمو النفسي والإجتماعي في مراحل النمو المختلفة وتعتبر مطلباً جوهريًا من مطالب النمو العقلي والمعرفي والإجتماعي(غندور، 1992).

وعملية التوافق سلسلة من الخطوات تبدأ، عندما يشعر الفرد بحاجة ما وتنتهي عندما تشبع هذه الحاجة، وبين بداية هذه الحاجة ونهايتها يقوم الفرد بعدد من المحاولات المختلفة التي يبذل فيها جهدا لتخطي الصعوبات التي تحول دون إشباعه الفوري والمباشر لحاجاته(عوض، 1984).
وفي جانب أخر فإن هناك أربعة جوانبٍ مميزةٍ لعمليةِ التوافق الأولى وهي تشتيت أو صد المثيرات، الثاني السلوك الباحث عن الحلول الفعّالة، الجانب الثالث بلوغ أو تحقيق الأهداف والجانب الرابع تخفيض أو تقليل الانتباه أو المثيرات (فترة الركود) وفي بعض الأوقات يصعب التمييز بينها (Weyns ,et al . 1958).

والتوافق يعتبر مسألة نسبية تختلف باختلاف ما يحيط الفرد من ظروف مختلفة فالتوافق له أبعاده ومستوياته فقد يكون الفرد متوافقاً في حياته الأسرية ولكنه غير متوافقٍ في حياته المهنية أو يتوافق مع أفراد ولا يتوافق مع آخرين (النيال، 2002).

وعليه فإن عملية التوافق تتسم بمايلي كما جاء في الهابط(2003):

1- إن عملية التوافق تتم برغبة من الفرد نفسه وإرادته .

وفي هذا الجانب كما جاء في (Lindzey , et al .1975) أن البشر يستطيعون التعود على مثير ذي معنى مثلما يتعودون على مثيرات غير متطابقة فالأفراد الذين يعيشون بالقرب أو تحث تأثير أصوات الطائرات عند قرب هبوطها بشكل دوري والذي قد يقطع الحديث عليهم أو يعوق تلقى الراديو أو التلفاز أو يقطع الأحاديث الثنائية في البداية سوف يكون منزعجاً وغضباناً، ولكن بعد قبول حتمية الصوت فمن المحتمل أن يتعود على المقاطعة لاحقاً ومن الممكن أيضاً أن يفاجأ عندما يتأثر الزائرون من الإزعاج والفوضى الذي هو في البداية تأثر بها، وبالتالي هو تكيف مع الفوضى في كثير من البيئات إضافة إلى أن التعود هو الأساس في التكيف الناجح.

2- قد يحدث الفرد تغييراً في عملية التوافق مع ذاته من خلال تعديل سلوكه غير المقبول أو العمل على تعديل أهدافه وتغييرها.

3- كلما كانت العوائق التي تعترض حياة الفرد شديدة كلما إزدادت عملية التوافق وضوحاً والعكس صحيح .

4- تتأثر عملية التوافق بالوراثة فالوراثة السيئة تجعل الفرد غير قادرٍ على التكيف مع ذاته.

5- تعتبر عملية التوافق عملية مستمرة طوال حياة الفرد .

3.1.2 التوافق وسوء التوافق :

إن إستطاعة الإنسان العيش في حياته بشكل يرضى فيه عن نفسه وعن قدراته، فإنه يوصف بأنه حسن التوافق، أما عدم قدرة الفرد وعجزه برغم الجهود التي يبذلها فهذه الحالة تسمى سوء التوافق، والذي يعرف بأنه حالة قد تكون دائمة أو مؤقتة تظهر في عجز الفرد عن حل مشكلاته المختلفة ويزداد في ما ينتظره الآخرون منه(راجح، 1988).

وفي تعريف أخر يقصد بمفهوم سوء التوافق: هو عجز الفرد عن إشباع دوافعه وحاجاته بطريقة ترضيه وترضي الآخرين، ويعود سبب العجز في كونه وراثياً أو يعود إلى نشأة الفرد في بيئة غير مناسبة أو إصابته بصدمة إنفعالية شديدة (الهابط، 2003).

يقول علماء النفس في هذا السياق أن العصابيين والذهانيين وأصحاب الإنحرافات الشخصية يستخدمون أساليب التوافق العادية بنفس الطريقة التي يستخدمها الأفراد العاديون، على أن معدل استخدامهم لها أعلى بكثير، فالعصابيون مثلاً ربما يستخدمون إنسحاباً ذاتياً كاملاً للهرب من المواقف الصراعية أو التي يكثر فيها الصراع النفسي، بينما الشخص العادي ربما يكتفي بإستخدام أسلوب المرض الجسمي بصورة مؤقتة وأقل حدة(الإمارة، 2007).

وعندما يعجز الفرد عن إشباع حاجاته فإنه يصاب بالإحباط والفشل الذي يسبب له القلق والتوتر وهنا يحاول الفرد أن يواجه ذلك بطريقة لا شعورية بعمليات أيضا لا شعورية تتمثل في العدوانية الإسقاط، أحلام اليقظة و النكوص، التقمص وإلى غيرها من عمليات أخرى تشترك جميعها في التخفيف عن الفرد فيما يعترضه من صعوبات، إن عملية اللجوء إليها لا تتم بشكل مقصود وإنما بشكل تلقائي ولا يستطيع التحكم فيها، وهذا ما يجعل الأمر بالغ الخطورة من حيث إسراف الفرد أو مبالغته في إستخدام الحيل الدافعية في كل ما يواجهه من مشكلات كما أنها قد تجعل الفرد يغفل عن رؤية مشاكله الحقيقية(الهابط، 1983).

ولسوء التوافق مظاهر مختلفة تختلف في الشدة فقد تظهر بصورة إنحراف بسيط، أو مشكلة سلوكيه، أو قد يبدو في صورة تمرد شديد لدى المراهقين، وقد تظهر بصورة أشد عنفاً كالأمراض النفسية(القاسم، واخرون، 2000).

ويعود سوء التوافق الى أسباب بيولوجية بسبب تلف في الجهاز العصبي والغددي، وقد تكون إجتماعية بسبب صراعات داخلية وخارجية مترابطة شعورية وغير شعورية ناتجة عن
الإحباطات التي تواجه الفرد في حياته(راجح، 1988).

ويتصف الأشخاص الذين لديهم سوء توافق ب: المزاج المكتئب، الشعور بالضعف، وبأنهم لا حول لهم و لا قوة، العصبية، الخوف، الشعور بالقلق (Miller. 2000).

"وفي حالة التوافق الغير سوي يلجأ الفرد إلى أساليب غير سويه، وذلك تبعاً للسلوك الظاهري وهي ثلاثة أساليب هجومية تتضمن: التعويض الزائد، التبرير، الإسقاط، التقمص، أساليب إنسحابية تتضمن: الإنطواء والإنعزال، التخيل وأحلام اليقظة، النكوص، أساليب إستعطافية تتضمن الهستريا، القهر، الفوبيا، عصاب القلق"(مرسي، 1985).

أما التوافق الجيد من وجهة النظر التجريبية فيظهر من خلال صفات سلوك الأشخاص المتوافقين وهي الشعور بالسعاده ووالواقعية، وضوح مفهوم الذات لديهم، الإحساس بالكفاءة، ثبات وإستقرار الحالة الإنفعالية، يتمتع بالحياة، ينسى ذاتياً مشاكله وردوده تجاه الآخرين (عبد الله ، 2003).

أما النظرة التكاملية للتوافق الجيد فترى أن لديهم مجموعة من السمات وهي شعورهم الإيجابي نحو أنفسهم، اعتمادهنّ على ذاتهم ،شعورهم بالرضا مع من يحبون، يمضون حياتهم من غير مشاكل.

ويرى" أريك فروم" (Erick Fromm) أن التوافق السوي يتم عندما تنفى كافة الصراعات بين الحاجات الأساسية للشخصية وبين مطالب المجتمع(الجسماني، 1994).

والشخص المتوافق هو الذي يستطيع أن يقابل العقبات والصراعات بطريقه بناءة تحقق له إشباع حاجاته (عوض، 1984).

إن التوافق السوي والتوافق غير السوي على درجات، ويتطلب وجود معيار، أما خصائص الأفراد الذين يتمتعون بالتوافق السوي تتمثل في الإدراك الدقيق للواقع الخارجي عند تقييم الأفراد للآخرين،

وللواقع الداخلي عند تقيمهم لأنفسهم – الإهتمام الأولي بالحاضر، القدرة على الاستفادة من الماضي والتخطيط للمستقبل، القدرة على التعبير عن مشاعرهم (الدالي، 2004).

إن الفرق بين التوافق السوي والتوافق غير السوي هو في الدرجة وليس في النوع، فالأفراد المتوافقون يظهرون درجة كبيرة من الاتساق الشخصي إلى جانب قيامهم بشكل فعّال للحصول على حاجتهم، أما الأفراد غير المتوافقين فإنهم يعانون من عواقب شديدة ودوافع ملحة تزداد لديهم درجة الإحباط وتتصاعد عدم القدرة على تنظيم سلوكهم(النيال، 2002).

2.2 النظريات التي فسرت التوافق النفسي والاجتماعي: –

ينظر غالبية علماء النفس إلى التوافق على أنه السواء والخلو من الإضطرابات والصراعات النفسية والقدرة على الانسجام مع النفس والآخرين، ومع هذا الإجماع فلكل مدرسة ونظرية وجهة نظر في تحديد مفهوم التوافق وعملياته وعوامله، وفيما يأتي أهم ما جاء في هذه النظريات:

1.2.2. نظرية التحليل النفسي:

يرى فرويد (Freud) أن عملية التوافق الشخصي غالباً ما تكون لاشعورية، أي أن الفرد لا يعي الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياته، فالشخص المتوافق هو من يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة إجتماعياً، ويرى فرويد أن الذهان والعصاب ما هما إلا شكلان من أشكال سوء التوافق (عسيري، 2003).

ويرى فرويد بأن الشخصية تتكون من ثلاث أبنية أساسية لكل منه وظائفها وهي، الهو، الأنا، الأنا الأعلى، الهو يمثل رغباتنا وحاجاتنا الأساسية فهو مخزن للطاقة الجنسية وهو يخضع لمبدأ اللذة والذي يحقق هذا المبدأ بشكل سريع دون مراعاة للعوامل الاجتماعية ويحقق ذلك من خلال العمليات اللاشعورية، أما ألانا فإنه يعمل وفق مبدأ الواقع من خلال تحقيق حاجات الفرد بطريقة عقلانية ومقبولة إجتماعياً ويعمل على كبح الهو ويحتفظ بإتصالاته مع العالم الخارجي من أجل تحقيق رغبات الفرد الشخصية المتكاملة، أما الأنا الأعلى فتمثل الضمير وهي مخزن للقيم والمعايير الأخلاقية المقبولة والمستحسنة في المجتمع (الزيود، 1999).

تقوم الأنا بالعمل على تحقيق الإنسجام بين متطلبات الأنا الأعلى و الهو في محاولة لإحداث عملية التوازن في ما بينها، وعندما ينعدم الإنسجام بين هذه الأبنية فإن المشكلات السلوكية المتعلقة بالتوافق تحدث، فإذا لم يجد الفرد طريقة لكبح رغباته ودوافعه فإنه يعمل على كبتها إذا لم يلجأ إلى طرق أخرى في التعبير عنها(الزيود، 1999).

وعليه فإن التوافق في نظرية التحليل النفسي يشير إلى الحفاظ على غرائزنا عند مستوى يمكن تحمله وفي تعريف أخر يعنى الالتزام والبحث عن منافذ لضغوطنا الداخلية تهيئ لنا إشباع حاجاتنا الضرورية وتجنب عقاب المجتمع أو إدانة الذات(النيال، 2002).

2.2.2. النظرية السلوكية:

يرى أصحاب النظرية السلوكية إلى أن التوافق هو عملية مكتسبة عن طريق التعلم والخبرات التي يمر بها الفرد، ولقد إعتقد واطسون(Watson)وسكنر(Skinner) أن عملية التوافق الشخصي لا يمكن لها أن تنمو عن طريق الجهد الشعوري، ولكنها تتشكل بطريقة آلية عن طريق التلميحات من البيئة أو معززاتها.

أما(سكنر) فيرى أن سوء التوافق يحدث بسبب أخطاء في تاريخ التعلم الشرطي للفرد فيسبب ذلك ضعفاً في تشكل الإستجابات السليمة، فالمهارات الإجتماعية والأنماط السلوكية تنمو من خلال التعزيز الموجب في عملية التنشئة، وإلا إستجاب الفرد إلى المواقف الإجتماعية بطريقة غير سليمة(عسيري، 2003) .

أما (بندورا) فقد أكد على أن السلوك والسمات الخاصة بالشخصية تحدث نتيجة تفاعل متبادل بين ثلاثة عوامل هي المثيرات الاجتماعية(النماذج)، السلوك الإنساني، والعمليات العقلية والشخصية كما أعطى إهتمام كبير للتعامل عن طريق التقليد والمشاعر(عسيري،2003) .

وعليه فإن التوافق النفسي من وجهة النظرالسلوكية يتحقق من خلال إدراك الفرد للظروف المؤدية إلى إيجاد السلوك غير المرغوب فيه، وكذلك يتطلب من الفرد تعزيز السلوك السوي(الدالي، 2004).

3.2.2. النظرية الوجودية :

"يتضمن مفهوم التوافق النفسي والإجتماعي من وجهة النظر الوجودية: القدرة على تفسير الخبرات بطريقة منطقية تمكن الفرد من المحافظة على الأمل وإستخدام مهارات معرفية ملائمة لحل المشكلات والتواؤم مع متطلبات الحياة"حيث اهتمت النظرية أيضاً بالتركيز على الفرد وخبراته الشخصية، من خلال نمط أساسي نمط الفرد الأصيل الذي يدرك في سلوكه الافتراضات الوجودية المتعلقة بالإنسان وطبيعته، و أكد "فرانكل " على فردية كل إنسان وقيمه وصراعه من أجل الوصول إلى المعنى من وجوده، والوصول إلى تنظيم معين لقيمه التي يختارها بإرادته الحرة التي هو مدفوع دائما من خلالها إلى إكتشاف ذاته وممارسة حياته كما يراها ويختارها، وبهذه الإرادة يحقق الفرد لنفسه التوافق (الدلي، 2004).

4.2.2 النظرية الإنسانية :

أشار(روجرز) إلى أن التوافق يتحقق من خلال اتساق الطرق التي يختارها الفرد لسلوكه والتي تترافق مع مفهومه عن ذاته، بمعنى أن الفرد لا يتصرف بطريقة تتناقض مع مفهومه عن ذاته، والذات ليست المحدد الوحيد لسلوك الفرد بل إن السلوك قد يأتي عن طريق خبراته وحاجاته التي لم تصل إلى مستوى التعبير الرمزي. وبما أن الذات والحاجات العضوية تحددان السلوك فإن إتساقهما معاً يساهم في تحقيق التوافق النفسي للفرد أما عدم إتساقهما فيؤدي إلى الصراع ووقوع الفرد تحت تأثير المرض النفسي.

أما (ماسلو) فيرى أن الشخص المتوافق هو الذي يستطيع أن يحقق ذاته من خلال إشباع أعلى حاجه لدية وهي الذات، وهذا الإشباع للذات لا يتحقق إلا من خلال إشباع الحاجات الفسيولوجيه، والحاجة إلى الأمن والحب والإنتماء و تقدير الذات، وتحديداً أن سلوك الفرد ليس محكوماً بالدوافع المشبعة وإنما بالدوافع غير المشبعة لأنها هي التي تعمل وبالتالي توجه السلوك للفرد(البحراوي،2003).

3.2 أبعاد التوافق

وقد ميز علماء النفس بين بعدين أساسيين من التوافق هما التوافق النفسي والتوافق الإجتماعي بالإضافة إلى الأبعاد الأخرى .

التوافق النفسي

التوافق النفسي يتعلق أكثر بذات الفرد وتنظيمه لعلاقاته الداخلية التي يستطيع من خلالها الرضا عن نفسه وعدم كرهه لها وبالتالي خلوها من الصراعات والتوترات التي ترافق مشاعر الذنب والشعور بالنقص.

عرف(نبيل احمد) التوافق النفسي على أنه قدرة الفرد على حل مشكلاته وصراعاته مع نفسه بصورة ترضى عنها نفسه وبيئته وبصورة يرضى عنها المجتمع الذي يعيش فيه من خلال ما أمد به الفرد من ثقافة وبصفة مستمرة ومتجددة تتناسب ومراحل النمو التي يمر بها الفرد في إطار القيم الدينية والأخلاقية (البحراوي، 2003).

وكما جاء في النيال (2002) فقد عرفه سميث (Smith) بأنه الإعتدال في الإشباع للدوافع الشخصية وليس إشباع دافع واحد شديد وعاجل على حساب دوافع أخرى .

أما (مصطفى فهمي) كما جاء في النيال(2002) فقد عرفه: بأن يكون الفرد راضياً عن نفسه غير كارهٍ لها أو نافرٍ منها أو ساخطٍ عليها أو غير واثق فيه و تتسم حياته النفسية بالخلو من التوترات والصراعات النفسية التي تقترن بمشاعر الذنب ،الضيق والقلق الشديد والشعور بالنقص.
والتوافق النفسي يشير إلى قدرة المرء على التوفيق بين دوافعه وبين أدواره الإجتماعية المتصارعه مع هذه الدوافع لإرضاء الجميع إرضاءاً مناسباً في وقت واحد حتى يخلو من الصراع الداخلي(الهابط، 2003).

وفي تعريف اَخر فإن التوافق النفسي يشير إلى: إشباع الفرد لحاجاته، ودوافعه بصورة لا تتعارض مع معايير المجتمع وقيمه (زهران، 2002).
و التوافق النفسي عملية دينامية مستمرة يهدف الفرد من خلالها إلى إحداث توافق بين بيئته، بحيث يشبع حاجاته ودوافعه وهذا يظهر في شعوره بالرضا عن النفس وتقبل الظروف البيئية ومراعاة ظروف الآخرين وأنه قادر على تغيير سلوكه وعادته عند مواجهة مواقف جديدة (البحراوي، 2003).

عادتاً ما يلجأ الفرد إلى التوافق النفسي(الذاتي) إذا ما حدث إختلال في توازنه النفسي وقد يعود ذلك إلى عدم إشباع حاجاته أو عدم تحقيق أهدافه، أو محاولة الفرد التخلص من العوائق المختلفة التي تعترض حياته(الهابط ، 1983).

التوافق الإجتماعي

يتعلق التوافق الاجتماعي بجانب علاقات الفرد بين ذاته وبين الاَخرين فتقبل الاَخرين منوط بتقبل الذات، والذي بدوره يساعد الفرد على تحقيق قدراته في ضبط نفسه وتحمله للمسؤولية وذلك يكون بناءً على إدراك الفرد لعلاقته مع البيئة على أساس قيامها على التفاعل المتبادل والأخذ والعطاء (عبد الله، 1996).
تعددت التعريفات المتعلقة بمفهوم التوافق الاجتماعي وسوف يتم إستعراض أهم وأبرز هذه التعريفات فيما يأتي :
إن التوافق الإجتماعي هو عملية يسعى بها الفرد نحو الحفاظ على أمنه وتعزيز راحته، ومنزلته وميوله الإبداعية في مواجهة الظروف الدائمة التغيير، وضغوط البيئة الإجتماعية أو الحالة الناتجة عن هذه المساعي (كتلو، 2002).
وفي تعريف اَخر فان التوافق الاجتماعي يتضمن السعادة مع الآخرين، والإلتزام بأخلاقيات المجتمع، ومسايرة المعايير الإجتماعية، والإمتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير والتفاعل

الاجتماعي السليم، والعمل لخير الجماعة والسعادة الزوجية مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الإجتماعية (البحراوي، 2003).

وعرف الدليمي التوافق الاجتماعي كما ورد في الدلي(2004) : أنه حالة من انسجام الفرد مع البيئة المادية والإجتماعية .
وعرف" أيزنك" كما ورد في النيال (2002) " التوافق الاجتماعي أنه القدرة التي يستطيع الفرد أو الجماعة الوصول إلى حالة من الإتزان الإجتماعي خلال علاقة منسجمة بين الفرد والبيئة الإجتماعية" .

والتوافق الإجتماعي يعني قدرة الفرد على عقد صلات إجتماعية راضية أي يرضى نفسه عنها ويرضى عنها الناس، تتسم بالتعاون والتسامح والإيثار ولا يشوبها العدوان (عوض، 1984).
وتم الإشارة أيضا إلى أن التوافق الإجتماعي عملية معقدة، والدرجة التي يتكيف الفرد فيها بنجاح لا تعود فقط إلى مدى ملاءمة تصرفاته كما هي في الواقع وإنما أيضا تعود الى كيف يقييم الفرد نفسه والأشخاص الذين يتفاعل معهم(Bellug I & Grandoll) .

وكما جاء في الهابط (1983) فإن التوافق الاجتماعي هو توافق الفرد مع بيئته الخارجية – الاجتماعية والمادية – والبيئة الاجتماعية تعني كل ما يسود المجتمع من قيم وعادات وتقاليد ودين وعلاقات اجتماعية ونظم سياسية وإقتصادية وسياسية وتعليمية .
من خلال ما سبق يتضح أن كلاً من التوافق النفسي والإجتماعي هما بعدان أساسيان في عملية التوافق، وحتى يتحقق التوافق ببعديه النفسي والإجتماعي فإن هناك مجموعة من الحاجات الأساسية التي لابد من إشباعها :

1-الحاجات الأولية والمتمثلة في الناحية الفسيولوجية مثل التغيرات العضوية والعصبية داخل الجسم إضافة إلى الشعور بهذه الحاجات والتعبير عنها .
2-الحاجات الثانوية والمتمثلة بما يكتسبه الفرد من البيئة والمتصلة بالتكوين العقلي النفسي أكثر من العضوي منها الحاجة إلى الأمان، والحاجة إلى التقبل والمعرفة والإستطلاع والنشاط الذاتي، والأسئلة، إضافة إلى الحاجة إلى النجاح، والتقدير الإجتماعي والإنتماء وتوكيد الذات(عوض، 1984).

التوافق الجسمي(الصحي):

والذي يشير إلى تمتع الفرد بالصحة الجسمية، والخلو من أعراض الأمراض السيكوسوماتيه والقدرة على مقاومة الأمراض الميكروبية والفيروسية(كتلو، 2007).

التوافق الأسرى:

ويشير إلى مدى انسجام الفرد مع أعضاء أسرته، وعلاقات الحب والمودة والمساندة والتعاون بينه وبين والديه وأخوته بما يحقق لهم حياة أسرية مشبعة وسعيدة"(كتلو، 2007).

التوافق المهني :

والذي يشير إلى توافق الفرد مع البيئة التي تحيط به في العمل، والتغيرات التي تطرأ على ظروف العمل و خصائصه الذاتية بمرور الزمن، بالإضافة إلى شعوره بالرضى عن مستواه الإقتصادي، و ترقيته خلال العمل، و حبه للعمل الذي يقوم به(مرسي، 1985) .

التوافق المدرسي:

والذي يشير إلى أن الخبرات التي يكتسبها الطالب من خلال عملية التعلم والتعليم تعد أحد المصادر ذات الأثر في تكيفه وتنمية قدراته على إقامة علاقات إيجابية ناجحة في المواقف الاجتماعية المختلفة(المنيزل، وعبد اللات، 1995).

حيث أن التوافق النفسي المرتفع، والتحصيل الدراسي المرتفع، عاملان يؤثران في بعضهما البعض، فالطالب المتفوق يشعر بالقدرة على تحمل المسؤولية والثقة بالنفس (الصليبي، 1999).

4.2 معايير التوافق :

هناك عدد من الجوانب التي يمكن اعتبارها مؤشرات للتوافق كما جاءت في الداهري **(1999)**:

1- النظرة الواقعية للحياة.

2- مستوى الطموح للفرد.

3- الإحساس بإشباع حاجات النفس.

4- توافر مجموعة من سمات الشخصية منها :

أ- الثبات الإنفعالي: يعني القدرة على تناول الأمور بصبر ورزانة والتحكم في الانفعالات والتي بدورها تكتسب من خلال التنشئة الإجتماعية.

ب-إتساع الأفق: ويشير إلى قدرة الفرد على تحليل الأمور وفرز الإيجابيات والسلبيات والمرونة .

ت-مفهوم الذات: و يشير إلى تطابق مفهوم الفرد لذاته مع واقعه كما يدركه الآخرون وكما يدركه هو فإذا كان مفهوم الذات متضخماً أدى به إلى الغرور والتعالي على

الآخرين وبالتالي عدم التوافق، وقد يكون مفهوم الذات متدني وبالتالي سيتسم سلوكه بالدونية والإحساس بالنقص وتضخيم ذوات الآخرين ويؤدي به إلى سوء التوافق .

ث- المسؤولية الإجتماعية: وهي الشعور بالمسؤولية تجاه الآخرين وتجاه المجتمع بقيمّه وعاداته ومفاهيمه .

ج- المرونة وهي التصرف بعيداً عن التطرف في اتخاذ قراراته وفي الحكم على الأمور والبعد عن التطرف .

ح- الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية: إن التوافق يتلازم مع الاتجاهات التي تبني المجتمع مثل احترام العمل، تقدير المسؤولية أداء الواجبات .

خ- مجموعة القيم.

5.2 العوامل المؤثرة في التوافق النفسي والاجتماعي

هناك العديد من العوامل المختلفة التي تؤثر في التوافق النفسي والاجتماعي والتي تؤدي إلى التوافق النفسي والاجتماعي السوي و غير السوي :

العوامل التي تؤثر في عملية التوافق والتي تؤدي إلى سوء التوافق كما وردت في الهابط (1983) وميساسا(1997) كما يأتي:

أولاً- عوامل متعلقة بالفرد ثانياً – عوامل متعلقة بالبيئة

1.5.2 العوامل المتعلقة بالفرد فهي تقسم الى ثلاثة محاور أساسية :

1- عوامل جسمية: والتي تشير إلى أن هناك علاقة وثيقة بين امتلاك الصحة النفسية للفرد وبين صحته الجسمية الجيدة، فإعتلال صحة الجسم والضعف فيها يؤدي بالفرد إلى القلق والتشاؤم والنظر إلى الحياة بما فيها بمنظور سلبي وسوف ينعكس ذلك على حجم مشاركته في الحياة الإجتماعية بصورة سلبية، وعلى العكس من الفرد الذي يتمتع بصحة جسمية جيدة الذي سيجعل منه فرداً قادراً على خوض الحياة ومافيها من تحديات ، بصورة إيجابية .

2- عوامل عقلية: وتشير إلى القدرات التي يمتلكها الفرد من ميول وذكاء، فالذكاء يساعد الفرد على رؤية الأمور بصورة كلية تساعده على مواجهة مشاكله وحلها بصورة سليمة بالإضافة إلى التعلم والإستفادة من التجارب السابقة، أما الميول فهي تحدد سلوك الإنسان وتجعله يسلكه بطرق معينة ويتجنب طرقاً أخرى، فإذا كانت ميول الفرد نحو أشياء مرغوب فيها ومشروعة واتجه نحوها فإن توافقه سليم، أما في حال كون ميول الفرد تتجه نحو أشياء غير مرغوب فيها واتجه نحوها فإن توافقه يكون سلبياً.

3- عوامل انفعالية: فهي تشمل الأمراض النفسية مثل(الهستيريا، والوسواس القهري والقلق، والانحرافات الجنسية)، والأمراض العقلية مثل (الفصام ذهان الاكتئاب، الهوس) إضافة إلى بعض مشكلات الطفولة مثل (مشكلات التغذية ، مشكلة الغيرة، ومشكلات عيوب النطق والكلام).

وتضيف مياسا (1997) بإن خبرات الطفولة من أهم مراحل حياة الإنسان وأن لها دورها في توافق الفرد، من حيث تكون عناصر الشخصية وأنماط السلوك والقدرات مروراً بخبرات مختلفة تتفاعل مع بعضها ضمن شروط لتكون شخصية الفرد، فالصلة العاطفية بين الام والطفل في عملية الرضاعة، والآثار الحسنة التي يتركها حنانها وصبرها وإهتمامها بحاجات الطفل، تجعل الطفل يشعر بالأمان والطمأنينية، وفي المقابل فإن العقاب الذي يقع على الطفل وحرمانه من الغذاء يهدد شعوره بالأمن والطمأنينة ويغرس البذرة الأولى في سوء توافقه وإنحرافه مستقبلاً.

عوامل متعلقة بالبيئة: ومن العوامل البيئية التي تؤدي إلى سوء التوافق :

1- الأسرة والتنشئة الاجتماعية:

تعتبر الأسرة هي المحطة الأولى التي يتلقى من خلالها الفرد ويكتسب جانباً كبيراً من شخصيته من خلالها وتحديدا في السنوات الأولى من عمر الفرد، وهذا ما أكدت عليه نظرية التحليل النفسي من حيث أهمية الخمس سنوات الأولى من عمر الطفل، والتي تعتبر النواة الأساسية في تكوين شخصيته، فإذا غرست الأسرة في الطفل الأسس والقيم السوية فإنه سوف يكبر على أساس سليم وأكثر قدرة على التوافق أما إذا كان الأساس الذي كبر عليه غير سوي، فإنه سوف يكون غيرقادرٍ على التوافق بشكلٍ مناسب، وهذا الأساس الذي ينمو ويكبر الطفل علية يحصل من خلال عملية التنشئة الأسرية .

والتنشئة الأسرية في تعريف اَخر فإنها تتضمن إنتقال العادات والتقاليد من الجيلين الأول والثاني إلى الجيل الثالث، وتؤثر الأساليب التي يمارسها الوالدان في معاملتهما لابنائهما على تكوينهم النفسي والإجتماعي، فإذا كانت هذه الأساليب تثير مشاعر الخوف وعدم الشعور بالأمان فإنه يترتب عليها إضطرابهم النفسي والإجتماعي، أما إذا كانت الأساليب المتبعة إيجابية موجهة بالإهتمام والرعاية والحب أدت إلى تنشئة الطفل بصحة نفسية جيدة(شوامرة، 2007).

وتؤثر الأساليب التي يقوم بها الاَباء أثناء تعاملهم مع أبنائهم على التكوين النفسي لديهم، وقد أشار (Niall , et al. 2000)إلى أن الدعم المعنوي يعزز من التوافق في الضغوطات الرئيسية .

فإذا كانت الأساليب المستخدمة سلبية أوهدامة فإنها سوف تؤدي إلى إضطرابهم النفسي والإجتماعي، أما إذا كانت تلك الأساليب إيجابية فإن تنشئة الأطفال سوف تتميز بالصحة النفسية.

وتلعب الأسرة دوراً كبيراً ومهماً في عمليه التنشئه لإنها تبدأ مع الطفل منذ فتــرة المــيلاد، فمــن خلالها يتحدد وضع الطفل الإجتماعي، والتعليمي، والديني، كما أن الطفل يأخذ من أسرته العادات، والطموحات والسلوك المناسب وقد إقترح (هربرت جانز) في دراسته حول نمط العلاقة الوالدية مع الأبناء أن هناك ثلاثة أنماط أساسيه للأسرة وهي ، أسرة مركزها الكبار والتي تنحصر في الطبقــه العامله وهي لاتهتم بالطفل ولايكون محور إهتمامها، وأن الأسرة التي يكون مركزها طفل يكــون إهتمام الوالدين مشترك وتكون العلاقه جيده بينهم ويتأثر حجم الأسرة بالمــستوى التعليمــي، أمــا الأسرة التي مركزها الراشد تشكل فيها الطموحات التعليميةالطابع العام للحياة فيهــا حيــث يهــتم الأبوان بالتعليم الجامعي للأبناء(الجولاني، 1997).

وسائل الإعلام وتأثيراتها:

إن لوسائل الإعلام وظيفة إجتماعية على إعتبار أنها من أبرز أدوات التحول والتغيير الإجتماعي، إذ أنها تعتبر من الوسائل المساندة في جعل مهمة التحول تظهر على شكل عادة وممارسةٍ جدية وإلى علاقات إجتماعية مختلفة إيجابية، وبناءً على ذلك فان وسائل الإعلام يمكن أن تساهم في إنجاز مهمتين متكاملتين الأولى الإسهام في إعادة بناء الأفراد وتنمية تكوينهم باستمرار عن طريق غرس مفاهيم وأفكار وعادات وقيم جدية تعتبر من متطلبات التقدم والتطور والثانية الإسهام في إعادة صياغة المستقبل المنشود(نصار، 2004).

" وبذلك أصبح دور وسائل الإعلام في إحداث التغيير جلياً وهذا ما أكدته المنظمات الدولية المختلفة فقد أصبح الأفراد يتواصلون مع بعضهم البعض من خلال وسائل بديلة تتمثل على وجه الخصوص في وسائل الأعلام، وبالتالي فإن دورها هنا يظهر من حيث التأثير إما إيجاباً أو سلباً عليهم، ولقد أصبحت وسائل الإعلام في يومنا الحاضر ذات تأثير اجتماعي بالغ من حيث تمكنها من تلقين جمهورها كيف يفكر؟ و كيف يتصرف؟ ولاشك أن لوسائل الإعلام متمثلة في التلفاز والإذاعة قدرةٌ ليست على تغيير الرأي فحسب و إنما أيضا على تشكيله وتشكيل المواقفً، كما أن لها تأثيراً أكبر من حيث تسببها في الإغتراب الثقافي والتجانس الإجتماعي بطريقة مقصودة أو غير مقصودة . وخاصة أن الرسالة الإعلامية أصبحت تواجه ضغطاً بسبب إكتسابها الطابع الصناعي من أجل الوصول إلى أسواق أوسع وإعطاء الجمهور ما يريده أو ما يعتقد أنه يريده وهذا ما أدى إلى إنخفاض جودة الرسالة الإعلامية"(نصار، 2004).

يرى الحضيف(1994) أن وسائل الإعلام تمارس تأثيرها عبر عدة وسائل منها أساليب:

1- التأثير المباشر أو قصير المدى: والذي يشير الى تأثر الفرد الذي يتعرض لآية وسيلة إعلامية يتأثر بمضمونها مباشرة وخلال فترة قصيرة.

2- التأثير التراكمي: والذي يرى بان الفرد الذي بتعرض لوسائل الإعلام يحتاج الى فترة طويلة من الزمن حتى تظهر آثاره من خلال عملية تراكمية ممتدةٌ زمنياً، والتي تقوم على تغيير المواقف والإتجاهات وليس على التغيير المباشر والآني لسلوك الفرد.

3- التأثير على مرحلتين: والتي تفيد بأن التأثير يحدث بشكل غير مباشر ويمر بمرحلتين الأولى تلقي المعلومة من وسائل الإعلام مباشرة وهنا قد لا تؤثر فينا المعلومة كثيراً، وقد لا نعطيها اهتماماً، والمرحلة الثانية تتمثل بقادة الرأي والذين هم الأشخاص البارزون في التجمعات الصغيرة في المجتمع جماعات الأصدقاء والزملاء في المهنة والأقارب الذين يشاهدون نفس الذي تمت مشاهدته من قبلنا ولكنهم بدأوا بالحديث عنها بطريقة نبهت أفكارنا إلى أشياء أخرى وبأسلوب اكثر اقناعاً.

4-التأثير بناءً على الإستخدامات والإشباع : ويتضح هنا أن الفرد يستخدم وسائل الإعلام لإشباع رغبات معينة لديه، قد تكون للحصول على المعلومات، أو الترفيه، و التفاعل الاجتماعي.

هناك عددا من الجوانب التي تؤثر فيها وسائل الإعلام تتمثل في:

1-أنها تساعد على توحيد الأفكار والمعايير، وهي بذلك تعتبر من أدوات التثقيف الجماهيري.

2- تشجيع السلبية لأنها لا تتطلب من مشاهديها بذل أي جهد.

3- يتأثر الأطفال بالقصص الخيالية والخرافية التي تثير لديهم مشاعر الخوف والرعب حيث أن الأطفال من الفئة العمرية 14عاماً سجلوا أنهم شعروا بالخوف والفزع برؤية هذه الأحداث على شاشة التلفاز.

4- تنمية المهارات اللغوية: حيث يمكن إعتبار التلفاز عاملاً أساسياً وهاماً في إحداث التغير من الناحية اللغوية فهو يؤدي إلى تحسين عام في المهارة اللغوية لدى الأطفال الصغار ويقلل من أثر الإختلاف في الظروف البيئية التي يتعرض لها الأطفال (عيسوي، 1982).

5- التنشئة الإجتماعية: هي العملية التي يتعرض الفرد فيها إلى تدخل إيجابي بواسطة المؤسسات الإجتماعية المختلفة، وذلك من أجل بناء شخصيته من خلال غرس مجموعة من المعايير الإجتماعية، والقيم الثقافية الموجودة في البيئة حتى يستطيع أن يتعامل معها، وعلى هذا الأساس يفترض بالتلفاز أن يكون وسيلة للتنفيس وتفريغ الطاقات المشحونة وهناك دراسات تشير إلى أن الأطفال يقلدون السلوك العدواني والعنف الذي يشاهدونه بالقدر الذي يقلدون به النماذج الحية وأن هذا التقليد يستمر لفترة طويلة عندما يصور النموذج المعتدي بأنه ناجح(شوامرة، 2007).

وتختلف مستويات وسائل الإعلام في التأثير على الأفراد والجماعات و تزداد أهمية هذا التأثير في أنه يشمل أنواعاً مختلفة من التغييرمنها: تغيير المواقف والإتجاهات، التغيير المعرفي والتنشئة الإجتماعية وصولاً إلى صياغة الواقع أو تكريسه له، وقد تعاظم تأثير وسائل الإعلام بشكلٍ كبير. حيث يشير البعض إلى أن التغيير الثقافي ما هو إلا ناتج عن وسائل الإعلام(أبوجادو، 2002).
ويعتبر التلفاز إحدى وسائل الإعلام وذلك لما يمتلكه من أهمية خاصة، من حيث الأفكار والمضامين المختلفة التي يحملها، و الصورة المرئية، وقد إنتشر بطريقة فاقت وسائل إعلامية أخرى وذلك لما يقوم به من دور إخباري وإعلامي واسع، ولعل ما ساهم في ذلك توافر عناصر الصوت والصورة والحركة واللون وهذه مجتمعة تجذب الأفراد على إختلاف فئاتهم العمرية (محمد، 2004).

وقد بين شفيق(2002) أن وسائل الإعلام تساهم في إشباع حاجات الفرد النفسية مثل الحاجة إلى المعلومات الترفيهية، والأخبار، ودعم الإتجاهات وتعزيز القيم وتعديلها، وهذا التأثير يزداد من خلال عملية التكرار التي تعتبر من أهم خصائص المميزة للتلفاز.

وفي جانب أخر فإن الأطفال الذين يتعرضون لأفلام العنف يتصرفون بعنف أكثر من الذين يتعرضون لأفلام غير عنيفة (Leen, 1983).

وحول تأثير برامج التلفاز في إكتساب السلوك العنيف من التلفاز فإن طفلة قامت بقطع مكابح سيارة والديها حيث جاء ذلك بعد مشاهدتها لسلسلة أفلام للكاتبة أغاثا كريستي وألفرد هتشكوك (Dbarra, 1986).

إن وسائل الإعلام على إختلافها تؤثر في العديد من الجوانب المختلفة منها التنشئة الإجتماعية والمجتمع، و يعتبر التلفاز من أبرز وأهم هذه الوسائل، ولقد لاقى إقبالاً شديداً في مختلف أنحاء العالم وخلال السنوات الماضية زاد الإقبال على مشاهدة التلفاز وذلك لزيادة ساعات الإرسال بحيث أصبحت تغطى الأربع وعشرين ساعةً، إضافة إلى نوعية البرامج والمسلسلات التي يعرضها بالإضافة إلى جاذبيته المتميزة التي تعكس خصائصه وسماته التي تفوّق وتميّز فيها على وسائل الإعلام الأخرى .

تأتى أهمية التلفاز كوسيلة ترفيه وقضاء وقت الفراغ والتثقيف والإعلام وخاصة أنه ينقل إلى الجمهور الأحداث بشكل مباشر، فوظيفته الإعلامية تظهر من خلال الأحداث العالمية الهامة مثل الحروب، الزلازل، الألعاب الأولمبية والاحتفالات المختلفة. وبالنسبة للتثقيف فالبرامج الجادة يقبل على مشاهدتها مجتمعات معينة، كما يهرب منها أفراد آخرون وهذا يؤكد على الدور الوظيفي وبخاصة في الدول النامية ويقول نصار (2004) أن التلفاز يعتبر وسيلة جماهيرية فالتلفاز يثقف المثقفين ويترك الآخرين في مستواهم.

وتأتى أهمية التلفاز بالدرجة الثانية من الناحية التربوية وذلك للاعتبارات التالية :

1- إن التلفاز يجمع بين الكلمة المسموعة والصورة المرئية والتي تزيد من قوة التأثير على الأفراد من مختلف الفئات العمرية فالوسيلة ذات التأثير المباشر على الأفراد هي التي تعتمد على أكثر من حاسة لدى الفرد .

2- إن البرامج والأخبار التي يعرضها التلفاز تعتبر بديلا للخبرات والتجارب المخلفة الفردية والجماعية وخاصةٍ عندما تمتاز المادة المعروضة بالتشويق للكبار والألوان للصغار.

3- مساهمته في نضج الشخصية وتنوع الميول والرغبات لدى الأفراد فمن خلال ما يعرضه من برامج يكتسب الأفراد في شخصياتهم المكتسبات الفنية والثقافية والعلمية إضافة إلى النمو الإنفعالي والعقلي(محمد، 2004).

"وقد أشار الباحثون مثل (شرام Schramm) و(جروس Gross) إلى أن التلفاز يساعد في عملية الحراك الإجتماعي والتطلع والتحضر، بمساعدة الصوت والصورة ولكنهم في الوقت نفسه يؤكدون على أنه مع أسباب أخرى قد يكون سبباً من أسباب الهجرة الخارجية، أو سبباً لمشاكل أخرى"(الدليمي، 2005).

ويعتبر التلفاز قوة هائلة في التنشئة الإجتماعية إذ ينافس الأسرة في ذلك، وتتزايد أهمية الدور الذي يقوم به التلفاز كلما كان المجتمع الموجه إليه مجتمعا نامياً لأن دوره سوف يكون مزدوجاً من حيث تخليص المجتمع من بعض القيم الموروثة والتي لم تعد ملائمة للوقت الحاضر وإستبدالها بقيم ومفاهيم جديدة، قد لا تتلاءم مع المجتمع (محمد، 2004) .

والتلفاز يحمل رسالة إعلامية تتضمن عمليات نفسية كثيرة، فحتى يستجيب لها الأفراد لا بد أن تكون شيقة غير مملة تتناسب ومكونات شخصية الفرد تلبى حاجته النفسية والإجتماعية، من خلال ما تضيفه من مكتسبات فنية وثقافية وإجتماعية تساعد في النمو الإنفعالي، والعقلي والنمو في القدرات والخبرات، وتنوع الميول والرغبات من خلال ما يطلعون عليه من رغبات وميول الآخرين المعروضة، وخبراتهم وتجاربهم والمواد الأخرى التي يعرضها على مشاهديه بغض النظر عن رغباتهم وإحتياجاتهم أو حتى مدى ملاءمتها للثقافة أو التقاليد المتعارف عليها للمتلقين لها(من الأطفال أو الشباب وصولا الى كبار السن) (نصار، 2004) وفي دراسة أجراها(بندورا) وفريق عمله حول تأثير التلفاز حيث قاموا بتعريض مجموعة من الأطفال الصغار لمشاهدة أفلام فيها سلوكات عنيفة شديدة يقوم بها مجموعة من المراهقين تجاه مهرج بلاستيكي مسطح حيث كان عند الأطفال الإستعداد وقلدوا سلوك المراهقين العدواني نحو المهرج(Grusel & et al, 1990).

لقد إعتبر البعض أن التلفاز عصر العولمة يلعب دوراً حيوياً في بناء الهّويات المتناقضة، لأنه يروج وينشر مجموعات من تمثيلات الطبقة والنوع، كما أنه مصدر عولمي متنام لبناء الثقافة ومجال للتنازع والخلاف على المعاني(باركر، 2006).

2.5.2 العوامل التي تؤثر في عملية التوافق والتي تؤدي الى التوافق السوي :-

معرفة الإنسان لنفسه:

والتي تشير إلى مدى معرفة الإنسان لحدوده وإمكانياته التي يستطيع من خلالها أن يشبع رغباته ويحقق أهدافه، وحتى هذه المعرفة فمن الضروري أن تكون معرفة واقعية حتى تساعد الفرد على حسن الإختيار لحاجاته وأهدافة بعيدة عن الزيف وعدم إمكانية تحقيقها(الهابط، 2002).

تقبل الإنسان لذاته:

إن صورة الإنسان عن نفسه من العوامل الأساسية التي تؤثر على سلوكه، فإذا كانت هذه الصورة إيجابية بالتالي الرضا عن الذات وعن النفس، فتزيد ثقته بنفسه، ويدفعه ذلك أيضا إلى العمل والنجاح وبالتالي التوافق، أما في حال كون صورة الذات غير إيجابية، فإن الفرد يكون غير راضيٍ عن نفسه فاقداً للثقة بها، وبالتالي غير قادرٍ على العمل والإنجاز (الهابط، 1983) .

إشباع الحاجات الأولية والشخصية:

ويشير هذا الجانب إلى أن هناك حاجات فسيولوجيه للفرد لا بد من إشباعها وهي في نفس الوقت ضروريةٌ لبقائه وإستمراره في الحياة، مثل الطعام والشراب والجنس إضافة إلى حاجات أخرى، أما الحاجات الشخصية فهي الحاجات الإجتماعية النفسية كالإنتماء والتقدير والنجاح اضافةً إلى الأمن والإستقرار(الهابط، 2002).

6.2 التوافق في المراهقة:

تعتبر مرحلة المراهقة بداية لمرحلة الشباب وتكمن أهمية هذه المرحلة في عدد من الجوانب، أن الفرد في هذه المرحلة يمر بتغيرات كبيرة يقع في أولها الإنتقال من مرحلة الطفولة وما بها من احتياجات واهتمامات محدودة الى ظهور اهتمامات ودوافع ة جسمية ونفسية جديدة لم تكن موجودة من قبل، وثانيها أن اتجاهات الفرد تتحدد نحو الكثير من أمور الحياة، وظهور هذه الإهتمامات يترافق مع ظهور الحاجات النفسية والتي تعبر عن الفرد من الداخل فهو يتسم بالتوتر الناتج عن النقص في شئ ما حسي أو معنوي، ويزول هذا التوتر بتحقيق هذه الحاجة (المفدي،1993).

ومما يزيد من أهمية هذه المرحلة أنها تمثل تقلب الكثير من ملامح الشخصية، وبالتالي فإن هذا التقلب في الشخصية يؤثر بشكل مباشر على نضجها وتحديد الهوية الذاتية للمراهق "فاكتساب الفرد لإحساسه بهويته يتأثر بقدراته المعرفية، وهذا يشير إلى أن المراهق حتى يكتسب هويته الذاتية لا بد أن يكون قادراً على معرفة نفسه"(الزيادي،ب.ت).

ومن أهم مميزات هذه المرحله، النمو المستمر نحو النضج في مظاهر وجوانب الشخصيه، النضج الجسمي والجنسي، العقلي والإنفعالي، والنضج الإجتماعي وإكتساب المعايير السلوكيه والإجتماعيه. وتعتبر هذه المرحله ذات أهميه وذلك لإنها مرحله دقيقه وفاصله من الناحيه الإجتماعيه، حيث يتعلم فيها المراهقون تحمل المسؤوليه الإجتماعيه.

وهذه المرحلة لا تخلو أيضا من المشكلات والصعوبات المتنوعة التي تؤثر على المراهقين من مختلف الجنسين، كما أن وجود المشاكل وإنعدام التوافق في هذه المرحلة العمرية يجعل الطلبة أمام حالة من عدم الإستقرار، والإتزان، وبالتالي تتأثر صحتهم من خلال عدم فهمهم لذواتهم، أو كيفية التعامل مع الأخرين، الثقة بالنفس، القدرة على التكيف وبناء العلاقات الإجتماعية السليمة(شحادة، 2007).

والتغيرات النفسية في سن المراهقة:كما وردت في اليمنى (1997)وعلم النفس التطوري (التعليم المفتوح(1991): هناك العديد من التغيرات التي تحدث في مرحلة المراهقة منها الفسيولوجية، و قد تصاحب التغيرات الفسيولوجية تغيرات نفسانية وسلوكية و منها:

1-يصاب المراهق بحالة من الشد حين يلاحظ التغيرات التي تحدث في جسمه عموماً.

2-حالة الضياع والقلق فهو لم يعد الطفل الصغير وفى الوقت نفسه لم يكتمل نضجه ويرفض الإعتماد على والديه ويفضل أن ينفصل عنهما في حين أنه لا يكون قادراً على الإستقلالية التامة والاعتماد على نفسه .

3-العصبية حيث يستثار بسهولة لأقل سبب من الأسباب، أو يفقد شهيته للطعام ويقل نومه ويكثر خياله.

أما التغيرات السلوكية التي تحدث للمراهق نجدها على النحو التالي:

تحقيق الإستقلالية، الصراع و الميل إلى التصرفات الطفولية، تحديد الأخطاء للآباء، البحث عن أشخاص آخرين لإعطاء الإهتمام والحب لهم بالإضافة إلى الآباء .

وتكون إهتماماته أكثر في التفكير في المستقبل الحاضر والقريب، قدرة كبيرة على العمل والإنتاج. والإجتماعية الشكوى من تدخل الآباء لنيل إستقلاليتهم، الإهتمام بالمظهر وبشكل الجسم، عدم تقدير الآباء وإنحراف المشاعر بعيدًا عنهم، السعي إلى إنشاء صدقات جديدة، التنافسية وحب السيطرة على النظراء فترات من الحزن، إختبار التجارب الداخلية لتشمل كتابة المذكرات، وتكون الإهتمامات مركزة أكثر على المهارات العقلية، تحول بعض الطاقات الجنسية والعدوانية إلى إهتمامات إبداعية، إضافة إلى تعريف الذات، القدرة على تأجيل إشباع النفس، القدرة على التعبير

عن الأفكار في صورة كلمات ، روح الدعابة والفكاهة، إهتمامات مستقرة، إستقرار عاطفي بدرجة أكبر، القدرة على أخذ قرارات مستقلة، القدرة على الوصول إلى الحل الوسط، الكبرياء في العمل، الإعتماد على النفس إظهار إهتمام للآخرين، وتكون الإهتمامات عبارة عن عادات محددة في العمل، إزدياد الإهتمام بالمستقبل، الأفكار الخاصة بدور المراهق في الحياة.

أما بالنسبة للمشكلات التي تعترض المراهقين في هذه المرحلة فهي كثيرة ومتفاوتة سواء في المرحلة ذاتها أو بين الجنسين وهذه المشكلات لها أسباب عامه تعود إلى الإضطرابات البيولوجية والفسيولوجية خلال مراحل النمو، فقد تحدث أثناء الحمل والولادة، أو أثناء البلوغ الجنسي، أو قد تكون في الوراثه، أو تعود إلى عوامل عضويه مثل الأمراض، بالإضافة إلى الأسباب النفسيه مثل الصراع والإحباط والعدوانيه، والإعتماد الزائد على الحيل الدفاعيه والخبرات السيئة، وأخيراً قد تعود بعض أسباب المشكلات إلى البيئة الإجتماعية وأسباب حضارية وثقافية(زهران، 1985).

والحاجات النفسية في فترة المراهقة أمر ضروري وملح، وتختلف هذه الحاجات بين الذكور والإناث ففي دراسة أجراها (Gnagey) حول مدى التغير والثبات في تركيبة الحاجات النفسية بين سن(13-19) لعينة من الذكور والإناث بإستخدام مقياس يعتمد على سلم ماسلو وجد أن هناك

1- ميل عام نحو الإتجاه إلى زيادة حاجات النمو مع التقدم في العمر مع وجود بعض الإستثناءات.

2- الإناث كن أكثر حاجة إلى الحب والإنتماء وتقدير الذات هما الأقوى في جميع الأعمار.

3- أما الحاجة إلى تقدير الذات والحاجة إلى المعرفة هما الأقوى في جميع الأعمار للذكور.

4- بلغ الإختلاف بشكل أقوى بين الذكور والإناث عند سن السادسة عشرة في جميع الحاجات عدا الأمن(المفدي، 1993).

أما عن التوافق وعلاقته بمرحلة المراهقة فتشير الدراسات إلى أن 25 % من المراهقين كانوا ضمن تصنيف النمو الطبيعي المستمر، فهم يعيشون المراهقة بسعادة نسبية وإحساس بالمرح، أما 35 % من المراهقين فإنهم يتميزون بالنمو المضطرب، ولديهم معاناة ومشكلات أكثر من الآخرين، وهم يميلون إلى الغضب والإندفاع السريع بقوة ويلجأون إلى العنف خلال الأزمات، ولكن تتغير سلوكياتهم بعد ذلك، وإستطاع البعض منهم التكيف بطريقة معقولة في معالجة مواقف الحياة بطرق جديدة، أما 20 % من المراهقين تقريبا يكون سلوكهم أكثر ميلاً الى الإضطراب، فتنتابهم ثورات إنفعالية حادة وهم بحاجة إلى التوجيه والإرشاد النفسي المستمر وبشكل مكثف مع التدعيم والإثابة أحيانا كثيرة إلى العقاب، أما الباقي فلم يكن تصنيفا دقيقاً على الرغم من أنهم كانوا يشبهون النمط الأول الطبيعي المستمر والنمط الثاني المندفع الدافق، وهم أكثر تشابهاً أحيانا مع النمط الثالث وهو النمط المضطرب النمو(الأمارة،2005).

إن التوافق الجيد أوالسئ أثناء فترة المراهقة ينطلق أساسا من الوالدين، فالأب المتسلط

المضطرب يشرك أبناءه في هذا السلوك بشكل مباشر أو غير مباشر، فالأب المتسلط، فهو مضطرب ينعكس سلوكه على أبنائه، وأول تلك الإنعكاسات الإستخدام المفرط للأساليب العقابية وإستخدام القوة بتطبيقها، وإجبار الابن المراهق على الامتثال لأوامر الأب دون النظر إلى الفروقات القيمية، وأساليب التربية لكل زمان ولكل حضارة، وهذه الطاعة العمياء والتي تتعارض مع دوافع الابناء، لا تحدث التوافق الناجح لدى المراهقين، و الأسرة، والذي ينعكس على الأسرة ويسهم في إضطرابها، والعكس صحيح تماماً فالتوافق أثناء المراهقة يحتاج إلى سعة صدر الأب وإستخدام أساليب التوجيه والإرشاد النفسي البعيدة تماما عن الأوامر والنواهي والتلويح بالتهديد بالعقاب دائماً (الإمارة، 2007).

ويشير كل من جبر و النابلسي(1995) الى أن المراهق قد يعبر عن ذاته من خلال توكيدها عند شخص ما، وبسيطرة الخجل أو الميل الى التكتم عنها عند أخر، والذات تمثل مكون رئيسياً من مكونات الشخصية والتي تؤثر بها.

أن التوافق ببعديه النفسي والاجتماعي يرتبط ارتباطا وثيقا في الشخصية فهما يعتبران مرجعاً أساسياً في تفسير السلوك الإنساني، فالشخصية تلقي الضوء على توافق الفرد أو عدم توافقه، أو على أساس أن مكونات الشخصية قد تساعد أو تعوق التوافق في جميع أشكاله ولذلك فانه من الصعب تناول أحدهما دون الاَخر (عبد الله، 1996).

أما عن واقع المراهق الفلسطيني فقد أكدت الأبحاث والإحصائيات التي قام بها الإحصاء المركزي الفلسطيني، أن الشباب الفلسطيني والذين تتراوح أعمارهم ما بين (10-20) عاماً يمثلون ثلث السكان تقريبا وذلك في نهاية العام 2000 وتشير إحصائيات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني إلى أن 32.4% من سكان الأراضي الفلسطينيه هم من الفئة العمريه (10–24) عام(الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني، 2005)، أما حالياً فإن المجتمع الفلسطيني هو مجتمع فتي حيث يقدر عدد الطفال الذين تقل أعمارهم عن 18سنه لعام 2007هو 2.1 مليون طفل أي ما نسبته52.2%من مجموع السكان من الفئه العمريه(0–17)عام بالإضافة إلى أنهم من أكثر شرائح المجتمع تأثر بالمظاهر سواء الإيجابية أو السلبية المنتشرة فيه (الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني، 2007).

والمراهق الفلسطيني كغيره من المراهقين في العالم له احتياجاته واهتماماته التي لا تختلف كثيرا عن بقيه المراهقين إلا أنها تتميز ببعض الخصوصية والمتمثلة بوجود الاحتلال الإسرائيلي، والذي يعتبر وجوده من ابرز المشاكل الاساسيه التي تهدد أمن وسلامه مرحله المراهقة في فلسطين إضافة الى التغيرات الأخرى، أما عن ابرز احتياجات المراهقين الفلسطينيين فهي كما جاءت في الدراسات التي أجرتها جامعة بيرزيت برنامج التنمية ومنظمة اليونيسف، بالإضافة الى دراسة مركز المراه للإرشاد القانوني فقد كانت هذه الاحتياجات كالأتي:

- الاهتمام بدور الأسرة والمدرسة في تقديم الرعاية للمراهقين.
- ضرورة إيجاد المراكز والمؤسسات الترفيهية والرياضية لهم.
- تكثيف برامج الإرشاد في المدارس والمراكز الشبابية.
- ضرورة الإهتمام بالبرامج الصحية والبيئية والثقافية المقدمة لهذه الفئة منهم.
- تكثيف برامج الصحة الإنجابية.
- الإستقرار والأمن وضمان حياة أفضل للشباب.
- إقامه مراكز ثقافيه للشباب وخصوصاً في مناطق الريف الفلسطيني.
- إنشاء مراكز لتأهيل الشباب المنحرفين من أجل تحسين سلوكهم (العفيفي، 2004).

وأجريت العديد من الدراسات حول المراهقين الفلسطينيين وأبرز المشكلات التي يعانون منها وكان من أبرزها كما ورد في العفيفي(2004) ما يلي:

1- إزدياد نسبه التسرب من المدارس حيث كانت ترتفع مع تقدم المرحلة التعليمية.

2- إنتشار تعاطي المخدرات بين أوساط الشباب.

3- البطالة وإزدياد أعداد العاطلين عن العمل.

4- قله الثقافة الجنسية الصحيحيه للشباب التي يؤدي إلى زيادة الانحراف .

5- إنتشار الثقافة الغربية بين أوساط الشباب في مجالات عديده.

وكما ورد في شحاده (2007) في دراسته حول المشكلات النفسه في محافظة بيت لحم فإن المشكلات التي تتأثر بها الإناث كانت المشكلات النفسية حيث تصدرت أولى تلك المشكلات تليها التعليمية، والإجتماعية الأسرية، ثم المشكلات التي تتعلق بالمستقبل ثم الإقتصادية والسياسية والصحية، أما المشكلات لدى الذكور فقد تصدرت أولى المشكلات هي المشكلة التعليمية ثم النفسية، السياسية فالإقتصادية ثم قضايا المستقبل وأخرها المشكلات الصحية.

7.2 الدراسات السابقة :

سوف تستعرض الباحثة عدداً من الداسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة ومتغيراتها وقد قامت الباحثة بتقسيم الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور أساسيه هي:
دراسات عربية وأجنبية حول التكيف النفسي والإجتماعي ودراسات محليه فلسطينية تناولت موضوع التوافق النفسي والإجتماعي.

1.7.2 المحور الأول : دراسات عربية حول التوافق النفسي والاجتماعي.

دراسة عبد الحميد (1978) كما وردت في مياسا (1987):

"العلاقة بين تقبل الذات والتكيف النفسي وذلك بناءً على الأساس النظري لكارل روجرز.
هدفت الدراسة إلى بيان العلاقة بين تقبّل الذات ومتغيرات التكيّف النفسيه، تكونت عينة الدراسه من(90) طالباً وطالبة من كلية التربية بجامعة عين شمس وكلية الآداب بجامعة القاهرة، وأختيرت العينة على أساس أنها مكونة من مجموعتين: إحداهما أكثر تقبلاً للذات من الأخرى.
خلص الباحث من دراسته إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة بين تقبل الفرد لذاته وتكيفه النفسي، وكذلك تبين وجود علاقة لها دلالة إحصائية بين تقبل الفرد لذاته وتقبله للآخرين.

دراسة أبو طالب (1979) كما وردت في مياسا(1987) :

"أنماط التكيف الأكاديمي عند طلبة الكلية العربية بعمان ككلية جامعية متوسطة".
هدفت الدراسة إلى قياس ستة جوانب محددة من التكيف هي: التكيف المنهجي – نضج الأهداف – مستوى الطموح – الصحة النفسية – الفعالية الشخصية في التخطيط وإستغلال الوقت –العلاقات الشخصية والإجتماعية مع الرفاق والمدرسين.
وبلغت العينة(900) طالباً وطالبةً. إستخدم الباحث " قائمة التكيف الأكاديمي الجامعية" لهنري بورو Henry Boroughالمؤلفة من 90 عبارة إستفهامية، وقد قام بتعريب هذه القائمة وتعديلها حسب البيئة الأردنية وتأكد من صدقها وثباتها.
ومن النتائج التي توصل إليها الباحث كانت كما يلي:
1– بالنسبة لعلاقة التكيف الأكاديمي بنوعية التخصصات الدراسية المختلفة في الكلية فقد تبين أن طلبة تخصص المهن الهندسية أكثر تكيفاً ثم طلبة تخصص المهن التجارية.
2- لم يتضح فرق ذو دلالة بين المتفرغين كلياً للدراسة، وبين المتفرغين جزئياً لها من حيث تكيفهم العام.
3- أما بالنسبة لمتغير الجنس فلم تظهر فروق دالة بين أداء الذكور والإناث، ولكن الإناث كن أكثر

تكيفاً فيما يتصل بمقياس التكيف المهني والتنظيم الشخصي للدراسة، بينما كان الذكور أكثر تكيفاً فيما يتصل بمقياس نضج الأهداف، ومستوى الطموح والصحة النفسية.

دراسة جبريل (1983):

" تقدير الذات والتكيف المدرسي لدى الطلبة الذكور".

هدفت الدراسة إلى بيان العلاقة بين تقدير الذات لدى الطلبة والتكيف الإجتماعي، وبلغت عينة الدراسة التي شملت3% من طلبة المدارس الثانوية العامة والمهنية في الأردن من خمس محافظات هي: إربد، البلقاء، عمان، الكرك، معان وأظهرت النتائج أنّ التكيف الاجتماعي و التكيّف الدراسي لدى طلبة التخصص العلمي أعلى مما لدى طلبة التخصصات الأدبية، ويصبح أكثر إيجابية بالتقدّم نحو صف أعلى.

دراسة السقار (1989)كما وردت في محمد (2004):

" دراسة العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي والتكيّف الإجتماعي المدرسي لدى تلامذة المرحلة الإعدادية في مدينة الرمثا".

وهدفت هذه الدراسة إلى تقصي العلاقة بين مستوى التحصيل الدراسي للطالب وصفه من جهة، وبين تكيّفه الإجتماعي المدرسي من جهة ثانية وتكونت عينة الدراسة من (350) تلميذاً من الصفين الأول الإعدادي، والثالث الإعدادي من مدارس مدينة الرمثا الحكومية إختيروا بطريقة عشوائية، وقام الباحث بتطبيق مقياس التكيّف الإجتماعي المدرسي، الذي قام بتعديله ليناسب البيئة الأردنية.

لم تظهر النتائج فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء تلاميذ الصفين الأول الإعدادي والثالث الإعدادي على مقياس التكيّف الإجتماعي المدرسي.

كما لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء تلاميذ الصفين الأول الإعدادي والثالث الإعدادي على مقياس التكيّف الإجتماعي المدرسي، تعزى إلى التفاعل بين مستوى التحصيل الدراسي، ومستوى الصف الدراسي.

وبيّنت النتائج وجود علاقة إيجابية بين التحصيل الدراسي للتلاميذ وتكيفهم الإجتماعي المدرسي .

دراسة الرفوع و القرارعة (2003) كما وردت في ناصر (2005):

" التكيّف وعلاقته بالتحصيل الدراسي".

وهدفت الدراسة إلى قياس درجة التكيّف لدى طالبات تربية الطفل وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والمستوى الدراسي.

وتكونت عينة الدراسة من جميع طالبات تربية الطفل/بكالوريوس في كلية الطفيلة التابعة لجامعة

البلقاء التطبيقية، والبالغ عددهنّ (180) طالبة، منهنّ (70) طالبة في السنة الأولى، (40) طالبة في السنة الثانية، (70) طالبة في السنة الثالثة. وقد طُبق عليهنّ مقياس التكيف للحياة الجامعية بعد تطويره من قبل الباحثين.

نتائج الدراسة:

1- لم تظهر النتائج أية علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين التكيف للحياة الجامعية والتحصيل الدراسي.

2- أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في التكيّف للحياة الجامعية بإختلاف المستوى الدراسي، لصالح طالبات السنة الأولى والثانية (الرفوع والقرارعة، 2003).

دراسة خليفة(2003) كما وردت في محمد (2004):

"علاقة الإغتراب بكل من التوافق ومركز التحكم والقلق والإكتئاب لدى طلاب الجامعة".

هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين الإغتراب وكل من التوافق، ومركز التحكم وحالة القلق، والاكتئاب لدى طلبة جامعة الكويت.

تكونت العينة من 400 طالب وطالبة من جامعة الكويت.

وقد أظهرت النتائج مايلي:

1- هناك علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين الاغتراب، وكل من مركز التحكم الخارجي، والقلق والاكتئاب.

2- وقد كانت نتائج الانحدار أن الاغتراب يعد متغيرا منبئا بكل من التوافق، ومركز التحكم الخارجي،وحالة القلق والاكتئاب.

3- ظهر أن للجنس تأثير جوهري على جميع المتغيرات في الدراسة باستثناء الاغتراب .حيث تزايد كل من التوافق والتحكم الداخلي لدى الذكور،بينما تزايدت درجات الإناث على كل من مركز التحكم الخارجي والقلق والاكتئاب .

دراسة غندور(1992):

الفروق الثقافية والجنسية في التوافق الدراسي بين عينة مصرية وأخرى فلسطينية من طلاب الجامعة.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر الفروق الثقافية والجنسية على أبعاد التوافق الدراسي بين عينة مصرية وأخرى فلسطينية من طلاب الجامعة.

تكونت عينة الدراسة من المجموعة الأولى وهي العينة المصرية مكونة من (30) طالب، و(30) طالبة والمجموعة الثانية العينة الفلسطينية والمكونة من (30) طالب، و(30) طالبة.
أشارات نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الذكور المصريين في بعد الإذعان والتوافق المدرسي، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائيا لصالح الذكور الفلسطينيين في بُعد الجد والإجتهاد، والعلاقة بالمدرس، وإنتهت الدراسة أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين الجنسين لصالح الذكور .

دراسة ياسمين حداد (2001):

" أنماط التعلق وعلاقتها بالتفاعل الإجتماعي اليومي لطلبة الجامعيين".
هدفت الدراسة إلى إستقصاء انعكاس أنماط التعلق على الحياة الإجتماعية والتكيف النفسي لدى الطلبة الجامعيين.
بلغت عينة الدراسة(329) طالب وطالبة من الطلبة الجامعيين،حيث تم قياس أنماط التعلق بالأم وأنماط التعلق بالأصدقاء.
أظهرت الدراسة النتائج الآتية :
1- إن ذوي النمط الأمن يتميزون عن ذوي النمطين القلق والتجنبي من حيث المقدار الذي يجرونه من تفاعلات إجتماعية ومن حيث نوعية تلك التفاعلات مقاسه بما لها من قيمة شخصية وما يتم فيها من إفضاء عن النفس.
2- أن ذوي النمط القلق يعانون من درجة أعلى من الإكتئاب والقلق الإجتماعي من ذوي النمط التجنبي.
3- لم تظهر فروق في في التفاعل الإجتماعي بين النمط القلق والتجنبي.

دراسة علي(2000):

المساندة الاجتماعية وأحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالتوافق النفسي مع الحياة الجامعية.
هدفت الدراسة الى إلقاء الضوء على أهمية المساندة الإجتماعية والعاطفية خاصة الأسرة وجماعة الرفاق في تحقيق التوافق. وتكونت عينة الدراسه من مجموعتين الأولى تجريبية مكونة من (50) طالب جامعي مقيمين في المدن الجامعية أثناء فترتة دراستهم، وتتراوح أعمارهم ما بين(18-25) عاماً، والمجموعة الثانيه الضابطه تكونت من (50) طالب مقيمين مع أسرهم اثناء فترة دراستهم،
أظهرت النتائج أن المجموعة التجريبية من الطلبة المقيمين في المدن الجامعية كانت درجاتهم في إستبيان المساندة الإجتماعية منخفضة، كما أنهم كانوا أكثر شعوراً بالوحده النفسية، وإنخفاض لمستوى التوافق مع الحياة الجامعية، وإنخفاض في مستوى التحصيل الاكاديمي. أما المجموعة

الضابطه كانت درجاتهم في استبيان المساندة الإجتماعية مرتفعه، كما أشارت النتائج العامة أيضا الى أن الافراد الذين يتسمون بالتوافق النفسي والغجتماعي مع الحياة الجامعية يتمتعون بشخصيات تتسم بالإيجابية والنضج والثبات الإنفعالي ولديهم قدرة على مواجهة الأحداث الضاغطة بإيجابية ويتوافر لديهم الدافعية للإنجاز الأكاديمي ويتسمون بالتفوق في تحصيلهم الأكاديمي.

دراسة جبريل(1996):

العلاقة بين مركز الضبط وكل من التحصيل الدراسي والتكيف النفسي لدى المراهقين.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مركز الضبط وكل من متغير التحصيل الدراسي والتكيف النفسي لدي المراهقين، كما هدفت أيضا إلى تحديد الأهمية النسبية لمركز الضبط في تفسير التباين في متغيري التحصيل والتكيف.

تكونت عينة الدراسة من (640) طلبا من طلاب الصف العاشر والصف الثاني الثانوي في مديرية عمان بطريقة عشوائية وموزعين بالتساوي فيم يتعلق بالتحصيل الدراسي والجنس وقد إستخدم الباحث مقياس مركز الضبط الداخلي – الخارجي والثاني مقياس التكيف النفسي .

أشارت النتائج إلى أن مركز الضبط يرتبط بدرجة ذات دلالة مع كل من التحصيل والتكيف النفسي، وقد فسر مركز الضبط ما نسبته (22%) من التباين في التحصيل وما نسبته(48.6%)من التباين في التكيف النفسي لدى الأفراد في الدراسة.

دراسة أبو الخير(1999)كما وردت في اباظه(2000):

الترتيب الميلادي وعلاقته بادراك الدف والرفض الأمومي والخصائص النفسية للأبناء المراهقين.

تكونت عينة الدراسة من (228) طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية حيث تم تقسيم الطلاب الى ثلاثة فئات حسب الترتيب الميلادي .

بينت نتائج الدراسة وجود علاقة إرتباطيه ذات دلالة إحصائية بين إدراك الدفء – الرفض الامومي والخصائص النفسية للأبناء بالنسبة إلى الفئات العمرية الثلاث ،ولم يوجد تأثير دال إحصائيا لعاملي الترتيب الميلادي والجنس والتفاعل بينهما في تأثيرهما المشترك في إدراك الأبناء للقبول والرفض الامومي بينما كانت هناك تأثير دال للتفاعل بين الجنس والترتيب الميلادي في الخصائص النفسية .

دراسة العبدللات والمنيزل(1995):

موقع الضبط والتكيف الإجتماعي المدرسي دراسة مقارنة بين الطلبة المتفوقين تحصيليا والعاديين.

الى التعرف على الفروق في موقع الضبط والتكيف المدرسي بين الطلبة المتفوقين تحصيليا والعاديين في الصف العاشر.

تكونت عينة الدراسة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مديرية عمان الأولى والثانية والبالغ عددهم (17496)حيث تم إختيارهم بالطريقة العشوائية ضمن مراحل متعددة على أساس المديرية والجنس.

أشارت نتائج الدراسة الى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين تحصيليا والعاديين على موقع الضبط وأبعاد التكيف الإجتماعي لصالح المتفوقين تحصيليا، أشارت النتائج أيضا الى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين تحصيليا والعاديين تعزى الى الجنس أو التفاعل بين الجنس أو مستوى التحصيل الدراسي.

دراسة العزي(1998):

التوافق وعلاقته بالاضطرابات السيكوسوماتي لدى طالبات السكن الجامعي في صنعاء.

الى الكشف عن التوافق وعلاقته بالاضطرابات السيكوسوماتية لدى طلبة السكن الجامعي في صنعاء.

تكونت عينة الدراسة من عينة طبقية عشوائية موزعه على ثمان كليات وبلغ عدد الطلبات (280) طالبة أعمارهن ما بين (18-34).

أن مستوى التوافق العام لدى طالبات السكن هو مستوى متوسط من التوافق، وان هناك دلالة إحصائية بين التوافق العام والاضطرابات السيكوسوماتية العامة وتوجد علاقة دالة إحصائيا بين التوافق المنزلي ، الصحي، الانفعالي و مجالات الاضطرابات السيكوسوماتيه.

دراسة عويدات و حمدي (1997):

المشكلات السلوكية لدى طلبة الصفوف التاسع والعاشر في المدارس الأردنية، هدفت الدراسة الى التعرف على المشكلات السلوكيه لدى الذكور في الصفوف الثامن والتاسع والعاشر في مدارس الاردن، حيث تألفت عينة الدراسة من (1907) طالب، حيث تم تحديد المشكلات السلوكيه بإستخدام أربع إستبانات تقيس: الإنحرافات السلوكيه، والمخالفات السلوكيه، وعدم الإنتظام في في الدوام ، وتم جمع معلومات عن أسرة الطالب ونمط التنشئة الأسرية وتحصيل الطالب و أظهرت النتائج أن أكثر المشكلات السلوكية تكرارا هي الشجار، التأخر الصباحي، ضرب الطلاب حيث كانت العلاقة إيجابية بين المشكلات السلوكية وعدد ساعات مشاهدة برامج التلفزيون والانحرافات السلوكية للأصدقاء، كما أظهرت النتائج أيضا إرتباط العوامل المتعلقة بالوالدين مع المخالفات السلوكية إرتباطات ذات دلالة وفي الإتجاه السالب بمعنى أنه كلما زاد إهتمام الأب والأم بالأبناء كانت المشكلات السلوكية أقل احتمالاً.

دراسة عويدات و بدران(1996):

حول أثر عادات المشاهدة التلفزيونية ومدتها على التحصيل الأكاديمي لطلبة الصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسي في الأردن. حيث هدفت الدراسة الى معرفة اثر عادات المشاهدة التلفزيونية ومدتها على تحصيل طلبة الصفوف الرابع والخامس والسادس.

تألفت عينة الدراسة (1710) من طلاب وطالبات الصفوف الرابع والخامس والسادس الملتحقين بمدارس الحكومة ووكالة الغوث في عمان والمفرق واربد للعام الدراسي (1993-1992) حيث طورت استبانة لعادات مشاهدة التلفاز .

وكانت من نتائج الدراسة تشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين طلبة الصفوف مجتمعة تعزى الى عدد ساعات المشاهدة لصالح الفئة التي تشاهد التلفاز مدة قصيرة، أما فيما يتعلق بالجنس فكانت زيادة عدد ساعات المشاهدة عند الذكور بالمقارنة مع الإناث وفروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل بين الإناث تعزى لساعات المشاهدة لصالح الفئة التي تشاهد التلفاز لمدة قصيرة وفروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور تعزى لصالح الفئة التي تشاهد ساعات قليلة .

دراسه الداهري وسفيان(1979):

الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية وعلاقتهما بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز.

هدف هذا البحث الى دراسه القيم الإجتماعية فقط حسب تصنيف سبرانجر وإختبار البورت فيرنون ولندزي للقيم لدى طلبه علم النفس في جامعه تعز وذلك للعام 1997/1996.

وكان من أبرز النتائج التي تم التوصل إليها أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الإجتماعي والتوافق الإجتماعي والنفسي، و يرى الباحث أن الذكاء الاجتماعي يرتبط بالتوافق الإجتماعي وكما جاء في هذه النتيجة إلاّ أنه ليس إرتباطاً تاماً كما يعتقد البعض، فقدرة الفرد على فهم الآخرين والقدرة على التصرف بحكمة في المواقف الإجتماعية هو جانب إدراكي والتوافق في رأي الباحث نتاج عوامل عقلية وجدانية إجتماعية ، فهناك عوامل إنفعالية تجعل الفرد يسلك سلوكاً أحمقاً من الجانب الإجتماعي مع إدراك الفرد لذلك ولكنه مضطر ليشبع دافع ما أو رغبة. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الإجتماعي والتوافق النفسي، و إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي تبعاً لمتغير الذكاء الإجتماعي والقيم الإجتماعية معاً، ورغم أنّ هناك علاقة وجدت بين الذكاء الإجتماعي والتوافق النفسي ورغم دلالتها الإحصائية إلاّ أن درجة الإرتباط لم يكن عاليا كالتوافق الإجتماعي وذلك لأنّ علاقة الذكاء الإجتماعي بالتوافق النفسي ليست مباشرة كما هو الحال بالنسبة للتوافق الإجتماعي وكذلك القيم الإجتماعية ، ويتضح

من هذه النتيجة أنّ الفروق في التوافق النفسي تبعاً للذكاء الإجتماعي والقيم الإجتماعية ضعيفا وغير دال ولعل من ضمن أسباب ذلك عدم وجود العلاقة المباشرة على عكس التوافق الإجتماعي والسبب الآخر هو أنّ مجتمع البحث مجتمع يخلو من ذوي التوافق النفسي السيء جداً ويتبين ذلك ويبدو أنّ الفروق في الذكاء الإجتماعي تظهر من خلال المقارنة بين ذوي سيئي التوافق النفسي الشديد وهم المرضى النفسيين والجانحيين ولهذ كانت معظم الدراسات التي توصلت إلى فروق في الذكاء الإجتماعي طبقت على المرضى والجانحين والمعاقين.

2.7.2المحور الثاني الدراسات المحلية الفلسطينية:

دراسة الصليبي(1999):

علاقة الممارسة التربوية للمعلمين والتوافق النفسي للطلبة من وجهة نظر المرحلة الثانوية في مدن محافظة بيت لحم.

هدفت هذه الدراسه الى التعرف على العلاقة بين ممارسة المعلمين التربوية والتوافق النفسي، لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدراس الفلسطينية الحكومية والخاصة في مدن محافظة بيت لحم.

وبلغت عينة الدراسه (942) طالب من طلبه الصف احادي عشر والصف الثاني عشر. وأشارت نتائج الدراسه الى وجود علاقه ذات دلاله إحصائيه عاليه وبشكل عام بين تقدير الطلبه للمارسات معلميهم وتوافهم النفس، حيث كلما كان تقديرهم لممارسات معلميهم عالي كان توافقهم النفسي عالياً، بالإضافة الى أن تقديرات الطلبة ذوي التحصيل المرتفع أكثر إيجابية لممارسات معلميهم مقابل الطلبة ذوي التحصيل المتدني، كما أن الطلبة ذوي التحصيل المتدني كانت درجاتهم في التوافق النفسي متدنية مقابل توافق الطلبة ذوي التحصيل المرتفع.

دراسه صلاح(2003):

قلق الامتحان وعلاقته التكيف لدى طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) في منطقه بيت لحم.

هدفت الدراسه الى بحث قلق الامتحان وعلاقته بالتكيف لدى طلبة الثانوية العامة في منطقة بيت لحم وشملت الدراسه كل من المدارس الحكومية والخاصة وهدفت أيضا إلى التعرف على ما إذا كان هناك علاقة بين في مستوى قلق الامتحان والتكيف النفسي يعزى لعدد من المتغيرات ومنها منطقه السكن أو التخصص، جنس المبحوث، أو تعليم الوالدين. وتكونت عينة الدراسة من(400) طالب وطالبة وإستخدمت الباحثة في دراستها عدد من المقاييس منه مقياس التوافق النفسي والإجتماعي، وإستبانه قلق الامتحان. وكانت النتائج تشير الى أن هناك علاقة ذات دلاله إحصائية بين الذكور والإناث في درجه التوافق وقلق الامتحان. وتوجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين درجه قلق الإمتحان لدى الطلبه تعزى إلى متغير مكان السكن، وجنس الطلبه، والتخصص الدراسي،

ومستوى تعليم الوالدين، ونوع المدرسة. بينما أظهرت النتائج الى عدم وجود علاقة بين التكيف وكلا متغير مكان السكن، وجنس الطلبة، والتخصص الدراسي، ومستوى تعليم الوالدين، والترتيب الأسري .

دراسه شحاده(2007) :

المشكلات النفسية لدى طلبه المرحلة الثانوية في محافظه بيت لحم .

هدفت الدراسة الى التعرف على المشكلات النفسية الموجدة لدى طلبه المرحلة الثانويه في محافظه بيت لحم، وذلك من خلال دراسة هذه المشكلات وتأثير بعض متغيرات الدراسة الجنس، الصف، الجهة المشرفه، والفرع، ومنطقه السكن، وتكونت عينه الدراسة من (606) طالب وطالبه وكان من ابرز النتائج التي تم التوصل إليها وجود فروق في متغير الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق في متغير الصف تعزى الى الصف الثاني عشر وفي متغير الجهة المشرفة لصالح المدارس الحكومية، و أظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق في متغير التخصص ومتغير مكان السكن.

أما بالنسبة للمشكلات في مرحلة الثانوية العامة فقد وجد اختلاف بين الذكور والإناث في إحساسهم بالمشكلات فقد كانت المشكلات النفسية، التعليمية، الأسرية، وقضايا المستقبل هي ابرز مشكلات الإناث مرتبه تنازليا، اما الذكور فقد كانت أعلى المشكلات لديهم هي التلعيميه، النفسية فالسياسية وقضايا المستقبل، ثم المشكلات الصحية.

دراسه كتلو(2002)

مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى أبناء الشهداء في محافظه الخليل.

وهدفت الدراسة الى بدراسة مفهوم الذات والتوافق عند ابناء الشهداء ومقارنتهم مع الأبناء من غير الشهداء وذلك لان العديد من الاسر الفلسطينيه تعاني من الفقدان للأب بسبب الاستشهاد.

لم تظهر نتائج الدراسه فروق بين مفهوم الذات المدركه، والذات المثاليه لدى أبناء الشهداء والأبناء من غير الشهداء، حيث تطابقت مفاهيم ذواتهم المدركه والمثاليه، كما أظهرت الدراسة أيضا عدم وجود فروق بين المجموعتين على مقياس التباعد ومقياس تقبل الذات وتقبل الاَخرين كما لم تظهر النتائج فروق بين الجنسين. أما الدرجه الكليه لمفهوم الذات فلم تظهر الدراسة فروقاً بين مجموعتي الدراسة، كما بينت أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة في درجة التوافق والتوافق العام لدى المجموعتين، وأوضحت النتائج وجود ارتباط موجب دال بين متوسطات المجموعات على أبعاد مفهوم الذات والتوافق العام.

3.7.2 المحور الثاني: دراسات أجنبية حول التوافق النفسي والاجتماعي

دراسة(كونور و كاسبي)Connor & Caspi(2000):

"هل يتوسط العامل الجيني العلاقة بين طلاق الوالدين وتكيف الأطفال .

هدفت الدراسة الى بحث العلاقة بين طلاق الوالدين وتكيف الأطفال وتأثير العوامل الجينية عليهما وكانت عينة الدراسة التي بلغ أعداد المشاركين فيها نحو (398) عائلة متبناه وبيولوجية حيث كان ينتمي الأباء والأمهات الى الطبقة الوسطى المتعلمة وتتراوح أعمار النساء ما بين (33) عام والأباء(34) وكان من ابرز نتائج الدراسة أن الأطفال في العائلات البيولوجية الذين أعمارهم(12) عام ومروا بتجربة الانفصال بين الوالدين وقد اظهروا معدلات عالية من المشاكل السلوكية ومستويات منخفضة من الإنجاز والتكيف الاجتماعي مقارنة بالأطفال الذين إستمر زواج والديهم وبالمثل فان الأطفال المتبنين الذين مروا بتجربة الإنفصال لوالديهم الذين تبنوهم أظهروا مستويات متصاعدة من المشاكل السلوكية مقارنة مع الأطفال الذين تم تبينهم ولم ينفصل والديهم، ولكن لم يكن هناك فروق على مستوى الإنجاز والكفاءة الإجتماعية.

دراسة(كولون و هولدج)Collin & Hollidg (2001):

التوافق النفسي للأطفال الذين لديهم أخ يعاني من السكري.

اختبار الخبرات النفسية للأطفال الأصحاء الذين لديهم أشقاء مرضى بالسكر متواجدين معهم في الأسرة.

تكونت عينة الدراسة من (28) من الأطفال الأصحاء الذين تتراوح أعمارهم ما بين(12-8) عام حيث تم قياس التوافق النفسي التوافق النفسي من خلال مفاهيم: مفهوم الذات، المشاكل السلوكية، القلق، الكابة وتم عمل مقابلات من خلالها جمعت معلومات حول مشاعر الأطفال الأصحاء العاطفية وطرق اتصالهم بالآخرين.

وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة الى أن الحساسية والانزعاج شكلت اكثر مظاهر القلق صعوبة والأكثر انتشاراً بين الأطفال حيث ظهرت مستويات القلق بمستويات متوسطة وعالية، ومن النتائج أيضا أن القلق من ابرز المشاكل التي تؤثر على مفهوم الذات لدى الأطفال بالإضافة الى ظهور أعراض الكابة والقلق ساهمت بوجود المشاكل السلوكية لدى الأطفال.

دراسة (كوري وستيفن) Corey& Stephen (2006):

التكيف الاجتماعي والإنجاز الأكاديمي نموذج تنبؤي للطلاب مع مختلف الكفاءات الأكاديمية والسلوكية

حيث هدفت هذه الدراسة الى دراسة العلاقة بين التكيف الاجتماعي ، اذا ما قيس من خلال الـــدعم الاجتماعي، ومفهوم الذات، و أداء اختبارات التحصيل والمهارات الاجتماعية، بلغت عينة الدراسة (77) طالب في الصفوف الرابع والثامن من (11) مدرسة، حيث طلب مـــن مـــن المعملـــين أن يختاروا طالب واحد عن كل الفئات المشاركة وهي ثلاث مقـــدرتهم الأكاديميـــة غيـــر متطـــورة، مقدرتهم السلوكية غير متطورة، مقدرة تعليمية وسلوكية متميزة، وقد كانت نتائج الدراسة تشير الى أن المجموعات الثلاث اختلفت في المهارات الاجتماعية وكانت النتائج تعزى الى الطـــلاب الـــذين لديهم تعليم ومقدرة سلوكية متميزة وتعاظم مستوى قبول الذات لديهم بالمقارنة مع الذين ليس لديهم مقدرة سلوكية غير متطورة .

دراسة هاربر ومارشال (Harper and marshall,1991) كما وردت في شحاده (2007):

مشاكل المراهقين وعلاقتها مع تقدير الذات، حيث هدفت الدراسة الى التعرف على مشكلات المراهقين وعلاقتها باحترام الذات، واستخدم الباحث في دراسته قائمة موني للمشكلات ومقياس روزنبرغ لتقدير الذات وبلغت عينة الدراسة (201) طالب وطالبة من المراهقين وقد بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الذكور في تقدير الذات، حيث كان تقدير الذات متدني لدى الإناث أكثر من الذكور، وأن الفتيات تتعرض للمشكلات أكثر من الذكور وتحديا في العلاقات الشخصية، والتكيف الشخصي، والقضايا العائلية .

دراسة(انطونيو و كاثرين)Anthoony & Cathreine (2005)

حول دور تراجع الأداء المعرفي للأطفال والتكيف المدرسي. حيث هدفت الدراسة الى تطوير نظرية تدعم بقوة دور التراجع في الأداء المعرفي في المدارس الأساسية. و أشارت نتائج الدراسة الى أن أفراد العينة من الطلاب والذين اشتركوا بعدة خصائص منها الدخل القليل، واللغة المتحدث بها وهي الأسبانية، لديهم صعوبات في التوافق والنجاح في المدرسة .

دراسة (بروان و وينكليمان) Browne &Winkelman(2007):

اثر الصدمات على الطفولة في التوافق النفسي لاحقا.

هدفت هذه الدراسة الى اختبار تواصل البالغين وتوسط علاقة التشوهات المعرفية بين صدمة الطفولة والتوافق النفسي.

بلغت عينة الدراسة (219) مشارك (40) رجل و(112)امرأة مسجلين معظمهم في الجامعة، ومعظمهم اكمل استبانة صدمة الأطفال بالإضافة الى مقياس العلاقات التي تقيس بعدين إثنين هما تواصل البالغين وهو نموذج الذات ومقياس التشوهات المعرفية والتي تقيس العزو الداخلي والإدراك

الحسي للتوجيه، وبيان مفصل لأعراض الصدمة وتعيين أعراض اضطراب ما بعد الصدمة والتي استخدم في الدراسة لقياس التوافق النفسي.
تشير النتائج الى دعم الفرضية التي تشير الى أن نموذج التشويهات المعرفية الذاتية متصلة بالتركيب العقلي، أو النشأة وأن تأثير نموذج الذات في التوافق النفسي يحدث عن طريق التشويهات المعرفية والتي تتأثر بدورها في التعبير عن الأعراض كما ورد في تقارير وتاريخ صدمة الأطفال.

دراسة(جنيفر و نيكي) Jennifer & Nicki (1995) :

عدوانية العلاقة – التوافق النفسي والاجتماعي.
أشارت هذه الدراسة ان الدراسات الأولية لعدوانية الطفولة أثبتت أن الذكور أكثر عدوانية من الإناث، والدراسة الحالية حاولت دراسة أشكال العدوان ذات الأهمية للإناث أكثر من الفرق الفعلي بين الجنسين في مستويات العدوان.
وبلغت عينة الدراسة491 طفل من الصف السادس ممن يظهر لديهم العدوانية الصريحة، والممثلة بالعدوان اللفظي، والبدني، وذلك بناءً على تقييم البحوث والتكيف النفسي والاجتماعي .
وكان من أبرز النتائج أن الإناث اكثر عدائية من الذكور، وعدوانية الأطفال أكثر خطورة وتأثير على مشكلات التوافق الحادة والخطرة مثل العدوانية والعزلة والاكتئاب.

دراسة(سوزي) Susie & et al (1991):

أنماط القدرة والتوافق بين المراهقين والأسرة السلطوية والمهملة ، والمتساهلة.
تكونت عينة الدراسة من مراهقين تتراوح أعمارهم ما بين 14-18عام مقسمين الى أربع مجموعات بناء بناءا على الأبعاد الآتية وهي القبول والمشاركة الصرامة والإشراف، وتناقص عدد المشاركين من المراهقين في كل المجموعات بناء على مخرجات التطور النفسي/ التحصيل الدراسي/ الضغوطات العامة/ ومشكلات السلوك. وكان من أبرز النتائج التي تم التوصل إليها أن المراهقين الذين يتسم نمط أسرتهم بالنمط ديكتاتوري سجلو أعلى القياسات في القدرة النفسية الاجتماعية وسجلو درجات منخفضة في الوظائف النفسية والسلوكية والعكس صحيح بالنسبة الى المراهقين الذين اتسم نمط أسرتهم بالإهمال، أما المراهقين الذين اتسم نمط أسرتهم بالمتسلط فقد فكان لديهم مؤشر الطاعة وتطابقوا مع معايير الكبار نسبيا ولكنهم يفتقرون الى مفهوم الذات، أما المراهقين الذين يتسم نمط أسرتهم بالمتساهل فقد تميزوا بثقة قوية بالنفس ولكن أظهرت التكرارات انهم يتعاطون مواد الإدمان وأيضا ولديهم سوء في السلوك، واقل مشاركة في المدرسة

دراسة(بوكير) Bowker &et al(2003):

حول صعوبات التكيف الإجتماعي عند المراهقين، حيث هدفت الدراسة الى التعرف على الصعوبات التي تواجه التكيف الاجتماعي لدى المراهقين حيث تكونت العينة من (113) من المراهقين في الولايات المتحدة حيث أظهرت النتائج أن الإناث يعانين من قلة الاحترام لذات، بينما يتمتع الذكور باحترام ذاتي إيجابيا لنفسهم، وان تقدير الذات المرتفع يؤدي الى الشعور الإنجاز ويمثل عامل الحماية من المشاكل النفسية والاجتماعية ، أما تقدير الذات المنخفض فهو يرتبط بالفشل وقلة الإنجاز.

دراسة (تومبسون) Thompson(1992):

دور ضغوط الأباء والنمذجة ووظيفة العائلة في توافق الوالدين والأطفال.

وجدت هذه الدراسة أن 57% من الوالدين للأطفال الذين لديهم نمو عضلي شاذ و تتراوح أعمارهم ما بين (14-4) عام والبالغ عددهم 35 لديهم يفتقرون الى التكيف النفسي الذاتي، حيث قيمت الدراسة ضغوطات الأهل بالاعتماد على مستوى الصراعات العائلية والتي بلغت نسبتها58% وأعراض الاكتئاب بنسبة 50%وما نسبته 31% لأعراض القلق، وبالاعتماد على ما قاله الأباء فان89%من الأطفال تم تصنيفهم أو صنفوا بان لديهم مشاكل في نموذج السلوك.

دراسه(لوبيز واخرون) Lopez.et al (1989) كما وردت في الغندور(1992):

اثر الصراعات الزوجيه وأنماط الائتلاف الأسرى على توافق الطالب بالكلية حيث استخدم الباحث مقياس الانفصال النفسي، واستمارة تكيف الطالب للكليه وبلغت عينة الدراسة من (222) طالب و(332) طالبه أظهرت النتائج أن أفراد العينة الذين ينحدرون من أسر مضطربة زواجيا حصلوا على درجات مرتفعة في كف الصراعات الموجهة نحو الوالدين، وعلى درجات منخفضة في التوافق بالنسبة للكليه، كما أظهرت النتائج أن هناك اختلاف بين الجنسين في ولصالح الذكور على الإناث في بعد التوافق المدرسي.

دراسة(استفانيا) Estefanía(2005):

تأثير السلوك العنيف والإيذاء النفسي في المدرسة على الضغط النفسي (دور المعلمين والأباء) حيث هدفت الدراسة الى تحليل السلوك العنيف والإيذاء النفسي والضغط في المدرسة على التكيف النفسي للمراهقين وذلك من خلال النظر الى كلا من المشاكل النفسية والسلوكية من خلال الأسرة والمدرسة ومتغيراتها كا نوعية التفاعل مع الأهل والمعلمين، وبلغت عينة الدراسة (1068) مراهق إسباني من أربع مدارس حكومية منهم (983)أعطوا بيانات كاملة عن جميع متغيرات الدراسة

وتراوحت أعمارهم ما بين (16-11)عام وكان من ابرز نتائج الدراسة أن الإيذاء بصورة مباشرة يعود الى الضغط النفسي، والأكثر من ذلك أن الإيذاء يتعلق بالتواصل مع أباء المراهقين أما فيما يتعلق بالمدرسة فلم تظهر تأثيرات السلوك العنيف على التوافق النفسي، وبشكل عام فان السلوك السلبي العنيف اثر سلبا على التواصل مع الوالدين والمعلمين والذي بدوره يعود الى الافتقار الى التوافق النفسي.

دراسة(كرايتش و فنشام) Grych & Fincham (1990):

الخلافات الزوجية وتوافق الأبناء.والتي هدفت الى تحليل العلاقة ما بين الخلافات الزوجيه وتوافق الأبناء، بالإضافة الى توضيح العمليات، واكتشاف العمليات التي تفسر هذه العلاقة .وبلغت عينة الدراسة من (249) من المراهقين غير محددي الجنس والعمر، وتم أشارت الدراسة الى أن الخلافات الزوجية تعود بدلائل كبيرة على سوء توافق الأطفال، حيث تشير هذه الدلائل الى وجود علاقة بين النزاعات الزوجيه وتكيف الأبناء ولكن هناك القليل من العمليات المعروفة والتي تؤدي الى هذا الترابط ولكن تم الإشارة الى أن تأثير الخلافات الزوجيه على الأطفال يعتمد على فهم الأطفال للصراع والتي تختلف بناءا على خصائص الصراع، ومستوى الوعي الإدراكي، أشارت نتائج الأبحاث الى أن تكرار التعرض للخلافات الزوجيه يقود الى ضغوطات كبيرة والى المشاكل السلوكية بالإضافة الى أن التعرض الأشد الخلافات الزوجيه والتي تتضمن استخدام الاعتداء الجسدي ترتبط بالتكيف ومشاكل الأبناء الذكور منهم والإناث.

دراسه(كرادينوس،كالفيت) Cradennose & Calvaete (2005) كما وردت في شحاده (2007):

تاثير متغير الجنس على المشاكل السلوكية والكابة لدى المراهقين في جامعة ديستو في إسبانيا.

حيث بلغت عينه الدراسة (856) طالب وطالبة تتراوح أعمارهم ما بين(14-17) عام واستخدم في الدراسة مقياس قائمة معالجة المشكلات الاجتماعية ومقياس (Burnett) المختصر للتحدث عن النفس وكانت نتائج الدراسة تشير الى ان:

مستوى التفكير الإيجابي لدى الإناث اقل من الذكور، وأن الإناث أكثر انسحاباً من الذكور في مواجهة المواقف بشكل سلبي، وأن العنف أو التوجه نحو العنف لدى الذكور أعلى منه لدى الإناث مع التبرير لاستخدام العنف عند الذكور، وأن أعراض الكآبه كانت أعلى في أعمار(14-15) وانفعال الغضب عند الذكور أعلى منه عند الإناث.

دراسه (كوستا) Kostas &et al(2008) :

نموذج المعاملات المرجوه لنوعيه العلاقات بين الوالدين والمراهقين وتوافق المراهقين النفسي.

حيث تضمنت الدراسه الحاليه المشكلات الداخليه والخارجيه لنوعيه العلاقه بين المراهقين وامهاتهم ونوعيه العلاقة بين االمراهقين وابائهم، وذلك ضمن نموذج بنائي متوازن لكليهما وقيست الرابطه المتبادله بطريقه طوليه من خلال اربع متغيرات طوال سنه كامله، حيث افترضت الدراسه ان مشكلات المراهقين الداخلية والخارجيه السلبية تعود الى نوهيه العلاقة بين المراهقين ووالديهم، ونوعيه العلاقه تعود الى المشاكل الداخليهوالخارجيه، وحاولت الدراسه ايضا دراسه تاثير متغيرات الجنس، والعرق، والحالة الزواجيه للوالدين ، حيث تكونت عينه الدراسه من 246 من الذكور و253 من الاناث لطلاب الصف السادس والسابع . حيث اظهرت النتائج ان هناك تاثير احادي الجانب، حيث هناك تاثير من قبل المشاكل الخارجيه على نوعيه العلاقة بين المراهقين وابائهم و نوعيه العلاقه بين المراهقين وامهاتهم.

دراسة (كوبر) cooper(2000)

نموذج التواصل، تنظيم العواطف والتوافق في المراهقة.

هدفت هذه الدراسة الى اختبار نموذج التواصل المختلف في البحوث النفسية من خلال مفهوم الذات، الحماية،ومشكلات السلوك ، حيث بلغ حجم العينة المجتمعية (1.989) من المراهقين تتراوح أعمارهم ما بين 19-13عام من البيض والسود، حيث قسم المراهقين الى ثالث مجموعات المراهقون الذين يشعرون بالطمأنية، المراهقون القلقون، والمراهقون التجنبيون.

أشارت النتائج الى أن المراهقون الذين اتسموا بشعورهم بالطمأنينة قد اظهروا توافق ايجابي، اما المراهقون الذين اتسموا بالقلق كانوا أسوء مجموعة متوافقة ويعود ذلك الى فقرهم لمفهوم الذات وارتفاع مستوى سلوكهم الحذر، أما المراهقون التجنبيون فهم ايضا كانت لديهم تدني في قبول الذات، وايضا ارتفاع في مستوى سلوكهم الحذر.

دراسة (مجر) Mazur (2006)

تأثير المشاجرات والمشاحنات اليومية للوالدين والأخطاء المعرفية لدى الأمهات على التوافق الوالدي، بلغ عدد الأمهات المشاركات فيها (72) أم مع طفل واحد على الأقل تتراوح أعمارهم ما بين 5-2 سنوات حيث وجدت الدراسة أن الأمهات اللواتي لديهن موافقة أو قبول للأخطاء المعرفية قد حصلن على مستوى عالي في الضغط النفسي ومستوى منخفض في الرضا الوالدي والكفاءة الذاتية.

دراسه (ويسبرج) Weissberg(1987) كما وردت في الغندور(1992).

تناولت الدراسة دراسة تقديرات المدرسين لمشكلات الأطفال وسلوكيات الكفاءة لديهم حيث استخدم الباحث أدوات الدراسة التالية وهي قائمة المشكلات السلوكية، ومقياس الكفاءة المدرسية وطبقت الدراسة على 485و 492 طفل من الصف الأول الى الرابع من خمس مدارس ريفية وأخرى حضريه وقد بينت النتائج أن الإناث وأفراد العينه الريفية يحصلون على درجات مرتفعه في على مقياس الكفاءة الذاتية ولديهم القليل من المشكلات عن الذكور وأفراد العينة من الحضر.

وفي دراسة Howwitt (1982):

حول فوضى الإعلام على مدى إبداع الطفل، حيث تكونت عينة الدراسة من أربع مجموعات من الأطفال المجموعة الأولى تتعرض الى مشاهدة التلفاز بشكل يومي.والمجموعة الثانية تتعرض لمشاهدة التلفاز، ولكن مع شخص يلفت انتباههم والمجموعة الثالثة لا تتعرض لمشاهدة التلفاز فقط تقوم بأنشطة مع شخص بالغ، المجموعة الرابعة مجموعة ضابطة، وكان من أبرز نتائج الدراسة أن مجموعة التلفاز لوحده حصل عليها تطور ولكن بشكل قليل، مجموعة التلفزيون مع البالغ عملت بشكل افضل من حيث تطور الإبداع، أما مجموعة الأطفال مع البالغ فقد لعبت دور كبير في سلوك الطفل أعطت نتائج عظيمة، أما المجموعة الضابطة فلم يتغير عليها أي شئ وكانت نتائجها سلبية.

وفي دراسة Huesmann & etal,(1983):

حول التخفيف من تقليد السلوك العدواني من خلال تغيير اعتقادات الأطفال حول العنف الإعلامي حيث بلغت عينة الدراسة (169) طالب من الصف الأول الى الثالث اختيروا بسبب ارتفاع تعرضهم لمشاهدة العنف في التلفاز، وبطريقة عشوائية قسموا الى مجموعتين تجريبية وضابطة و لأكثر من سنتين المجموعة التجريبية تعرضت الى نوعين من التدخل أو العلاج صممت للتقليل من إحتمالية تقليدهم للسلوك العنيف المشاهد في التلفاز، المجموعة الضابطة تعرضت الى تدخل أو علاج مشابه مساوٍ الى للطبيعي، ومع نهاية السنة الثانية المجموعة التجريبية كانوا أقل عدوانية من أقرانهم، والعلاقة بين العنف المشاهد والعدوانية استثنيت أو أبعدت من المجموعة التجريبية.

دراسة Dania & et al (1981):

حول اثر برامج التلفاز المدركة على الإنتباه البصري للتلفزيون لأطفال الروضة، حيث أجريت دراستان لإختبار الفرضية التي تقول بأن البرامج المدركه هي من المحددات الرئيسية لجذب انتباه أطفال الروضة للتلفاز، حيث وجدت الدراسة الأولى التي استخدمت الحوار الأصلي دون إحداث أي تغيير فيه أن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين(3–5) سنوات أن انتباههم البصري الى

برنامج شارع سمسم عاد الى الحوار الذي استخدم، بينما الدراسة الثانية التجريبية والتي استخدمت التشويه في الحوار من خلال إعادته الى الوراء او تقديمه بلغة أجنبية كانت نسبة الانتباه البصري للأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (5-3-2) اقل بكثير من المجموعة الأولى أما المجموعة العشوائية فقد أدى التشويه في الحوار الى تناقضات صغيرة في الانتباه لكن هذا الجزء من الحوار اعتبر لدى البالغين اكثر فهم.

دراسة برايت سورنز (Brigat Sorans 1995)كما وردت في محمد (2002):

العنف الإعلامي والشباب".هدفت الى التعرف على اثر مشاهدة الشباب لبرامج العنف في التلفزيون وتقليد الأفكار العدوانية التي يتضمنها برامج التلفزيون، حيث أجرى الباحث الدراسة على عينة من طلاب تتراوح أعمارهم ما بين 16 -20 سنة بلغت في مجملها (380) طالب وطالبة أخذت بطريقة عشوائية من جامعة كاليفورنيا بأمريكا، وتوصلت الدراسة الى أن انتشار العنف بين الشباب يتحمل مسئوليته انتشار العنف في بعض البرامج التلفزيونية والمسلسلات الأمريكية التي تصور العنف والجريمة نتيجة تقليد الشباب لهذا العنف لحل مشكلاتهم مما قد يتسبب في غرس السلوك العدواني لديهم في نفسيات الشباب ونفسياتهم.

3.8.2 التعليق على الدراسات السابقة

من خلال إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات التي تناولت موضوع التوافق النفسي والإجتماعي وإستعراضها لبعضها، وجدت الباحثة أن الكثير من الدراسات تهتم بموضوع التوافق النفسي والإجتماعي، ولكن من خلال عدد من المحاور دون دراسة التوافق النفسي والإجتماعي بشكل عام فأغلب الدراسات تناولت التوافق المدرسي، وجانب أخر كان هناك تناول للتوافق النفسي، التوافق المهني، والأسري كل على حدا، بالإضافة إلى أن أغلب الدراسات تناولت التوافق الأكاديمي بشكل أساسي في الدراسات، الى جانب متغيرات أخرى، كما أن الدراسات ركزت في غالبها على فئات معينة بالدراسة وهم الأطفال، الوالدين وطلاب الجامعات، وأن الدراسات التي تناولت المراهقين وهي محددة الى حد ما.

فالدراسات العربية ركزت على جانب أساسي وهو التوافق النفسي والتوافق الإجتماعي والتكيف النفسي بشكل خاص، وكانت معظم الدراسات تركز على الذكور دون الإناث أو تركز على فئة عمريه وفئة دراسية مختلفة وتحديداً طلاب الجامعات، والأطفال. وكانت معظم الدراساتتقدم نتائج محددة وذلك بحكم أنها طبقت على عينات محددة من مجتمع الدراسه.

أما الدراسات الاجنبيه فهي الأخرى كان جل تركيزها على جوانب محددة في موضوع التوافق النفسي والإجتماعي وتحديدا تأثير الجانب الأسري على التوافق عند الأبناء المراهقين، بالإضافة الى

تناولها جوانب أخرى ذات تأثير في التوافق النفسي والإجتماعي، ولكن كانت الدراسات الأجنبية الأكثر تطرقا الى دراسة التوافق لدى المراهقين .

لذلك رأت الباحثه ضرورة القيام بهذه الدراسة وذلك لتجمع بين أبعاد التوافق النفسي والإجتماعي جميعها والتي لم يتم التطرق اليها في الدراسات العربية او الأجنبية، وذلك لأن عملية التوافق النفسي والإجتماعي مستمرة طوال حياة الإنسان و ترتبط ببعضها البعض ولا تتم واحدة دون الأخرى فجميعها تشكل حلقة وصل واحدة، فالفرد المتوافق ذاتياً هو متوافق اجتماعياً واسرياً ومهنياً، والعكس صحيح فإذا كان هناك إختلال في ‘بعد ولم يحدث التوافق فإنه يؤثر على الأبعاد الأخرى فالفرد غير المتوافق مهنياً ينعكس عدم توافقه على ذاته وعلى أسرته ومجتمعه أيضاً.

الفصل الثالث

الطريقة و الإجراءات

1.3 مقدمة

2.3 منهج الدراسة

3.3 مجتمع الدراسة

4.3 عينة الدراسة

5.3 أدوات الدراسة

6.3 إجراءات الدراسة

7.3 متغيرات الدراسة

8.3 المعالجة الإحصائية

الطريقة والإجراءات

لتحقيق هدف هذه الدراسة والمتمثل في التعرف على درجة التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الصفين التاسع والعاشر في محافظة بيت لحم، تضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها وعينتها، كما يعطي وصفاً مفصلاً لأَداة الدراسة وصدقها وثباتها، وكذلك إِجراءَات الدراسة والمعالجة الإحصائية التي استخدمتها الباحثة في استخلاص نتائج الدراسة وتحليلها.

1.3 منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في جمع البيانات، وذلك لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة. حيث أن المنهج الوصفي يرتبط غالبا بدراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية.

2.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف التاسع والعاشر ذكوراً وإِناثاً في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة بيت لحم في الفصل الدراسي الثاني 2008. والبالغ عددهم (5669) طالباً وطالبة. وقد استبعدت الباحثة المدارس المختلطة والخاصة من الدراسة لسببين. الأَول بهدف ضبط متغير الاختلاط بين الطلاب في الدراسة، والثاني لأَن عدد طلاب تلك المدارس قليل، وهذا يؤثر على مدى تمثيل العينة تمثيلا صادقاً، وبالتالي انحصرت الدراسة في المدارس الحكومية. ويظهر ذلك خلال من سجلات قسم التخطيط والإِحصاء في مديريات تربية محافظة بيت لحم. وتُبين الجـــدول (1.3) توزيع مجتمع الدراسة حسب الصف والجنس.

جدول 1.3 : توزيع مجتمع الدراسة حسب الصف والجنس

المتغير / الصف / الجنس	التاسع	العاشر	المجموع
ذكور	1400	1337	2737
إناث	1593	1339	2932
المجموع	2993	2676	5669

3.3. عينة الدراسة

اختيرت عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية البسيطة من مجتمع الطلبة، وقد تكونت عينة الدراسة من (567) طالباً وطالبة، وقد ألغيت إجابات (10) طلاب لإخلالهم بشروط تطبيق الاستبيانات، وبذلك أصبح عدد أفراد العينة الذين خضعوا للتحليل الإحصائي (557) طالبا وطالبة، منهم (268) طالباً و(289) طالبة، بنسبة (10%) من المجتمع. ويظهر جدول (2.3) توزيع عينة الدراسة حسب الصف والجنس.

جدول 2.3 : توزيع عينة الدراسة حسب الصف والجنس.

المتغير / الصف	التاسع	العاشر	المجموع
الجنس			
ذكور	140	134	274
إناث	159	134	293
المجموع	299	268	567

وقد تم اختيار ما نسبته (10%) لأن مجتمع الدراسة مجتمع كبير ومتجانس وبالتالي فإن العينة تمثل مجتمع الدراسة. وهؤلاء الطلبة يدرسون في (10) مدارس مشار اليها في ملحق الدراسه ويبين الجدول توزيع أفراد عينة الدراسة حسب (الجنس، والصف، والترتيب الميلادي، ومكان السكن، والمعدل التقريبي، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، وعدد ساعات مشاهدة التلفاز، ونوع البرامج التي يشاهدها المبحوث).

جدول(3.3) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب (الجنس، والصف، والترتيب الميلادي، ومكان السكن، والمعدل التقريبي، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، وعدد ساعات مشاهدة التلفاز، ونوع البرامج التي يشاهدها المبحوث).

المتغير		العدد	النسبة المئوية	المجموع
الجنس	ذكر	268	48.1	557
	أنثى	289	51.9	
الصف	التاسع	298	53.5	557
	العاشر	259	46.5	
الترتيب الميلادي	الأول	137	24.6	557
	الأوسط	275	49.4	
	الأخير	145	26.0	
مكان السكن	مدينة	313	56.2	557
	قرية	212	38.1	
	مخيم	32	5.7	

المعدل التقريبي	(أقل من 60%)	58	10.4	557
	(60-74.9%)	151	27.1	
	(75-989.9%.)	227	40.8	
	(أكثر من 90%)	121	21.7	
مستوى تعليم الأب	أمي	21	3.8	557
	أساسي	186	33.4	
	ثانوي	211	37.9	
	دبلوم	74	13.3	
	بكالوريوس فأكثر	65	11.7	
مستوى تعليم الأم	أمية	35	6.3	557
	أساسي	205	36.8	
	ثانوي	209	37.5	
	دبلوم	54	9.7	
	بكالوريوس فأكثر	54	9.7	
عدد ساعات مشاهدة التلفاز	(اقل من ساعتين)	71	12.7	557
	(2- 5 ساعات)	418	75.0	
	(أكثر من 5 ساعات)	68	12.2	
نوع البرامج	سياسية	24	4.3	557
	رياضية	14	2.5	
	مسلسلات (عربية واجنبية)	29	5.2	
	ترفيهية(مسابقات)	12	2.2	
	وثائقية- علمية	63	11.3	
	برامج متنوعة(افلام ،مسلسلات ، برامج ترفيهية)	310	55.7	
	سياسية	105	18.9	

3.4 أداة الدراسة

استخدمت الباحثة مقياس التوافق النفسي والاجتماعي وهو من إعداد رياض حازم الدلي وذلك بالاعتماد على الأدب التربوي والمقاييس ذات العلاقة بموضوع التوافق النفسي والاجتماعي الذي اعتمد عليه في دراسته، بحيث كانت معظم الفقرات قصيرة وذات لغة مفهومة وان تكون كل فقرة معبرة عن فكرة واحدة، وان لا تكون جميع فقراتها ايجابية أو سلبية، وبلغ عدد فقرات المقياس (90) فقرة ويشمل المقياس خمسة أبعاد أساسية وهي البعد الانفعالي، بعد تقبل الذات، البعد الأسري ، البعد المدرسي، البعد المجتمعي، أما صدق المقياس وثباته فقد تحقق منه الباحث عن طريق الصدق الظاهري من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء في الاختصاص النفسي بالإضافة الى صدق البناء والذي قام الباحث باستخراجه عن طريق تحليل فقرات المقياس بطريقة

المجموعتين المتطرفتين، واستخراج القوة التمييزية لكل فقرة، وارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

1.4.3 تصحيح الأداة:

تم صياغة فقرات الاستبانة بطريقة إيجابية وأخرى سلبية، بحيث يشير التقدير المرتفع فيه إلى توافق نفسي واجتماعي عال، بحيث تكون أوزان التدريج في هذا الفقرات الإيجابية كالتالي (1.2.3.4.5) بينما في السلبية (1، 2، 3، 4، 5). ويستجيب المفحوص على كل عبارة من الاستبانة بأسلوب التقدير الذاتي على كل متصل مكون من(5) بدائل مع وجود أعداد مختلفة من الفقرات، التي تقيس كل بعد من أبعاد التوافق النفسي والاجتماعي على حدا، وفيما يلي البدائل الخمسة الخاصة بالاستبانة:

- أوافق بشدة / تعطى خمسة درجات.
- أوافق / تعطى أربعة درجات.
- أحيانا / تعطى ثلاثة درجات.
- معارض / تعطى درجتين.
- معارض بشدة / تعطى درجة واحدة. هذا بخصوص الإيجابية أما السلبية فتصحح كما هي.

ويتكون كل بعد من أبعاد التوافق النفسي والاجتماعي من مجموعة فقرات وذلك كما ظاهر في الجدول (4.3).

جدول 4.3 أبعاد التوافق النفسي والاجتماعي :

البعد	الفقرات	عدد الفقرات
الانفعالي	(14-1)	14
الذاتي	(31 – 15)	17
المجتمعي	(45 – 32)	14
الأسري	(64 – 46)	19
المدرسي	(80 – 65)	16

2.4.3 صدق الأداة:

تم التأكد من صدق الأداة في الدراسة الحالية بعرضها على عدد من المحكمين من المختصين في التربية وعلم النفس وذلك كما هو في ملحق رقم (1)، وكان هناك اتفاق بينهم على صلاحية الاستبانة ومقروئيتها، وكذلك تم إجراء بعض التعديلات على فقرات الاستبانة قبل التحكيم وذلك حسب ما هو وارد في ملحق رقم (2)، حيث يشتمل هذا الملحق على الأداة قبل إجراء التحكيم اللازم بينما يتضمن ملحق رقم (3) الأداة بصورتها النهائية.

ومن ناحية أخرى تم التحقق من الصدق بحساب مصفوفة ارتباط فقرات الأداة مع الدرجة الكلية لأداة الدراسة، وذلك كما هو واضح في جدول (5.3). والتي بينت أن جميع قيم معاملات الارتباط للفقرات مع الدرجة الكلية للأداة دالة إحصائياً، مما يشير إلى تمتع الأداة بالصدق العاملي، وأنها تشترك معاً في قياس التوافق النفسي والاجتماعي، في ضوء الإطار النظري الذي بنيت الأداة على أساسه. جدول 5.3 نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات التوافق النفسي والاجتماعي مع الدرجة الكلية لأداة الدراسة.

الفقرات	قيمة ر	الدلالة الإحصائية	الفقرات	قيمة ر	الدلالة الإحصائية
1	0.280**	0.000	41	0.242**	0.000
2	0.198**	0.000	42	0.356**	0.000
3	0.112**	0.008	43	0.369**	0.000
4	0.189**	0.000	44	0.350**	0.000
5	0.269**	0.000	45	0.242**	0.000
6	0.194**	0.000	46	0.223**	0.000
7	0.280**	0.000	47	0.109*	0.010
8	0.097*	0.022	48	0.464**	0.000
9	0.177**	0.000	49	0.194**	0.000
10	0.302**	0.000	50	0.382**	0.000
11	0.153**	0.000	51	0.389**	0.000
12	-0.190**	0.000	52	0.197**	0.000
13	**0.351	0.000	53	0.375**	0.000
14	0.499**	0.000	54	0.183**	0.000
15	0.287**	0.000	55	0.376**	0.000
16	0.394**	0.000	56	0.496**	0.000
17	0.374**	0.000	57	0.302**	0.000
18	0.122**	0.004	58	0.467**	0.000
19	0.401**	0.000	59	0.410**	0.000
20	0.253**	0.000	60	0.351**	0.000
21	0.349**	0.000	61	0.080	0.058

0.000	0.278**	62	0.013	-0.106*	22
0.000	-0.351**	63	0.000	0.222**	23
0.000	0.341**	64	0.000	0.234**	24
0.000	0.197**	65	0.000	0.262**	25
0.000	0.374**	66	0.000	0.136**	26
0.000	0.373**	67	0.000	0.407**	27
0.000	0.260**	68	0.000	0.181**	28
0.031	0.091**	69	0.000	0.336**	29
0.000	0.302**	70	0.000	0.203**	30
0.002	0.132**	71	0.000	0.344**	31
0.000	0.150**	72	0.000	0.357**	32
0.000	0.273**	73	0.000	0.211**	33
0.000	0.364**	74	0.000	0.286**	34
0.002	0.129**	75	0.001	0.142**	35
0.000	0.314**	76	0.000	0.383**	36
0.000	0.336**	77	0.000	0.359**	37
0.000	0.309**	78	0.000	0.173**	38
0.000	0.276**	79	0.000	0.175**	39
0.039	0.088**	80	0.000	0.277**	40

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أن جميع قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة دالة إحصائياً، مما يشير إلى تمتع الأداة بصدق عاملي وأنها تشترك معاً في قياس التوافق النفسي والاجتماعي من وجهة الصفوف التاسع والعاشر في محافظة بيت لحم في ضوء الإطار النظري الذي بنيت على أساسه هذه الأداة.

3.4.3 ثبات الأداة

تم حساب معامل ثبات أداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي، بحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، حيث بلغ معامل الثبات **(0.79)**، وبذلك فان الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

5.3إِجراءَات تطبيق الدراسة:

- تم مراسلة مكتب تربية وتعليم منطقة بيت لحم للحصول على إحصائيات أعداد الطلبة وذلك كما هو وارد في ملحق الدراسه.
- تم اختيار عينة الدراسة من طلبة الصفوف التاسع والعاشر في محافظة بيت لحم بطريقة العينة الطبقية العشوائية.

- قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة على العينة وذلك بعد استخراج صدق وثبات الأداة، في الفصل الثاني للعام الدراسي (2008).
- تم توزيع الاستبيانات باليد وأجاب الطلبة على الاستبيانات بوجود الباحثة، وكانت كل استبانة مزودة بالتعليمات والإرشادات الكافية لتساعد الطلبة على كيفية الإجابة عن الفقرات.
- استعانة الباحثة في تعبئة الاستبيانات بالمعلمين والمعلمات وذلك لقراءة الاستبانة للطلبة الذين لا يعرفون القراءة إذا لزم الأمر .
- تم إعطاء الاستبيانات الصالحة أَرقاماً متسلسلة وإعدادها لإدخالها للحاسب.
- تم تصحيح الاستبيانات وتفريغ البيانات وتعبئتها في نماذج خاصة.
- استخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات واستخراج النتائج.

6.3 متغيرات الدراسة

1.6.3 المتغيرات المستقلة:

(الجنس، والصف، والترتيب الميلادي، ومكان السكن، والمعدل التقريبي، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، وعدد ساعات مشاهدة التلفاز، ونوع البرامج التي يشاهدها المبحوث).

2.6.3 المتغيرات التابعة :

- التوافق النفسي والاجتماعي.

7.3 : المعالجة الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات، وتم استخدام الإحصاء الوصفي لحساب المتوسطات الحسابية والأعداد والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية لدى أفراد العينة واستجاباتهم على الاستبيانات، وقد فحصت فرضيات الدراسة عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) عن طريق الاختبارات الإحصائية التالية اختبار (ت) (T-Test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis Of Variance ANOVA) واختبار تحليل التباين الثنائي (two Way Analysis of Variance)، واختبار توكي (Tukey)، ومعامل الثبات كرونباخ ألفا Cronbach alpha) (، ومعامل الارتباط بيرسون(Pearson Correlation) وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية المحوسب للعلوم الاجتماعية (SPSS).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

1.4 نتائج الدراسة

1.1.4 نتائج السؤال الأول

2.4 نتائج السؤال الثاني

1.2.4 نتائج الفرضية الأولى

2.2.4 نتائج الفرضية الثانية

3.2.4 نتائج الفرضية الثالثة

4.2.4 نتائج الفرضية الرابعة

5.2.4 نتائج الفرضية الخامسة

6.2.4 نتائج الفرضية السادسة

7.2.4 نتائج الفرضية السابعة

8.2.4 نتائج الفرضية الثامنة

الفصل الرابع:

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً مفصلاً لنتائج الدراسة، وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها ومناقشتها. وللتعرف إلى تقديرات أفراد العينة وتحديد درجة التوافق النفسي والاجتماعي، وفق قيمة المتوسط الحسابي تم اعتماد المقياس التالي:

1- درجة عالية: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية أو البعد أو الفقرة تتراوح من (3.5-5).
2- درجة متوسطة: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي محصورة بين(2.5-3.49).
3- درجة منخفضة: إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي تتراوح بين (1-2.49).

1.4 نتائج الدراسة

1.1.4. نتائج السؤال الأول:

ما درجة التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الصفين التاسع والعاشر في محافظة بيت لحم؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول استخرجت الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الصفين التاسع والعاشر في محافظة بيت لحم على الدرجة الكلية للاستبانة، وذلك كما هو واضح في الجدول(1.4).

جدول (1.4) الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الصفين التاسع والعاشر في محافظة بيت لحم.

البعد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
المجتمعي	557	3.73	0.45	مرتفعة
الذاتي	557	3.66	0.41	مرتفعة
الأسري	557	3.55	0.41	مرتفعة
المدرسي	557	3.26	0.40	متوسطة
الانفعالي	557	3.10	0.35	متوسطه
الدرجة الكلية	557	3.47	0.28	متوسطة

يتضح من الجدول(1.4) أن درجة التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الصفين التاسع والعاشر في محافظة بيت لحم كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للاســتبانة(3.47)، مع انحراف معياري (0.28).

كما يتضح من الجدول أن أهم أبعاد التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الصفين التاسع والعاشر في محافظة بيت لحم تمثلت في البعد المجتمعي بمتوسط حسابي(3.73)لتعبر عن درجة مرتفعــه، بينما كان البعد الانفعالي اقلها بمتوسط حسابي قدره(3.10) معبراً عن درجة متوسطة.

2.1.4. نتائج السؤال الثاني:

ما أهم فقرات التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الصفين التاسع والعاشر في محافظة بيت لحم؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم فقرات التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الصفين التاسع والعاشر في محافظة بيت لحم، وذلك كما هو واضح في الجدول (2.4).

جدول(2.4)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم فقرات التوافق النفسي والاجتماعي.

الرقم	الفقرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1-	اختار أصدقائي بنفسي.	557	4.58	0.81
2-	استفيد من تجاربي التي مررت فيها لتفاديها في المرة المقبلة.	557	4.36	1.04
3-	أتبادل الزيارات مع أصدقائي.	557	4.33	0.95
4-	تقوم علاقتي مع أهلي على الصراحة.	557	4.33	0.93
5-	ترغمني عائلتي على اختيار أصدقائي.	557	4.31	1.04
6-	علاقتي بوالدي جيدة.	557	4.31	0.99
7-	أحس بان الآخرين يعجبهم الحديث معي.	557	4.29	0.90
8-	أعاني من عدم اهتمام المدرسة بمشاكل الطلاب.	557	4.25	0.74
9-	أثق بأسرتي.	557	4.24	0.82
10-	أتعاطف مع الآخرين.	557	4.24	0.78
11-	أتسامح مع الآخرين.	557	4.21	0.99
12-	اشعر باحترام لنفسي.	557	4.19	0.97
13-	أحب مطالعة الكتب المدرسية.	557	4.19	0.90
14-	أتقبل الصفات الشخصية التي امتلكها.	557	4.18	1.01
15-	اشعر بان الناس من حولي خيرون.	557	4.17	1.08
16-	استخدم حاجات الآخرين دون استئذان.	557	4.16	1.09
17-	اندم عندما أتلفظ بكلمات غير مناسبة.	557	4.15	0.43
18-	ترفض أسرتي أصدقائي.	557	4.14	1.06
19-	أضحي من اجل أسرتي.	557	4.11	0.79
20-	اشعر بالرضا عن شكلي الخارجي.	557	4.08	0.80
21-	اشعر بان أسرتي تتباهي.	557	4.08	0.55
22-	انزعج كثيرا عند لوم أسرتي لي.	557	4.07	0.81
23-	ينتقد زملائي شكلي الخارجي.	557	4.05	0.48
24-	أنا شديد الثقة بنفسي.	557	4.04	0.75
25-	اندم على خطئي عندما يرشدني إليه احد ما.	557	4.00	0.63
26-	اشعر أن لدي قدره على تحقيق ما اطمح إليه.	557	3.99	0.61
27-	أحس باني إنسان صريح.	557	3.99	0.54
28-	اشعر بأهمية ارشادات أهلي.	557	3.96	0.85
29-	أشارك الناس أفراحهم.	557	3.93	0.73
30-	ارغب في ترك المدرسة	557	3.88	0.82
31-	أقدم المساعدة لمن يحتاجها.	557	3.88	0.77
32-	أشارك الآخرين أحزانهم.	557	3.85	0.61
33-	أحس باني إنسان مرح.	557	3.84	0.94
34-	يحاول زملائي مساعدتي في حل مشكلاتي.	557	3.84	0.82
35-	تزعجني طريقة تدريس بعض المدرسين.	557	3.76	0.89
36-	اعتقد باني إنسان ذو إرادة قوية.	557	3.76	0.68
37-	أحس بان شكلي جميل.	557	3.75	0.76
38-	احل مشكلاتي وأواجهها دون خوف.	557	3.74	1.01

39- أسرتي تحاول مساعدتي في حل مشكلاتي.	557	3.73	0.60
40- اشعر بان الآخرين يحبونني.	557	3.72	0.70
41- اشعر بان حريتي مقيدة داخل الصف.	557	3.68	0.70
42- يثق بي أصدقائي.	557	3.68	0.66
43- في نيتي إكمال دراستي الجامعية.	557	3.67	0.77
44- اشعر بأنني سعيد في حياتي.	557	3.63	0.80
45- أتخيل تحقيق الأهداف عندما لا استطيع تحقيقها.	557	3.60	0.59
46- يزعجني بقائي في البيت لوحدي فترة طويلة.	557	3.49	0.80
47- اشعر بأنني إنسان مهم بين الآخرين.	557	3.47	0.94
48- عندما ينتقدني الآخرين ارتبك.	557	3.31	0.74
49- يزعجني شعوري بالخجل.	557	3.29	0.90
50- أسعى لتحقيق أهداف اعلم أنها غير مناسبة.	557	3.20	0.84
51- لا اعترف بخطئي الذي أقوم به.	557	3.13	0.65
52- عندما أود تحقيق رغباتي اخذ بعين الاعتبار رغبات الآخرين.	557	3.11	0.98
53- أتمسك بآرائي بشده وان كنت غير واثق من صحتها.	557	3.02	0.80
54- اعبر عن فرحي بطريقه قد يرفضها الآخرون.	557	2.99	0.83
55- أحب الوحدة وعدم الاختلاط.	557	2.99	0.61
56- اعتمد على نفسي في تحضير الواجبات المدرسية.	557	2.94	0.95
57- أحس بأنني مغرور.	557	2.94	0.88
58- اشعر بالراحة حين أتكلم مع نفسي.	557	2.91	1.01
59- لا أستطيع أن اعبر عن رأي أمام أفراد أسرتي.	557	2.91	0.83
60- تتفهم أسرتي مشاعري وتحبني.	557	2.87	0.78
61- أعاني من عدم التركيز.	557	2.84	1.00
62- أحب الاجتماعات العائلية.	557	2.83	0.95
63- يفهم زملائي مشاعري.	557	2.75	0.61
64- اشعر بالانزعاج من تقييد حريتي في البيت.	557	2.71	0.57
65- اضطر إلى الكذب تجنبا للمشاكل.	557	2.62	0.45
66- افرح عندما يحقق زملائي أهدافهم.	557	2.59	0.67
67- عندما ينتقدني الآخرين ارتبك.	557	2.58	0.74
68- لتحقيق بعض ما ارغب به أخالف أنظمة المدرسة.	557	2.56	0.80
69- أحس بان الآخرين يعتمدون علي.	557	2.56	0.78
70- أشارك زملائي بالنشاطات المدرسية.	557	2.54	0.78
71- اشعر باني سريع الغضب.	557	2.48	0.56
72- يحاول الآخرون إثارة غضبي.	557	2.47	0.64
73- يصيبني اليأس إذا لم أحقق أهدافي.	557	2.46	0.71
74- أقيم علاقات صداقه مع زملائي من صفوف أخرى.	557	2.43	0.71
75- أخاف الفشل عندما أقدم على خطوة جديدة.	557	2.37	79.0
76- لا أحب طريقة والدي في التعامل معي.	557	2.29	0.56
77- اشعر بان المواقف المحزنة تدفعني إلى البكاء.	557	2.25	0.88
78- إذا واجهت أسرتي عقبه نتعاون في حلها.	557	2.23	0.96
79- أحب المناقشات الأسرية.	557	2.21	0.27
80- يزعجني بعض زملائي في المدرسة.	557	2.16	0.58

يتضح من الجدول (2.4) أن أهم فقرات التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الصفين التاسع والعاشر في محافظة بيت لحم قد جاء في مقدمتها (اختار أصدقائي بنفسي) بمتوسط حسابي (4.58)، وجاء في المقام الثاني (استفيد من تجاربي التي مررت بها لتفاديها في المرة المقبلة) بمتوسط حسابي (4.36)، ثم (أتبادل الزيارات مع أصدقائي) بمتوسط حسابي قدره (4.33) ثم (تقوم علاقاتي بأهلي على الصراحة) بمتوسط حسابي قدره (4.33)، بينما كان اقل فقرات التوافق النفسي والاجتماعي شيوعا لدى الطلبة (يزعجني بعض زملائي في المدرسة)بمتوسط حسابي قدره (2.16) و(أحب المناقشات الأسرية) بمتوسط حسابي (2.21).

3.1.4. نتائج السؤال الثالث:

كيف يتوزع الطلبة أفراد العينة تبعا لدرجات التوافق النفسي؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني استخرجت الأعداد، والنسب المئوية لتوزيع أفراد الدراسةحسب درجات التوافق النفسي الضعيفة والمتوسطة والكبيرة، وذلك كما هو واضح في الجدول(3.4).

جدول(3.4): يبين توزيع أفراد العينة حسب درجات التوافق النفسي الضعيفة والمتوسطة والكبيرة.

المتغير	درجة التوافق	العدد	النسبة المئوية
التوافق النفسي	ضعيفة	4	0.7
	متوسطة	282	50.6
	كبيرة	271	48.7

يتضح من الجدول السابق أن هناك (282) فرد من أفراد العينة لديهم توافق نفسي متوسط أي ما يعادل (50.6%)من عينة الدراسة. وجاء في المرتبة الثانية الأفراد الذين توافقهم النفسي متوسط حيث بلغ عدد التكرارات فيها (271) أي ما يعادل (48.7%)من عينة الدراسة، وجاء في المرتبة الثالثة الأفراد الذين توافقهم النفسي منخفض حيث بلغ عدد التكرارات فيها (4) أي ما يعادل (0.7%)من عينة الدراسة.

4.1.4. نتائج السؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الصفين التاسع والعاشر في محافظة بيت لحم تعزى لمتغيرات (الجنس، والصف، والترتيب الميلادي، ومكان السكن، والمعدل التقريبي، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، وعدد أفراد الأسرة، وعدد ساعات مشاهدة التلفاز، ونوع البرامج التي يشاهدها المبحوث)؟

وانبثق عن هذا السؤال الفرضيات الصفرية من (1 - 8) وفيما يلي نتائج فحصها:

1.4.1.4. نتائج الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة الدارسة تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدم اختبار ت (T-test)، كما هو واضح في الجدول رقم (4.4).

جدول 4.4: نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الكلية على أبعاد الأداة والدرجة الكلية.

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الانفعالي	ذكر	268	3.15	0.35	3.188	555	0.002**
	أنثى	289	3.06	0.34			
الذاتي	ذكر	268	3.68	0.39	1.280	555	0.201
	أنثى	289	3.64	0.44			
المجتمعي	ذكر	268	3.78	0.45	2.691	555	0.007**
	أنثى	289	3.68	0.44			
الأسري	ذكر	268	3.54	0.42	0.363	555	0.717
	أنثى	289	3.55	0.40			
المدرسي	ذكر	268	3.25	0.41	0.668	555	0.504
	أنثى	289	3.27	0.40			
الدرجة الكلية	ذكر	268	3.49	0.27	1.536	555	0.125
	أنثى	289	3.45	0.28			

** دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بدرجة عالية جدا.

يتبين من الجدول (4.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في البعد الانفعالي والبعد المجتمعي تعزى لمتغير الجنس. وقد كانت هذه الفروق لصالح الذكور. بينما تبين النتائج عدم وجود فروق تبعا للجنس على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى للاستبانة، حيث

بلغت قيمة(ت= 1.536) عند مستوى (0.125) على الدرجة الكلية لأبعاد التوافق النفسي والاجتماعي بحيث أنها لم ترق إلى حد الدلالة الإحصائية، وقد بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية للذكور (3.49) أما عند الإناث فكان (3.45). بحيث انه لا يمكن اعتباره كمؤشر لتأثير عامل الجنس في التوافق النفسي والاجتماعي، حيث أن متوسطات التوافق النفسي والاجتماعي متوسطة بين الذكور والإناث بنفس الدرجة تقريبا، مما يشير إلى رفض الفرضية على البعد الانفعالي والبعد المجتمعي، وقبولها على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى.

2.4.1.4. نتائج الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة الدارسة تعزى لمتغير الصف.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية استخدمت الباحثة اختبار ت (T-test)، كما هو واضح في الجدول رقم (5.4).

جدول(5.4) نتائج اختبار ت (T-test) للفروق في المتوسطات الحسابية على أبعاد الأداة والدرجة الكلية.

الأبعاد	الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
انفعالي	التاسع	298	3.12	0.37	0.813	555	0.417
	العاشر	259	3.09	0.33			
ذاتي	التاسع	298	3.68	0.41	1.498	555	0.135
	العاشر	259	3.63	0.42			
مجتمعي	التاسع	298	3.73	0.44	0.225	555	0.822
	العاشر	259	3.72	0.45			
اسري	التاسع	298	3.55	0.39	0.142	555	0.887
	العاشر	259	3.54	0.43			
مدرسي	التاسع	298	3.30	0.38	2.020	555	0.044*
	العاشر	259	3.23	0.43			
التوافق	التاسع	298	3.48	0.26	1.350	555	0.177
	العاشر	259	3.45	0.29			

*** دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).**

يتبين من الجدول (5.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في البعد المدرسي تعزى لمتغير الصف. وقد كانت هذه الفروق لصالح طلبة الصف التاسع. بينما تبين النتائج عدم وجود فروق تبعا للصف على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى للاستبانة، حيث بلغت قيمة(ت= 1.350) عند مستوى (0.177) على الدرجة الكلية لأبعاد التوافق النفسي

والاجتماعي بحيث أنها لم ترق إلى حد الدلالة الإحصائية، وقد بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لطلبة الصف التاسع (3.48) أما عند طلبة الصف العاشر فكان (3.45).مما يشير إلى رفض الفرضية على البعد المدرسي، وقبولها على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى.

3.4.1.4 نتائج الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة الدارسة تعزى لمتغير الترتيب الميلادي.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التوافق النفسي والاجتماعي على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى، وذلك كما هو واضح في الجدول (6.4).

جدول(6.4) الأعداد، والمتوسطات الحسابية للتوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير الترتيب الميلادي.

الأبعاد	الترتيب الميلادي	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
الانفعالي	الأول	137	0.34	3.10
	الأوسط	275	0.36	3.09
	الأخير	145	0.35	3.13
الذاتي	الأول	137	0.40	3.72
	الأوسط	275	0.42	3.63
	الأخير	145	0.40	3.66
المجتمعي	الأول	137	0.43	3.72
	الأوسط	275	0.47	3.73
	الأخير	145	0.42	3.73
الأسري	الأول	137	0.40	3.57
	الأوسط	275	0.41	3.54
	الأخير	145	0.42	3.54
المدرسي	الأول	137	0.41	3.31
	الأوسط	275	0.40	3.24
	الأخير	145	0.40	3.27
الدرجة الكلية	الأول	137	0.26	3.49
	الأوسط	275	0.29	3.45
	الأخير	145	0.27	3.47

يتضح من الجدول (6.4) وجود تقارب بين متوسط التوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير الترتيب الميلادي. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (7.4)

جدول 7.4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات التوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير الترتيب الميلادي.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الانفعالي	بين المجموعات	0.195	2	0.097	0.770	0.463
	داخل المجموعات	70.054	554	0.126		
	المجموع	70.248	556			
الذاتي	بين المجموعات	0.775	2	0.387	2.229	0.109
	داخل المجموعات	96.309	554	0.174		
	المجموع	97.084	556			
المجتمعي	بين المجموعات	0.221	2	0.1105	0.054	0.947
	داخل المجموعات	112.877	554	0.204		
	المجموع	112.900	556			
الأسري	بين المجموعات	0.702	2	0.351	0.207	0.813
	داخل المجموعات	93.783	554	0.169		
	المجموع	93.853	556			
المدرسي	بين المجموعات	0.462	2	0.231	1.389	0.250
	داخل المجموعات	92.157	554	0.166		
	المجموع	92.619	556			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.155	2	0.077	0.978	0.377
	داخل المجموعات	43.824	554	0.0791		
	المجموع	43.979	556			

من القراءة المتأنية للجدول (7.4) تبين للباحثة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات التوافق النفسي والاجتماعي سواء على الدرجة الكلية أو باقي الأبعاد الأخرى تعزى لمتغير الترتيب الميلادي للطالب، حيث بلغت قيمة (ف=0.978) عند مستوى الدلالة (0.377) على الدرجة الكلية لأبعاد التوافق النفسي

والاجتماعي، بحيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، وبناء عليه تم قبول الفرضية الثالثة.

4.4.1.4 نتائج الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة الدارسة تعزى لمتغير مكان السكن.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التوافق النفسي والاجتماعي على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى، وذلك كما هو واضح في الجدول (8.4).

جدول8.4. الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للتوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير مكان السكن.

الأبعاد	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الانفعالي	مدينة	313	3.12	0.35
	قرية	212	3.12	0.33
	مخيم	32	2.86	0.44
الذاتي	مدينة	313	3.67	0.42
	قرية	212	3.65	0.41
	مخيم	32	3.61	0.38
المجتمعي	مدينة	313	3.73	0.44
	قرية	212	3.73	0.45
	مخيم	32	3.68	0.44
الأسري	مدينة	313	3.55	0.41
	قرية	212	3.56	0.40
	مخيم	32	3.42	0.43
المدرسي	مدينة	313	3.27	0.40
	قرية	212	3.29	0.41
	مخيم	32	3.08	0.37
الدرجة الكلية	مدينة	313	3.48	0.27
	قرية	212	3.48	0.27
	مخيم	32	3.34	0.30

يتضح من الجدول (8.4) وجود تقارب بين متوسطات التوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير مكان السكن. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (9.4).

جدول(9.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات التوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير مكان السكن.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الانفعالي	بين المجموعات	2.085	2	1.042	8.472	0.000**
	داخل المجموعات	68.164	554	0.123		
	المجموع	70.248	556			
الذاتي	بين المجموعات	0.199	2	0.099	0.569	0.566
	داخل المجموعات	96.885	554	0.175		
	المجموع	97.084	556			
المجتمعي	بين المجموعات	0.815	2	0.407	0.200	0.819
	داخل المجموعات	112.818	554	.0.204		
	المجموع	112.900	556			
الأسري	بين المجموعات	0.521	2	0.261	1.547	0.214
	داخل المجموعات	93.332	554	0.168		
	المجموع	93.853	556			
المدرسي	بين المجموعات	1.181	2	0.590	3.577	0.029*
	داخل المجموعات	91.438	554	0.165		
	المجموع	92.619	556			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.565	2	0.282	3.605	0.028*
	داخل المجموعات	43.414	554	0.078		
	المجموع	43.979	556			

من القراءة المتأنية للجدول (9.4) تبين للباحثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات التوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير مكان السكن، وقد كانت الفروق في الدرجة الكلية للتوافق النفسي والاجتماعي، وكذلك وجود فروق في البعد(الانفعالي، والمدرسي)، حيث بلغت قيمة (ف=3.605) عند مستوى الدلالة (0.028) على الدرجة الكلية للتوافق النفسي والاجتماعي، وكانت قيمة (ف= 8.472) عند مستوى الدلالة (**0.000**) على البعد الانفعالي، كما بلغت قيمة (ف= 3.577) عند مستوى الدلالة (0.029) على البعد المدرسي، ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة قامت الباحثة باستخدام اختبار(Tukey) وكانت نتائج هذا الاختبار كما هي في الجدول (10.4).

جدول 10.4: نتائج اختبار (Tukey) لمعرفة اتجاه الدلالة في الدرجة الكلية للتوافق النفسي والاجتماعي وكذلك في البعد الانفعالي، والمدرسي تبعا لمكان السكن.

الأبعاد	مكان السكن	مدينة	قرية	مخيم
الانفعالي	مدينة		-0.1986	0.2621*
	قرية			0.2641*
	مخيم			
المدرسي	مدينة		-0.0802	0.1848*
	قرية			0.2056*
	مخيم			
الدرجة الكلية	مدينة		-0.0518	0.1367*
	قرية			0.1372*
	مخيم			

تشير المعطيات الثنائية البعدية في الجدول رقم (10.4) أن الفروق في التوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير مكان السكن على البعد الانفعالي والبعد المدرسي والدرجة الكلية كانت بين الطلاب الذين يسكنوا في المدينة والقرية وبين الذين يسكنوا في المخيم. ولصالح الذين يسكنوا في (المدينة والقرية).

5.4.1.4 نتائج الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة الدارسة تعزى لمتغير المعدل التقريبي.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التوافق النفسي والاجتماعي على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى، وذلك كما هو واضح في الجدول (11.4):

جدول 11.4 الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للتوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير المعدل التقريبي.

الأبعاد	المعدل التقريبي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الانفعالي	(أقل من 60%)	58	3.02	0.29
	(60 – 74.9%)	151	3.04	0.37
	(75 – 89.9%)	227	3.13	0.35
	(أكثر من 90%)	121	3.18	0.34
الذاتي	(أقل من 60%)	58	3.59	0.36
	(60 – 74.9%)	151	3.61	0.39
	(75 – 89.9%)	227	3.69	0.43
	(أكثر من 90%)	121	3.69	0.42
المجتمعي	(أقل من 60%)	58	3.75	0.37
	(60 – 74.9%)	151	3.73	0.45
	(75 – 89.9%)	227	3.73	0.47
	(أكثر من 90%)	121	3.71	0.43
الأسري	(أقل من 60%)	58	3.47	0.38
	(60 – 74.9%)	151	3.52	0.37
	(75 – 89.9%)	227	3.54	0.42
	(أكثر من 90%)	121	3.64	0.42
المدرسي	(أقل من 60%)	58	3.18	0.39
	(60 – 74.9%)	151	3.22	0.40
	(75 – 89.9%)	227	3.26	0.38
	(أكثر من 90%)	121	3.36	0.44
الدرجة الكلية	(أقل من 60%)	58	3.41	0.26
	(60 – 74.9%)	151	3.43	0.27
	(75 – 89.9%)	227	3.48	0.28
	(أكثر من 90%)	121	3.53	0.28

يتضح من الجدول (11.4) وجود تقارب بين متوسطات التوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير مكان السكن. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (12.4).

جدول 12.4 : نتائج اختبار تحليل التبـــاين الأحـــادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات التوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير المعدل التقريبي.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الانفعالي	بين المجموعات	1.828	3	0.609	4.926	**0.002**
	داخل المجموعات	68.420	553	0.124		
	المجموع	70.248	556			
الذاتي	بين المجموعات	1.024	3	0.341	1.964	0.118
	داخل المجموعات	96.061	553	0.174		
	المجموع	97.084	556			
المجتمعي	بين المجموعات	0.834	3	0.278	0.136	0.938
	داخل المجموعات	112.816	553	0.204		
	المجموع	112.900	556			
الأسري	بين المجموعات	1.656	3	0.552	3.312	*0.020
	داخل المجموعات	92.197	553	0.167		
	المجموع	93.853	556			
المدرسي	بين المجموعات	1.747	3	0.582	3.544	*0.014
	داخل المجموعات	90.872	553	0.164		
	المجموع	92.619	556			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.836	3	0.279	3.574	*0.014
	داخل المجموعات	43.142	553	0.078		
	المجموع	43.979	556			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات التوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير المعدل التقريبي، وقد كانت الفروق في الدرجة الكلية للتوافق النفسي والاجتماعي، وكذلك وجود فروق في البعد(الانفعالي، والأسري، والمدرسي)، حيث بلغت قيمة (ف=3.574) عند مستوى الدلالة (0.014) على الدرجة الكلية للتوافق النفسي والاجتماعي، وكانت قيمة (ف= 4.926) عند مستوى الدلالة (0.002) على البعد الانفعالي، وبلغت قيمة (ف= 3.312) عند مستوى الدلالة (0.020) على البعد الأسري، كما بلغت قيمة (ف= 3.544) عند مستوى الدلالة (0.014) على البعد المدرسي، ولمعرفة مصدر الفروق

واختبار اتجاه الدلالة قامت الباحثة باستخدام اختبار(Tukey) وكانت نتائج هذا الاختبار كما هي في الجدول (13.4).

جدول 13.4: نتائج اختبار (Tukey) لمعرفة اتجاه الدلالة في الدرجة الكلية للتوافق النفسي والاجتماعي وكذلك في البعد الانفعالي، والمدرسي تبعا لمعدل الطالب التقريبي.

الأبعاد	المعدل التقريبي	(أقل من 60%)	(60 – 74.9%)	(75 – 89.9%)	(أكثر من 90%)
الانفعالي	(أقل من 60%)		-0.0181	-0.1104	*-0.1548
	(60 – 74.9%)			-0.0922	*-0.1366
	(75 – 89.9%)				-0.0443
	(أكثر من 90%)				
الأسري	(أقل من 60%)		-0.0481	-0.0702	*-0.1758
	(60 – 74.9%)			-0.0220	-0.1276
	(75 – 89.9%)				-0.1056
	(أكثر من 90%)				
المدرسي	(أقل من 60%)		-0.0422	-0.0748	*-0.1777
	(60 – 74.9%)			-0.0326	*-0.1355
	(75 – 89.9%)				-0.1028
	(أكثر من 90%)				
الدرجة الكلية	(أقل من 60%)		-0.0231	-0.0690	*-0.1178
	(60 – 74.9%)			-0.0458	*-0.0946
	(75 – 89.9%)				-0.0487
	(أكثر من 90%)				

تشير المعطيات الثنائية البعدية في الجدول رقم (13.4) أن الفروق في التوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير المعدل التقريبي على البعد الانفعالي، والمدرسي، والدرجة الكلية كانت بين الطلاب الذين معدلهم التقريبي (أقل من 60%) و(60 – 74.9%)وبين الذين معدلاتهم (أكثر من 90%). ولصالح الذين معدلاتهم (أكثر من 90%). كما تبين أن الفروق كانت في البعد الأسري بين الذين معدلاتهم (أقل من 60%) وبين الذين معدلاتهم (أكثر من 90%) ولصالح الذين معدلاتهم (أكثر من 90%).

6.4.1.4 نتائج الفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة الدارسة تعزى لمتغير مستوى تعليم الأب.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التوافق النفسي والاجتماعي على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى، وذلك كما هو واضح في الجدول (14.4).

جدول(14.4): الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للتوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير مستوى تعليم الأب.

الأبعاد	تعليم الأب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الانفعالي	أمي	21	3.11	0.29
	أساسي	186	3.08	0.36
	ثانوي	211	3.11	0.35
	دبلوم	74	3.14	0.33
	بكالوريوس فأكثر	65	3.09	0.37
الذاتي	أمي	21	3.71	0.31
	أساسي	186	3.66	0.41
	ثانوي	211	3.65	0.41
	دبلوم	74	3.65	0.41
	بكالوريوس فأكثر	65	3.69	0.48
المجتمعي	أمي	21	3.83	0.35
	أساسي	186	3.72	0.45
	ثانوي	211	3.72	0.47
	دبلوم	74	3.69	0.44
	بكالوريوس فأكثر	65	3.75	0.41
الأسري	أمي	21	3.46	0.35
	أساسي	186	3.55	0.40
	ثانوي	211	3.54	0.42
	دبلوم	74	3.56	0.41
	بكالوريوس فأكثر	65	3.59	0.39
المدرسي	أمي	21	3.39	0.33
	أساسي	186	3.24	0.42
	ثانوي	211	3.29	0.41
	دبلوم	74	3.24	0.39
	بكالوريوس فأكثر	65	3.23	0.37
الدرجة الكلية	أمي	21	3.50	0.21
	أساسي	186	3.46	0.28
	ثانوي	211	3.47	0.28
	دبلوم	74	3.47	0.27
	بكالوريوس فأكثر	65	3.48	0.28

يتضح من الجدول (14.4) وجود تقارب بين متوسطات التوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير مستوى تعليم الأب. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (15.4).

جدول (15.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات التوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير مستوى تعليم الأب.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الانفعالي	بين المجموعات	0.203	4	0.050	0.401	0.808
	داخل المجموعات	70.045	552	.0.127		
	المجموع	70.248	556			
الذاتي	بين المجموعات	0.148	4	0.037	0.211	0.932
	داخل المجموعات	96.936	552	0.176		
	المجموع	97.084	556			
المجتمعي	بين المجموعات	0.350	4	0.087	0.429	0.788
	داخل المجموعات	112.550	552	0.204		
	المجموع	112.900	556			
الأسري	بين المجموعات	0.301	4	0.075	0.444	0.777
	داخل المجموعات	93.552	552	0.169		
	المجموع	93.853	556			
المدرسي	بين المجموعات	0.632	4	0.158	0.948	0.435
	داخل المجموعات	91.987	552	0.167		
	المجموع	92.619	556			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.508	4	0.127	0.160	0.959
	داخل المجموعات	43.928	552	0.795		
	المجموع	43.979	556			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (15.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات التوافق النفسي والاجتماعي سواء على الدرجة الكلية أو باقي الأبعاد الأخرى تعزى لمتغير مستوى تعليم الأب للطالب، حيث بلغت قيمة (ف=0.160)

عند مستوى الدلالة (0.959) على الدرجة الكلية للتوافق النفسي والاجتماعي، بحيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، وبناء عليه تم قبول الفرضية السادسة.

7.4.1.4 نتائج الفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة الدارسة تعزى لمتغير مستوى تعليم الأم.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التوافق النفسي والاجتماعي على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى، وذلك كما هو واضح في الجدول (16.4).

جدول(16.4): الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للتوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير مستوى تعليم الأم.

الأبعاد	تعليم الأم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الانفعالي	**أمية**	**35**	**3.18**	**0.32**
	أساسي	**205**	**3.09**	**0.37**
	ثانوي	**209**	**3.11**	**0.34**
	دبلوم	**54**	**3.13**	**0.35**
	بكالوريوس فأكثر	**54**	**3.08**	**0.32**
الذاتي	**أمية**	**35**	**3.63**	**0.43**
	أساسي	**205**	**3.65**	**0.40**
	ثانوي	**209**	**3.67**	**0.43**
	دبلوم	**54**	**3.66**	**0.40**
	بكالوريوس فأكثر	**54**	**3.68**	**0.37**
المجتمعي	**أمية**	**35**	**3.76**	**0.45**
	أساسي	**205**	**3.71**	**0.46**
	ثانوي	**209**	**3.73**	**0.46**
	دبلوم	**54**	**3.78**	**0.37**
	بكالوريوس فأكثر	**54**	**3.73**	**0.38**
الأسري	**أمية**	**35**	**3.47**	**0.37**
	أساسي	**205**	**3.54**	**0.39**
	ثانوي	**209**	**3.55**	**0.42**
	دبلوم	**54**	**3.60**	**0.39**
	بكالوريوس فأكثر	**54**	**3.56**	**0.43**
المدرسي	**أمية**	**35**	**3.35**	**0.42**
	أساسي	**205**	**3.27**	**0.42**
	ثانوي	**209**	**3.25**	**0.38**

	دبلوم	54	3.28	0.43
	بكالوريوس فأكثر	54	3.22	0.38
الدرجة الكلية	أمية	35	3.48	0.25
	أساسي	205	3.46	0.28
	ثانوي	209	3.47	0.29
	دبلوم	54	3.50	0.25
	بكالوريوس فأكثر	54	3.46	0.26

يتضح من الجدول (16.4) وجود تقارب بين متوسطات التوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير مستوى تعليم الأم. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (17.4).

جدول (17.4) : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات التوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير مستوى تعليم الأم.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الانفعالي	بين المجموعات	0.303	4	0.075	0.597	0.665
	داخل المجموعات	69.946	552	0.127		
	المجموع	70.248	556			
الذاتي	بين المجموعات	0.098	4	0.024	0.141	0.967
	داخل المجموعات	96.985	552	0.176		
	المجموع	97.084	556			
المجتمعي	بين المجموعات	0.235	4	0.058	0.288	0.886
	داخل المجموعات	112.665	552	.0.204		
	المجموع	112.900	556			
الأسري	بين المجموعات	0.395	4	0.098	0.583	0.675
	داخل المجموعات	93.459	552	0.169		
	المجموع	93.853	556			
المدرسي	بين المجموعات	0.424	4	0.106	0.635	0.638
	داخل المجموعات	92.195	552	0.167		
	المجموع	92.619	556			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.702	4	0.175	0.221	0.927
	داخل المجموعات	43.908	552	0.079		
	المجموع	43.979	556			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (17.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات التوافق النفسي والاجتماعي سواء على الدرجة الكلية أو باقي الأبعاد الأخرى تعزى لمتغير مستوى تعليم الأم للطالب، حيث بلغت قيمة (ف=0.221) عند مستوى الدلالة (0.297) على الدرجة الكلية للتوافق النفسي والاجتماعي، بحيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، وبناء عليه تم قبول الفرضية.

8.4.1.4 نتائج الفرضية الثامنة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة الدارسة تعزى لمتغير عدد ساعات مشاهدة التلفاز.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التوافق النفسي والاجتماعي على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى، وذلك كما هو واضح في الجدول (18.4).

جدولا (18.4):لأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للتوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير عدد ساعات مشاهدة التلفاز.

الأبعاد	ساعات التلفاز	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الانفعالي	**(اقل من ساعتين)**	**71**	**3.11**	**0.35**
	(2-5 ساعات)	**418**	**3.10**	**0.35**
	(أكثر من 5 ساعات)	**68**	**3.11**	**0.37**
الذاتي	**(اقل من ساعتين)**	**71**	**3.57**	**0.35**
	(2-5 ساعات)	**418**	**3.67**	**0.41**
	(أكثر من 5 ساعات)	**68**	**3.70**	**0.45**
المجتمعي	**(اقل من ساعتين)**	**71**	**3.74**	**0.44**
	(2-5 ساعات)	**418**	**3.73**	**0.44**
	(أكثر من 5 ساعات)	**68**	**3.69**	**0.48**
الأسري	**(اقل من ساعتين)**	**71**	**3.51**	**0.45**
	(2-5 ساعات)	**418**	**3.55**	**0.40**
	(أكثر من 5 ساعات)	**68**	**3.59**	**0.42**
المدرسي	**(اقل من ساعتين)**	**71**	**3.27**	**0.43**
	(2-5 ساعات)	**418**	**3.27**	**0.40**
	(أكثر من 5 ساعات)	**68**	**3.23**	**0.42**
الدرجة الكلية	**(اقل من ساعتين)**	**71**	**3.45**	**0.25**
	(2-5 ساعات)	**418**	**3.47**	**0.27**

	(أكثر من 5 ساعات)	**68**	**3.48**	**0.32**

يتضح من الجدول (18.4) وجود تقارب بين متوسطات التوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير عدد ساعات مشاهدة التلفاز. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (19.4).

جدول 19.4 : نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات التوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير عدد ساعات مشاهدة التلفاز.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الانفعالي	بين المجموعات	0.121	2	0.060	0.048	0.953
	داخل المجموعات	70.236	554	0.127		
	المجموع	70.248	556			
الذاتي	بين المجموعات	0.677	2	0.338	1.945	0.144
	داخل المجموعات	96.407	554	0.174		
	المجموع	97.084	556			
المجتمعي	بين المجموعات	0.954	2	0.477	0.234	0.791
	داخل المجموعات	112.804	554	.0.204		
	المجموع	112.900	556			
الأسري	بين المجموعات	0.252	2	0.126	0.747	0.474
	داخل المجموعات	93.601	554	0.169		
	المجموع	93.853	556			
المدرسي	بين المجموعات	0.943	2	0.472	0.283	0.754
	داخل المجموعات	92.525	554	0.167		
	المجموع	92.619	556			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.394	2	0.197	0.248	0.780
	داخل المجموعات	43.939	554	0.079		
	المجموع	43.979	556			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (19.4) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات التوافق النفسي والاجتماعي سواء على الدرجة الكلية أو باقي الأبعاد الأخرى تعزى لمتغير عدد ساعات مشاهدة التلفاز للطالب، حيث بلغت قيمة (ف=0.248)

عند مستوى الدلالة (0.780) على الدرجة الكلية للتوافق النفسي والاجتماعي، بحيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائياً.

9.4.1.4 نتائج الفرضية التاسعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة الدارسة تعزى لمتغير نوع البرامج التي يشاهدها الطالب.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التوافق النفسي والاجتماعي على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد الأخرى، وذلك كما هو واضح في الجدول (20.4).

جدول20.4: الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للتوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير نوع البرامج التي يشاهدها الطالب.

الأبعاد	نوع البرامج	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الانفعالي	**دينية**	**24**	**3.17**	**0.33**
	سياسية	**14**	**3.01**	**0.49**
	رياضية	**29**	**3.12**	**0.41**
	اجتماعية	**12**	**3.04**	**0.27**
	ترفيهية	**63**	**3.17**	**0.38**
	وثائقية- علمية	**40**	**3.11**	**0.26**
	ثقافية	**270**	**3.08**	**0.35**
	برامج متنوعة	**105**	**3.13**	**0.33**
الذاتي	**دينية**	**24**	**3.72**	**0.36**
	سياسية	**14**	**3.52**	**0.51**
	رياضية	**29**	**3.71**	**0.41**
	اجتماعية	**12**	**3.71**	**0.58**
	ترفيهية	**63**	**3.65**	**0.47**
	وثائقية- علمية	**40**	**3.57**	**0.40**
	ثقافية	**270**	**3.68**	**0.40**
	برامج متنوعة	**105**	**3.64**	**0.40**
المجتمعي	**دينية**	**24**	**3.72**	**0.52**

	سياسية	**14**	**3.62**	**0.42**
	رياضية	**29**	**3.72**	**0.51**
	اجتماعية	**12**	**3.83**	**0.34**
	ترفيهية	**63**	**3.72**	**0.40**
	وثائقية- علمية	**40**	**3.67**	**0.52**
	ثقافية	**270**	**3.75**	**0.44**
	برامج متنوعة	**105**	**3.71**	**0.44**
الأسري	**دينية**	**24**	**3.53**	**0.43**
	سياسية	**14**	**3.45**	**0.57**
	رياضية	**29**	**3.63**	**0.45**
	اجتماعية	**12**	**3.73**	**0.35**
	ترفيهية	**63**	**3.54**	**0.42**
	وثائقية- علمية	**40**	**3.62**	**0.35**
	ثقافية	**270**	**3.52**	**0.41**
	برامج متنوعة	**105**	**3.56**	**0.37**
المدرسي	**دينية**	**24**	**3.29**	**0.37**
	سياسية	**14**	**3.36**	**0.59**
	رياضية	**29**	**3.24**	**0.46**
	اجتماعية	**12**	**3.28**	**0.43**
	ترفيهية	**63**	**3.33**	**0.38**
	وثائقية- علمية	**40**	**3.35**	**0.33**
	ثقافية	**270**	**3.23**	**0.40**
	برامج متنوعة	**105**	**3.25**	**0.40**
الدرجة الكلية	**دينية**	**24**	**3.50**	**0.26**
	سياسية	**14**	**3.40**	**0.39**
	رياضية	**29**	**3.49**	**0.32**
	اجتماعية	**12**	**3.53**	**0.33**
	ترفيهية	**63**	**3.49**	**0.27**
	وثائقية- علمية	**40**	**3.47**	**0.24**
	ثقافية	**270**	**3.46**	**0.27**
	برامج متنوعة	**105**	**3.47**	**0.27**

يتضح من الجدول (20.4) وجود تقارب بين متوسطات التوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير نوع البرامج التي يشاهدها الطالب. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحـــادي كما هو وارد في الجدول (21.4).

جدول 21.4 : نتائج اختبار تحليل التبـــاين الأحـــادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات التوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير نوع البرامج التي يشاهدها الطالب.

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الانفعالي	بين المجموعات	0.800	7	0.114	0.904	0.503
	داخل المجموعات	69.448	549	0.126		
	المجموع	70.248	556			
الذاتي	بين المجموعات	0.857	7	0.122	0.698	0.674
	داخل المجموعات	96.228	549	0.175		
	المجموع	97.084	556			
المجتمعي	بين المجموعات	0.574	7	0.082	0.401	0.902
	داخل المجموعات	112.325	549	0.205		
	المجموع	112.900	556			
الأسري	بين المجموعات	1.164	7	0.166	0.985	0.441
	داخل المجموعات	92.690	549	0.169		
	المجموع	93.853	556			
المدرسي	بين المجموعات	1.070	7	0.153	0.917	0.493
	داخل المجموعات	91.549	549	0.167		
	المجموع	92.619	556			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.210	7	0.029	0.376	0.917
	داخل المجموعات	43.769	549	0.079		
	المجموع	43.979	556			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (21.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات التوافق النفسي والاجتماعي سواء على الدرجـــة الكليـــة أو باقي الأبعاد الأخرى تعزى لمتغير نوع البرامج التي يـــشاهدها الطالـــب، حيـــث بلغـــت قيمـــة (ف=0.376) عند مستوى الدلالة (0.917) على الدرجة الكلية للتوافق النفسي والاجتماعي،حيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، وبناء عليه تم قبول الفرضية العاشرة.

10.4.1.4 الفرضية العاشرة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى الدلالة (α ≤0.05) في متوسطات درجات التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة الدارسة حسب تفاعل متغيرات المعدل التقريبي وعدد ساعات مشاهدة التلفاز.

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدم اختبار تحليل التباين الثنائي (two Way Analysis of Variance) للفروق في درجة التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الصفين التاسع والعاشر في محافظة بيت لحم حسب تفاعل متغيرات المعدل التقريبي وعدد ساعات مشاهدة التلفاز كما هو واضح في الجدول رقم (22.4).

جدول (22.4)نتائج اختبار (two Way Analysis of Variance) للفروق في درجة التوافق النفسي والاجتماعي على الدرجة الكلية حسب تفاعل متغيرات المعدل التقريبي وعدد ساعات مشاهدة التلفاز.

المتغيرات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المعدل التقريبي	**0.547**	**3**	**0.182**	**2.355**	**0.071**
ساعات المشاهدة	**0.162**	**2**	**0.08125**	**1.050**	**0.351**
المعدل التقريبي*عدد ساعات مشاهدة التلفاز	**0.968**	**6**	**0.161**	**2.085**	**0.053**
الخطأ	**42.159**	**545**	**0.07736**		
المجموع	**6762.893**	**557**			
المجموع الكلي	**43.979**	**556**			

يتبين من الجدول (22.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α ≤0.05) **في** متوسطات درجات التوافق النفسي والاجتماعي على الدرجة الكلية حسب تفاعل متغيرات المعدل التقريبي وعدد ساعات مشاهدة التلفاز، حيث بلغت قيمة (ف=2.085) عند مستوى الدلالة (0.053) على الدرجة الكلية لأبعاد التوافق النفسي والاجتماعي، بحيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية لدرجة التوافق النفس والاجتماعي حسب تفاعل متغيرات المعدل التقريبي وعدد ساعات المشاهدة في الجدول(23.4).

جدول:(23.4) الأعداد، والمتوسطات الحسابية للتوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغيرات المعدل التقريبي وعدد ساعات مشاهدة التلفاز.

المتغير	المعدل التقريبي	عدد ساعات المشاهدة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التوافق النفسي والاجتماعي	(أقل من 60%)	(اقل من ساعتين)	7	3.33	0.19
		(2-5 ساعات)	45	3.39	0.26
		(أكثر من 5 ساعات)	6	3.62	0.27
	(60-74.9%)	(اقل من ساعتين)	29	3.50	0.25
		(2-5 ساعات)	101	3.44	0.25
		(أكثر من 5 ساعات)	21	3.32	0.34
	(75-89.9%)	(اقل من ساعتين)	24	3.40	0.26
		(2-5 ساعات)	178	3.49	0.27
		(أكثر من 5 ساعات)	25	3.49	0.33
	(أكثر من 90%)	(اقل من ساعتين)	11	3.50	0.23
		(2-5 ساعات)	94	3.51	0.29
		(أكثر من 5 ساعات)	16	3.61	0.23

يتضح من الجدول (23.4) وجود تقارب بين متوسطات التوافق النفسي والاجتماعي حسب تفاعل متغيرات المعدل التقريبي وعدد ساعات مشاهدة التلفاز.

الفصل الخامس

مناقشه النتائج والتوصيات

1.5 منافشة نتائج السؤال الاول

2.5 مناقشه نتائج السؤال الثاني

3.5 مناقشة نتائج الشؤال الثالث

1.3.5 مناقشه نتائج الفرضيه الاولى

2.3.5 مناقشه نتائج الفرضيه الثانية

3.3.5 مناقشه نتائج الفرضيه الثالثه

4.3.5 مناقشه نتائج الفرضيه الرابعه

5.3.5 مناقشه نتائج الفرضيه الخامسه

6.3.5 مناقشه نتائج الفرضيه السادسه

7.3.5 مناقشه نتائج الفرضيه السابعه

8.3.5 مناقشه نتائج الفرضيه الثامنه

9.3.5 مناقشة نتائج الفرضية التاسعه

10.3.5 مناقشة نتائج الفرضية العاشره

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة الوصفية الى التعرف على درجة التوافق النفسي والاجتماعي، لدى طلبة الصفين التاسع والعاشر في محافظة بيت لحم. كما هدفت الى التعرف على أهم أبعاد التوافق النفسي و الاجتماعي لدى طلبة الصفين التاسع والعاشر، وهدفت الى معرفة اختلاف درجة التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الصفين تبعا لاختلاف الجنس، الصف، الترتيب الميلادي، معدل الطالب التقريبي، مستوى تعليم الولدين، مكان السكن، عدد ساعات مشاهدة برامج التلفزيون، نوع البرامج التي يشاهدونها.

وقد أظهرت النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات الطلبة من كلا الصفين في التوافق النفسي والاجتماعي تعزى لبعض متغيرات الدراسة.

وسيتم التطرق لهذه النتائج ومناقشتها حسب الأتي:

1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

السؤال هو: ما واقع التوافق النفسي والاجتماعي ودرجته لدى طلبة الصفين التاسع والعاشر في محافظة بيت لحم؟.

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات التوافق النفسي والاجتماعي الأربعة حيث كانت درجة التوافق النفسي والاجتماعي كما بينتها النتائج متوسطة لدى طلبة الصفين التاسع والعاشر حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.47) مع انحراف معياري (0.28) كما هو واضح في الجدول رقم (1.4). وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة العزي(1998) والتي بينت ان مستوى التوافق العام لدى الطالبات كانت متوسطة وايضا اتفقت مع دراسة جبريل(1996)، ودراسة الدلي(2004).

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى إن الإنسان لا يستطيع أن يصل إلا الى تحقيق جزئي لصحته النفسية، إذا لا يستطيع أن يحصل على السعادة والتقدم معاً، كما أنه لا توجد أنماط نقية من التوافق، أي أن يكون الفرد متوافقاً أو غير متوافقٍ تماماً.

ويمكن تفسيرها أيضا إلى أن الحياة الحديثة تجعل من الصعب على الإنسان أن يجمع بين التقدم والسواء في ظل تعقد المجتمع وتعقد الحياة، فقد يسعى الفرد إلى محاولة إرضاء مطالب المجتمع، وبهذا يتمتع بحالة غير حقيقة من السواء، وهذا يؤكد على أن سلوك الفرد ما هو إلا محاولات منه إلى لتحقيق توافقه إما على المستوى الشخصي أو الإجتماعي وبالتالي فإن مظاهر عدم السواء ما هي الا تعبير منه عن سوء التوافق أو الفشل في تحقيقه وهذا ينطبق على الطلبة على اعتبار أنهم جزء من المجتمع، فالمراهق يحاول أن يندمج في المجتمع الأوسع من منطلق إستقلاليته الشخصيه وبناء هويته الثقافية والإجتماعية والشخصية، من خلال مسايرته لما فيه من ثقافة وعادات وتقاليد أو أن يكون متمرد على المجتمع وثقافته في محاوله منه إلى فرض هويته الذاتيه وفي هذا الحال قد يقع المراهق في فجوه كبيرة من عدم التوازن والإستقرار ما بين تبنيه هويه مغايره لشخصيته وتخليه عن بعض أو كل ملامح شخصيته، أو فرض هويته الذاتيه التي تتنافى مع ما هو مقبول في المجتمع، أو حتى على الصعيد الاسري والذي ينعكس عليه بطريقه سلبيه تساهم في صعوبه توصله الى حالة من الإستقرار في كافه مناحي حياته، والتي قد لا تقتصر على مرحلة المراهقة وإنما قد تمتد إلى مراحل حياته المختلفة، على أعتبار أن عمليه التوافق ليست عمليه جامده تحدث في وقت معين، وإنما هي عمليه مستمرة يواجه فيها الفرد مراحل متنوعه من الإحتياجات والمشاكل المختلفة التي تتطلب منه السلوك المناسب الذي يساهم في التقليل من التوترات والسعي نحو الإتزان وايضا الإحتفاظ بالعلاقه مع البيئه، وهذا قد يساهم في تفسير حصول الطلبه على درجه متوسطه من التوافق النفسي والاجتماعي.

2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

السؤال الثاني:

كيف يتوزيع الطلبة أفراد العينة تبعاً لدرجات التوافق النفسي:

يتضح من أن هناك (282) فرد من أفراد العينة لديهم توافق نفسي متوسط أي ما يعادل (50.6%) من عينة الدراسة. وجاء في المرتبة الثانية الأفراد الذين توافقهم النفسي مرتفع حيث بلغ عدد التكرارات فيها (271) أي ما يعادل (48.7%) من عينة الدراسة، وجاء في المرتبة الثالثة الأفراد الذين توافقهم النفسي منخفض حيث بلغ عدد التكرارات فيها (4) أي ما يعادل (0.7%) من عينة الدراسة.

ويمكن تفسير هذه النتيجه الى أن الطلبه قد يتبعون أسلوب المسايرة الذي يعتبر من أبرز الطرق التي يحاول الأفراد من خلالها تقليل الضغوطات التي يتعرضون لها وخصوصاً أن المسايرة نوعان وهما المسايرة التي يقوم الفرد من خلالها بتغيير شئ ما في الوقف الذي أحدث التأثير المؤلم والتي

يطلق عليه طريقة التركيز على المشكله في مواجهة الموقف، وطريقة التركيز على العاطفه حيث أن الفرد لا يغير شئ بعينه في الموقف وإنما يحس بالمشاعر المتعلقه بالموقف بطريقه إيجابيه أي أن يشعر الفرد بتحسن في ظل الظروف المؤثره، حيث اعتبر الهروب، أو سلوك التجنب من أبرز الطرق المناسبه التي ترتكز على العاطفه وهذه الطريقه، طريقه المسايرة تشبه إلى حدٍ ما ميكنزم الدفاع الإنكار، حيث يرفض الفرد فيها الإعتراف بالمشكله بأنها موجوده ويلجأ إلى الهروب كاحد طرق المسايرة، والتي قد تتضمن الهروب إلى المخدرات، أو الكحول، أو قد تؤدي بالفرد إلى مشاكل اَخرى إضافية في حياته(امام،وحنفي، 2001).

مناقشة نتائج السؤال الثالث:

السؤال الثالث:

ما هي أهم أبعاد وفقرات التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الصفين التاسع والعاشر في محافظة بيت لحم ؟

وللإجابة على هذا السؤال تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لأبعاد التوافق النفسي والاجتماعي وذلك كما هو موضح في الجدول رقم(2.4) حيث كان أهم أبعاد التوافق بالنسبة لطلبة الصفين التاسع والعاشر هو البعد المجتمعي بمتوسط حسابي(3.73) والذي يعبر عن درجة مرتفعة بينما كان البعد الثاني البعد الذاتي بمتوسط بلغ (3.60) والبعد الأسري بمتوسط حسابي قدره (3.55) بينما كان البعد المدرسي بمتوسط حسابي قدره(3.26) واقلها البعد الانفعالي بمتوسط حسابي بلغ (3.10) وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات مختلفة حول أهمية البعد المجتمعي والأسرى والذاتي لدى المراهقين منها دراسة عسيري(2003) حيث أشارت إلى ارتباط درجات أبعاد التوافق بدرجات هوية الأنا حيث ارتبطت أبعاد التوافق إيجابيا وبدلالة بتحقيق هوية الأنا، وكذلك دراسة عبد الحميد(1978) حيث خلص الباحث إلى وجود علاقة بين تقبل الفرد لذاته وبين التوافق النفسي وبين تقبل الفرد لذاته وبين تقبله للآخرين.

ودراسةCoret & Stephen (2006) والتي بينت العلاقة بين التكيف الاجتماعي من خلال قياس الدعم الاجتماعي ومفهوم الذات واختبارات التحصيل حيث أشارت النتيجة الى وجود علاقة بين مفهوم الذات وكفاءة التحصيل والتكيف الاجتماعي.

وقد اتفقت الدراسة أيضا مع دراسةEstefania (2005) والتي أكدت على تأثير الأباء على التكيف النفسي للمراهقين. و أكدت الدراسة ذاتها على عدم وجود أهمية لتأثير المدرسة على التكيف النفسي. قد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الرفوع والقرارعة(2003) والتي بينت عدم وجود دلالة احصائية بين التكيف النفسي والتحصيل الدراسي.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن البعد الذاتي لدى الطلبه يرتبط بشكل مباشر بتشكل الهويه والتي تمثل مطلب اساسي للنمو وتعتبر نقطه تحول تجاه الإستقلالية والنمو السوي في مرحلة الرشد بالإضافة الى ارتباط هويه الأنا بشكل مباشر بمفهوم الذات والتوافق حيث أشارت العديد من الدراسات إلى أن الافراد المحقيقين لذواتهم هم الأفراد الذين نظرتهم لذواتهم إيجابيه، وأكثر توافقاً مع الاَخرين ومع الذات على العكس من الأفراد الاَخرين الذين هم يظهرون إتجاهات سالبة تجاه أنفسهم، ويظهرون درجاتٍ مرتفعةٍ من سوء التوافق النفسي والاجتماعي، وتحديداً أن مفهوم الذات يشير الى تطابق بين مفهوم الذات لدى الفرد وبين واقعه كما يدركه هو وكما يدركه الاَخرون كما تم الإشاره إليه في الأدب التربوي. أما أهميه البعد المجتمعي والاسري بالنسبه لهم فتفسر الباحثه ذلك إلى أن هويه الأنا الإجتماعيه يرتبط تشكلها باختيارات الفرد في المجالات الاجتماعيه والتي تشمل الصداقه، جماعات الأقران، الدور الجنسي، أسلوب الإستمتاع بالوقت والعلاقات مع الجنس الاَخر حيث تعتبر القدرة على إقامه علاقات الصداقة والعلاقات الاجتماعية الجيده مع الاَخرين عاملاً مهماً في النمو الاجتماعي ومن المؤشرات على التوافق والصحة النفسية والتي يعتبر من أبرز مظاهرها، قيام الفرد بسلوك مناسب يكون مقبولاً لدى المجتمع يتماشى مع ما هو موجود فيه من قيم وعادات ومعايير وأن لا يقوم بما هو مخالف له، وهذا لا يعني أن يكون الفرد منقاد بطريقة سلبية لمجتمعه بل أن يكون الفرد قادراً على العطاء لمجتمعه بالإضافة إلى أن المعتقدات والثقافة لها دور هام وأساسي في توجيه سلوك الأفراد، وفيما يتعلق بأهميه الجانب الأسري فإن الأسرة تعتبر المحطه الاولى التي يكتسب فيها جانب كبير من الشخصيته، كما تتضمن أيضا إنتقال العادات والتقاليد التي تم اكتسابها إلى الأبناء، كما أن الأساليب التي يمارسها الوالدين في معاملتهم لأبنائهم تؤثر على تكوينهم النفسي والاجتماعي، فإذا كانت الأساليب تشعرهم بالتوتر والخوف وعدم الشعور بالأمان فيترتب على ذلك إضطرابهم النفسي والإجتماعي، أما إذا كانت تلك الأساليب المتبعه إيجابيه تتميز بالإهتمام والرعاية فإن تنشئة الأبناء تتمتع بالصحه النفسيه الجيدة، وعلى هذا الأساس حصل البعد الذاتي والاجتماعي والأسري على الصداره في هذه المرحله، أما من حيث حصول البعد الإنفعالي على درجه متدنيه من الأهميه لدى الطلبه فيعود الى أن الثبات الإنفعالي في هذه المرحله يكون في حالة من عدم التوازن لأن مفهومه يشير الى قدرة الفرد على ضبط النفس في المواقف المختلفه التي تؤدي الى إثارة انفعالاته، وتؤدي به الى الإندفاع، والحالة الإنفعاليه في مرحلة المراهقه تتسم بعدم ثبات العواطف وسطحيتها والتغير السريع في الوجدان من الحب الى الكراهيه، ومن الفرح الى الحزن لأتفه الأسباب والعكس صحيح، وفي الإتجاه ذاته فإن الشبان الذين يعيشون جواً من عدم الثقه والخجل والشك حول أنفسهم ومشاعر الذنب حول سلوكهم، وشعور النقص في قدراتهم فإنهم يكونون أكثر عرضه أو مرشحين أكثر من غيرهم الى الإرتباك، وبالتالي

فإن النضج الإنفعالي يكون غير واضح أو مكتمل النضج في هذه المرحلة كما انه لا يوجـــد إدراك كامل أو واضح لدى المراهقين حول إنفعالاتهم وكيفيه التماشي معها او تجاوزهـــا فـــي المواقـــف المختلفه.

2.5مناقشة نتائج السؤال الرابع:

السؤال الرابع:

هل يختلف التوافق النفسي والاجتماعي باختلاف الجنس، مكان السكن، الصف، مستوى التعليم للأب، مستوى التعليم للام، الترتيب الميلادي، معدل الطالب التقريبي، عدد ساعات مشاهدة التلفاز و نوع البرامج المشاهدة.وللإجابةعن هذا السؤال تم تحويله الى فرضيات صفرية هذا وقامت الباحثة بمناقشة هذه الفرضيات كل واحده على حدى في الصفحات القادمة من اجل استكمال نتائج الدراسة ومقارنة النتائج بالدراسات السابقة والوصول الى الاستنتاجات الخاصة بالدراسة والتوصيات.

1.2.5مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0.05) في متوسطات التوافق النفسي والاجتماعي لطلبة الصف التاسع والعاشر يعزى لمتغير الجنس.

بعد عملية التحليل الإحصائي والوصول الى النتائج الخاصة بالدراسة موضوع البحث فقد أظهرت النتائج الفروق في المتوسطات الكلية على أبعاد الأداة والدرجة الكلية الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في البعد الانفعالي والمجتمعي تعزى الى متغير الجنس كما هو مبين في الجدول (3.4) وبالتالي فان متغير الجنس قد اثر على متوسطات استجابات الطلبة على هذين البعدين ولمعرفة لأي متغير جاءت الفروق نلاحظ من الجدول ذاته أن متوسطات الطلبة كانت أعلى في جانب الطلبة الذكور أي أن الفروق لصالح الذكور على الإناث بينما يبين الجدول ذاته عدم وجود فروق تبعا للجنس على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد في الأداة حيث بلغ المتوسط للذكر (3.49) والإناث(3.45) وهذا لا يمكن إعتباره مؤشر على التوافق النفسي والاجتماعي حيث كانت المتوسطات للتوافق النفسي والاجتماعي بنفس الدرجة لكلا الطرفين مما يشير الى رفض الفرضية الصفرية على البعد الانفعالي والبعد المجتمعي وقبولها على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة مع كلا من دراسة العبداللات والمنيزل(1995) والتي أشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس التكيف الاجتماعي المدرسي وكذلك دراسة سكالفيك(1986) في الدراسه ذاتها و التي أشارت الى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في تقدير الذات العام، كما سجل الذكور تقدير ذاتي أكاديمي أعلى من الإناث.

أما من حيث رفض الفرضية الصفرية على البعدين الانفعالي والمجتمعي لصالح الذكور على الإناث ، فقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (شحاده 2007) والتي بينت أن هناك فروق بين الجنسين في النواحي الإنفعالية فالذكور أكثر ثباتاً إنفعالياً من الإناث، وأكثر إعتماداً على الذات منهن، وأقل إنطواء وأكثر ثقه في أنفسهم من الإناث كما أن الذكور يتميزون بالعدوانية والسيطرة أكثر من الإناث بالإضافة الى أن الإناث في مرحلة المراهقة لديهن تدني في تقدير الذات اكثر من الذكور واتفقت ايضاً مع دراسة harper (1991) بأن الإناث يظهرن أعراض الكابة أكثر من الذكور وتحديداً أن الإناث لديهن مشاكل نفسية أكثر من الذكور.

ويمكن تفسير هذه التيجة: الى أن البعدين الإنفعالي والمجتمعي يشكلان نقطه أساسية في حياة المراهقين ففي الجانب الإنفعالي إعتبر أن سبب المشكلات التي تعترض حياة المراهقين تعود نتيجه لمروهم بمرحله ظهور الأنا ونموها، وعبر عنها بأنها مرحلة الولادة النفسية الجديدة ، وفي الجانب ذاته إن هذه المرحلة تشمل ظهور أعراض تتعلق بسمات الشخصية ومنها: النضج الإنفعالي والذي يشير الى قدرة الفرد على على تناول الأمور من حوله بصبر وثبات في المواقف المختلفه التي تثير الإنفعالات لديه والتي قد تؤدي الى اندفاعه وتهوره، والحالة الإنفعاليه في مرحلة المراهقه غير ثابتة لأنها تبدأ بالتبلور والإتجاه نحو النضج والإستقرار فغالباً ما تتميز الحالة الإنفعالية في مرحلة المراهقة بعدم ثبات العواطف وسطحيتها والتغير السريع في الوجدان من الحب الى الكراهيه، ومن الفرح الى الحزن والعكس صحيح لاتفه الاسباب.

أما البعد المجتمعي فلإن المجتمع والثقافة من أهم العوامل المؤثرة في السلوك الإجتماعي للمراهق، وخاصة أن التوافق الشخصي الإجتماعي من أهم مطالب النمو الاجتماعي للمراهق، وفي الوقت ذاته من أهم مشكلاته من حيث حساسيته تجاه المثيرات الإجتماعية الى درجة كبيرة، كما أن هناك صفات إجتماعيه لدى المراهق مرغوبة لديه منها المظهر الحسن، الأخلاق، كثرة الإتصال، النشاط والتحمس، الشعور المسؤولية وممارستها، حسن الحديث، وتشكيل مجموعات الأصدقاء.
ويمكن تفسير عدم وجود فروق تبعاً للجنس بين الذكور والإناث في التكيف الاجتماعي الى طبيعة الظروف المجتمعية الحالية التي أصبحت تعطي وتوفر الفرص المناسبة ومتكافئة لكل من الذكور والإناث بالإضافة الى تشابه الظروف الإقتصادية والإجتماعية بين الذكور والإناث على الأغلب.

2.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0.05) في متوسطات التوافق النفسي والإجتماعي لطلبة الصف التاسع والعاشر يعزى لمتغير الصف .

بعد عملية التحليل الإحصائي والوصول الى النتائج الخاصة بالدراسة موضوع البحث فقد أظهرت النتائج الفروق في المتوسطات الكلية على أبعاد الأداة والدرجة الكلية الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في البعد المدرسي تعزى لمتغير الصف كما هو بين في الجدول(4.4) ولمعرفة لأي متغير جاءت هذه الفروق نلاحظ من الجدول ذاته ان الفروق جاءت لصالح الصف التاسع بينما لم تبين النتائج الفروق بين الصفين تبعا لاختلاف الصف على الدرجة الكلية وباقي الأبعاد . وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الرفوع والقرارعة (2003) كما وردت في ناصر (2005) والتي اكدت على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التكيف النفسي للحياة الجامعية باختلاف السنة الدراسية لصالح طلب السنة الأولى والثانية. وأيدت دراسة ويسبرج(1987) كما جاء في دراسه الغندور(1991) الى أن مفهوم الذات وتقدير الذات اقل كلما زاد مستوى الصف الدراسي.

وتفسر الباحثة وجود الفروق على البعد المدرسي لصالح الصف التاسع على العاشر الى طبيعة الاحتياجات ومتطلبات كل صف على حدا فالصف العاشر يخضع جميع طلبته من الذكور والإناث منذ حوالي الثلاث سنوات الى امتحان معد من قبل وزارة التربية والتعليم وهو شبيه بامتحان الثانوية العامة من حيث أن الأسئلة تعد من قبل المشرفين في الوزارة ، كما أن الصف العاشر يعتبر مرحلة انتقالية لاختيار التخصص الدراسي سواء كان العلمي أو الأدبي وبالتالي فان حجم الضغط والقلق لدى طلبة الصف العاشر يكون مختلف عن بقية زملائهم من الصفوف الأخرى ومنها الصف التاسع.

3.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0.05) في متوسطات التوافق النفسي والاجتماعي لطلبة الصف التاسع والعاشر يعزى لمتغير الترتيب الأسري للطالب.

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسطات درجة التوافق النفسي والاجتماعي لطلبة الصف التاسع والعاشر يعزى لمتغير الترتيب الأسري للطالب وقد جاءت هذه النتيجة مؤيدة لما جاء في دراسة أبو الخير(1999) حيث لم يوجد تأثير دال إحصائيا لعامل الترتيب الميلادي على القبول او الرفض الأبوي والخصائص النفسية للأبناء المراهقين، وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة صلاح (2003) والتي أكدت أيضا الى عدم وجود تأثير للترتيب الميلادي على التكيف، وقد تشير هذه النتيجه الى ان هناك عومال اسريه ذات تاثير اكبر على التوافق النفسي والاجتماعي.

4.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة مستوى(α=0.05) في متوسطات التوافق النفسي والاجتماعي لطلبة الصف التاسع والعاشر يعزى لمتغير مكان السكن.

كانت نتائج التحليل الإحصائي تشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0.05) بين متوسطات التوافق النفسي والاجتماعي تعزى لمتغير مكان السكن كما هو مبين في الجدول (8.4) وكانت الفروق أيضا في الدرجة الكلية للتوافق النفسي والاجتماعي والبعد المدرسي والانفعالي ولمعرفة مصدر الفروق تم استخدام اختبار (tukey) كما في الجدول رقم (9.4)حيث كانت لصالح المخيم في البعد الانفعالي، والبعد المدرسي لصالح الطلاب الذين يسكنون في المدينة والقرية، اي أن طلبه المخيم لديهم توافق انفعالي اكثر من الذين يسكنون في القرية والمدينة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة Cawn(1988) كما وردت في دراسه العبدلات والمنيزل (1995) حيث كانت النتائج لصالح أطفال الحضر حيث كانوا اكثر توافقا من أطفال الريف وكان الذكور يحصلون على تقديرات مرتفعة في التوافق الدراسي على الإناث من قبل والديهم.بينما في دراسة أخرى لنفس الباحث(1987) والتي أشارت الى أن الأطفال من الريف هم اكثر توافقا من أطفال المدينة والإناث اكثر توافقا من الذكور، وقد اختلفت هذه النتيجه مع دراسه صلاح(2003) والتي اشارت الى أن القريه هم أكثر تكيفاً من المدينه والمخيم.

ويمكن تفسير هذه النتيجة الى طبيعة العلاقات الإجتماعية والثقافة السائدة داخل المخيم بحكم التجمع السكاني من حيث أن المشاكل التي يعانونها واحدة بالإضافة الى الظروف الاقتصادية والاجتماعية التشاركية بينهم، ووجود الانديه والمؤسسات التي تعنى بشؤون اللاجئين في المخيم الواحد والتي تعتبر مكان واحد ومهم للجميع . بينما الذين يسكنون في القرية والمدينة لديهم توافق نفسي وإجتماعي ومدرسي اكثر من الذين يسكنون في المخيم، وتعزو الباحثه ذلك الى أن طبيعه الظروف التي تحيط بالقريه والمدينه تتشابه الى حد ما في الظروف الإقتصاديه والإجتماعيه والتعليميه ويعود ذلك الى ارتفاع نسبه المؤسسات العامله في القريه والتي تهدف برامجها في الاغلب الى توعيه السكان وتبصيرهم بالتغيرات المجتمعيه الحاصلة بالاضافة الى وجود المراكز الشبابيه والنوادي الترفيهيه فيها بشكل موازي للمدينه وان فاقها في بعض الاحيان.

5.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الصفرية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في متوسطات التوافق النفسي والاجتماعي لطلبة الصف التاسع والعاشر يعزى لمتغير اختلاف معدل الطالب التقريبي.

كانت نتائج التحليل الإحصائي تشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α =0.05) بين متوسطات التوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير المعدل التقريبي للطالب حيث كانت الفروق في الدرجة الكلية وكذلك الفروق في البعد الانفعالي كما هو مبين في الجدول (11.4) ويوضح الجدول رقم(12.4) مصدر الفروق للبعد الانفعالي والمدرسي والدرجة الكلية حيث يتضح من ذلك أن الطلاب الذين معدلاتها 90% لديهم توافق انفعالي ومدرسي واسري بل وتوافق نفسي وإجتماعي أكثر من الذين تقل معدلاتها عن 60%-74.9%وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كلا من العبداللات والمنيزل (1995) والتي أشارت الى وجود فروق بين الطلبة المتفوقين والطلبة العاديين في التكيف الاجتماعي المدرسي ودراسة معوض (1983) ان المتفوقين يميلون الى الإجتماع مع الأخريين وعقد علاقات إجتماعية ناجحة ويشعرون بالسعادة في وجود الرفاق.

ودراسة السقار (1989) وبيّنت النتائج وجود علاقة إيجابية بين التحصيل الدراسي للتلاميذ وتكيفهم الاجتماعي المدرسي.وهذا يشير الى أن للمدرسه جانب كبير في التأثير على التوافق النفسي والإجتماعي لدى الطلبه فقد يكون التأثير إيجابي يساعد الطالب على المزيد من التكيف السوي الذي يدعم صحته النفسيه، أو قد يكون له الجانب السلبي الذي يؤدي بالطلاب الى سوء التوافق وخصوصاً أن هذا التأثير بصورتيه الإيجابيه والسلبيه يعتمد على الجو المدرسي، النظام، طريقة التدريس، والتي تساهم هي الاخرى في اثاره ميول الطلبه من خلال ربط الماده الدراسيه بالواقع، مراعة الفروق الفرديه بين الطلبه، وتفسر الباحثه ايضا هذه النتيجه الى أن مستوى الطموح لدى المتفوقين والذي يعتبر من أبرز معايير التوافق، من العوامل التي ساهمت في وجود توافق نفسي واجتماعي لديهم فالأفراد المتوافقين لديهم طموحات وآمال تكون في مستوى امكاناتهم الحقيقية التي يرغبون في تحقيقها من خلال دافع الإنجاز بينما الأفراد الآخرين يذهبون في احلامهم بعيدا عن مستوى طموحهم الحقيقيه وبالتالي فان عدم تحقيقه لأي شئ يريده يجعله ناقماً على الحياه وعدائياً تجاهها، كما ان توافر السمات الشخصية كالثبات الإنفعالي والذي يمثل القدره على تناول الامور بصبر وثبات والتحكم في الإنفعالات التي تكتسب من خلال التنشئة الإجتماعية من أبرز معايير التوافق ايضاً.

6.2.5 مناقشة نتائج الفرضية السادسة والسابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في متوسطات التوافق النفسي والاجتماعي لطلبة الصف التاسع والعاشر يعزى لمستوى تعليم الوالدين.

كانت نتائج التحليل الإحصائي تشير الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات التوافق النفسي والاجتماعي سواء على الدرجة الكلية أو باقي

الأبعاد الأخرى تعزى لمتغير مستوى تعليم الأب للطالب، حيث بلغت قيمة (ف=0.160) عند مستوى الدلالة (0.959) على الدرجة الكلية للتوافق النفسي والاجتماعي، بحيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05)اما مستوى تعليم الام فتشير النتائج الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات التوافق النفسي والاجتماعي سواء على الدرجة الكلية أو باقي الأبعاد الأخرى تعزى لمتغير مستوى تعليم الأم للطالب، حيث بلغت قيمة (ف=0.221) عند مستوى الدلالة (0.297) على الدرجة الكلية للتوافق النفسي والاجتماعي، بحيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، وبناء عليه تم قبول الفرضية السادسة والسابعة.

وقد اتفق هذه النتيجة مع دراسة صلاح(2003) والتي أشارت الى عدم وجود علاقة بين مستوى تعليم الوالدين و التكيف. وهذا يشير الى أن انخفاض مستوى التعليم او ازدياده ليس له تأثير واضح على التوافق النفسي والإجتماعي، وان هناك عوامل أسريه أخرى ذات تأثير مباشر على التوافق النفسي والإجتماعي، في حين اختلفت مع دراسة كل من دراسة علي (2000) ودراسة Connor &caspi(2000) ودراسة Susie(1991) ودراسة Thompson(1992) والتي أكدت جميعها على دور الوالدين وتأثيره على التوافق النفسي للأبناء.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى طبيعة الظروف الإقتصادية التي تعيشها الأسرة الفلسطينية في الفترة الحالية، و التي تتطلب من الأباء والأمهات العمل سوياً لتأمين مستوى اقتصادي ومعيشي مناسب للأسرة، وبالتالي فإن تركيز الأسرة ينصب على العمل بالدرجة والعمل لساعات طويله خارج المنزل، وهذا يؤدي الى'بعد الأباء والأمهات عن المنزل لفترة طويله دون ان يشاركوا أبنائهم في خبراتهم الذاتية وتوجيه سلوكهم، او حتى تخصيص الوقت الكافي لمتابعة متطلباتهم وإحتياجاتهم الأخرى النفسية والإجتماعية بإستثناء الحاجات الاقتصاديه، حيث ان وجود الأباء والأمهات ضروري ومهم في الأسره التي يتواجد فيها المراهقين من اجل متابعه ما يحصل معهم من تغيرات مختلفه حتى يكونوا قادرين على متابعتها و تزويدهم بالارشاد المناسب وبالتالي مساعدتهم على تخطي مرحلة المراهقة بسلام.

7.2.5 مناقشه نتائج الفرضية الثامنة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) متوسطات التوافق النفسي والاجتماعي لطلبة الصف التاسع والعاشر يعزى لعدد ساعات مشاهدة التلفاز.

تشير هذه النتائج الى عدم وجود دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات التوافق النفسي والاجتماعي سواء على الدرجة الكلية أو باقي الأبعاد الأخرى تعزى لمتغير عدد ساعات مشاهدة التلفاز للطالب، ونوع البرامج المشاهدة حيث بلغت قيمة (ف=0.248) عند مستوى الدلالة (0.780) على الدرجة الكلية للتوافق النفسي والاجتماعي، بحيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، بينما بلغت قيمه ف=.0,3760) ومستوى الدلالة (0.917) لنوع البرامج المشاهدة على الدرجة الكلية للتوافق النفسي والاجتماعي،حيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، وبناء عليه تم قبول الفرضية السابعة.
وتشير هذه النتائج الى عدم وجود دلاله احصائيه لعدد ساعات مشاهدة برامج التلفاز على التوافق النفسي والإجتماعي ، في حين إختلفت هذه النتيجة مع العديد من الدراسات التي أكدت على دور التلفاز وتأ ثيره على الأفراد كما في دراسة Howwitt (1982) و دراسة Huesmann & etal,(1983).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى أن تأثير التلفاز يختلف بناء على درجة التأثير كما يلي :
التأثير المباشر أو قصير المدى: والذي يشير الى تأثر الفرد الذي يتعرض لآية وسيلة إعلامية يتأثر بمضمونها مباشرة وخلال فترة قصيرة .
التأثير التراكمي: والذي يرى بان الفرد الذي يتعرض لوسائل الإعلام يحتاج الى فترة طويلة من الزمن حتى تظهر أثاره من خلال عملية تراكمية ممتدة زمنيا، والتي تقوم على تغيير المواقف والاتجاهات وليس على التغيير المباشر والأني لسلوك الفرد .

التأثير على مرحلتين: والتي تفيد بان التأثير يحدث بشكل غير مباشر ويمر بمرحلتين الأولى تلقى المعلومة من وسائل الإعلام مباشرة وهنا قد لا تؤثر فينا المعلومة كثيرا وقد لا نعطيها اهتمام والمرحلة الثانية تتمثل بقادة الرأي والذين هم الأشخاص البارزين في التجمعات الصغيرة في المجتمع جماعات الأصدقاء والزملاء في المهنة والأقارب الذين يشاهدون نفس الذي تم مشاهدته من قبلنا ولكنهم بدءوا بالحديث عنها بطريقة نبهت أفكارنا الى أشياء أخرى وبأسلوب اكثر إقناعا
التأثير بناءً على الإستخدامات والإشباع: ويتضح هنا أن الفرد يستخدم وسائل الإعلام لإشباع رغبات معينة لديه، قد تكون للحصول على المعلومات أو الترفيه أو التفاعل الاجتماعي. وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما جاء في الأدب التربوي حيث أن الاطفال قد يتعلموا السلوك العدواني من التلفاز ولكنهم لا يحاولون تنفيذ هذا السلوك إلا إذا لقوا التشجيع من قبل أولياء أمورهم أو الأصدقاء أو غيرهم، إن مشاهدة العدوان في التلفاز قد تحرك لدى الطفل الاستعداد المسبق للعدوان ومن ثم هذه المشاهدة تعمل على إثارة هذا الاستعداد وتحريكه. في حين أن معظم الدراسات العربية والأجنبية

تؤكد على تأثير برامج التلفاز وعدد ساعات المشاهدة على شخصية الأفراد، وعلاقاتهم الاجتماعية وحتى على الجانب الجسمي الصحي .

نتائج الفرضية التاسعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة الدارسة تعزى لمتغير نوع البرامج التي يشاهدها الطالب.

تشير المعطيات الواردة في الجدول (21.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات التوافق النفسي والإجتماعي سواء على الدرجة الكلية أو باقي الأبعاد الأخرى تعزى لمتغير نوع البرامج التي يشاهدها الطالب، حيث بلغت قيمة (ف=0.376) عند مستوى الدلالة (0.917) على الدرجة الكلية للتوافق النفسي والاجتماعي،حيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، وبناء عليه تم قبول الفرضية التاسعة.

وقد إختلفت هذة الدراسة مع دراسة برايت سورنز(1995) كما وردت في محمد (2002) والتي أكدت على دور البرامج التلفازية في إنتشار السلوكيات ومنها العنف والتي تعلمها المراهقين من خلال متابعتهم الى البرامج التلفازية، ودراسة (Dania)1981 والتي اكدت على تأثير برامج التلفاز في التاثير على الانتباه البصري للأطفال.

8.2.5 مناقشه نتائج الفرضيه العاشره:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبه الصفين التاسع والعاشر حسب تفاعل متغيرات المعدل التقريبي وعدد ساعات مشاهدة التلفاز.

حيث أشارت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات التوافق النفسي والاجتماعي على الدرجة الكلية حسب تفاعل متغيرات المعدل التقريبي وعدد ساعات مشاهدة التلفاز، حيث بلغت قيمة (ف=2.085) عند مستوى الدلالة (0.053) على الدرجة الكلية لأبعاد التوافق النفسي والاجتماعي، بحيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05) وهي غير دالة إحصائياً، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية لدرجة التوافق النفس والاجتماعي حسب تفاعل متغيرات المعدل التقريبي وعدد ساعات المشاهدة.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة عويدات وبدران(1996) والتي أكدت على على وجود فروق دالة احصائياً في التحصيل الدراسي بين طلبة الصفوف تعزى الى عدد ساعات مشاهدة التلفاز.

وتفسر الباحثه النتيجه الى وجود مؤثرات أخرى الى جانب التلفاز ذات تأثير أكثر على الطلبة ومنها وجود الإنترنت والذي أصبح هو الأخر يستحوذ على جانب كبير من إهتمات الطلبة والأفراد على حد السواء وايضا قد تكون هذه النتيجة نابعة كما تم الاشارة سابقاً الى اختلاف تأثير التلفاز .

النتائج العامه:

وبعد استعراض اهم النتائج ومناقشتها فان الدراسه خلصت الى النتائج العامه التاليه:

أن درجة التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الصفين التاسع والعاشر في محافظة بيت لحم كانت متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية الاستبانة (3.47) مع انحراف معياري (0.28).

أن أهم أبعاد التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الصفين التاسع والعاشر في محافظة بيت لحم تمثلت في البعد المجتمعي بمتوسط حسابي (3.73) لتعبر عن درجة مرتفعة، بينما كان البعد الانفعالي اقلها بمتوسط حسابي قدره (3.10) معبراً عن درجة متوسطة.

بالاضافه الى وجود فروق في التوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير الجنس، حيث جاءت الفروق لصالح الذكور، ووجود فروق في التوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير الصف وكانت لصالح الصف التاسع، وفي متغير مكان السكن حيث كانت لصالح القرية والمدينه.

ووجود فروق في والتوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير المعدل التقريبي للطلبه وكانت لصالح الطلبه المتفوقين.

إضافة الى عدم وجود فروق في التوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير الترتيب الميلادي أو الأسرى، ومتغير مستوى تعليم الوالدين، وعدد ساعات مشاهده برامج التلفاز ونوعها.

التوصيات:

1- توصى الباحثة في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها بضرورة إجراء دراسات أكبر وأعمق حول موضوع التوافق النفسي والاجتماعي، وتحديدا في مرحله المراهقة وذلك لأهمية الموضوع وارتباطه بجوانب كبيرة في الصحة النفسية والشخصية للأفراد، على اختلاف فئاتهم العمرية ومستوياتهم الاجتماعية والتعليمية.

2- إجراء دراسة حول تأثير مرحلة الطفولة، وما يكتسبه الطفل في الخمس سنوات الأولى من عمره على التوافق النفسي والاجتماعي في مرحله المراهقة.

3- ضرورة توعيه اولياء الامورالمجتمع حول تاثير التلفاز على الطلاب وخصوصا أن نسبه مشاهدة التلفاز من قبلهم مرتفعة جدا. والتاكيد على ضرورة مناقشة ما يعرض في التلفاز من برامج مع الابناء وتحديدا البرامج الاكثر متابعة لمناقشة أغراضها وفائدتها.

4- ضرورة تصميم برنامج إرشادي يتم من خلاله إكساب الطلبة في مرحله المراهقة الأساليب والطرق المناسبة لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لديهم.

5- استثمار التلفاز بعرض برامج تربوية وارشادية للطلبة لتوعيتهم حول مرحلة المراهقة وخصائصها المختلفة، بالاضافة الى قضايا تربوية أخرى.

6- عمل جلسات ارشاديه لطلبة المدارس من خلال المرشدين التربوين حول أهميه تنظيم مشاهدة التلفاز وكيفيه استثمار وقت المشاهدة والبرامج المتابعة بشكل إيجابي، يعمل على تنمية الشخصية وتزويدها بالمعلومات المناسبة.

7- تنظيم جلسات ارشاديه مع اولياء أمور الطلبة، وتحديدا الصفين التاسع والعاشر لتبصيرهم باهمية هذه المرحلة وما يعترضها من صعوبات واحتياجات، حتى يكونوا قادرين على التعامل الايجابي والسليم مع ابنائهم.

قائمة المصادر والمراجع:

أبوجادو، ص. (2002): **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية** . ط3. دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة،الأردن.

أبوجادو، ص. (2006): **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية** . ط5. دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة،الأردن.

أبوعليا،م.(2001): "**اثر العنف المدرسي على درجة شعور الطلبة بالقلق وتكيفهم المدرسي**" دراسات. 1 .28 .ص ص 102-114 .

الاماره،أ.(2005):التوافق النفسي والرضا عن اهداف الحياه. السويد. (elemara_32@hotmail.com).

امام،ح.الرماد،ن.(2001): "**علم نفس الشواذ**".ط1.مكتبه الانجلو المصريه،القاهره.

البحراوي،أ.(2003): **الضغوطات النفسية والاجتماعية المدرسية (أساليب المواجهة) دراسة مقارنة بين شرائح اجتماعية مختلفة،لدى طلبة وطالبات المرحلة الإعدادية**.جامعة عين شمس،مصر.(رسالة غير منشورة).

باظة، اَ.(2003):**النمو النفسي للأطفال والمراهقين**.مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

باركر،ك.(2006):**التلفزيون والعولمة والهويات الثقافية**.ترجمة علا احمد صلاح.مجموعة النيل العربية، القاهرة.

بيكر،ر.(2002): **مقياس التوافق الحياة الجامعية**.أعده علي عبد السلام علي.ط1.مكتبة النهضة المصرية.

جبر،أ.النابلسي،ن.(1995):"**سيكولوجية المراهقة**".ط1.مطبعة الأمل، القدس.

جبريل،م.(1996):"**العلاقة بين مركز الضبط وكل من التحصيل الدراسي والتكيف النفسي لدى المراهقين**".دراسات. 32.2.ص ص358-375 .

الحجار،م.(1999):"**هل هناك علاقة بين أفلام العنف و السلوك العدواني المتعلم**". الثقافة النفسية. 10 .38. ص ص 44-52 .

الجسماني،ع.(1994):**علم النفس وتطبيقاته الاجتماعية والتربوية**.ط1.الدار العربية للعلوم،لبنان.

الحملاوي،م.(2002):" **فاعلية برامج الأطفال التلفزيونية في إشباع الحاجات النفسية للأطفال من 4سنوات الى 6سنوات**".علم النفس. 54.ص ص162-169 .
الجندي،ت.(2005):**الإعلام العربي قلق الهوية وحوار الثقافات**.ط1.نينوى للنشر والتوزيع:سوريا.
الجولاني،ف.(1997):**دراسات حول الشخصية العربية**.مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.
حداد،ي.(2001):"**أنماط التعلق وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي اليومي والتكيف النفسي للطلبة الجامعيين**".دراسات. 2.28. ص ص456-477.
فلسطين، الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني(2007).**اطفال فلسطين قضايا واحصاءات** .رام الله
فلسطين، الجهازالمركزي للاحصاء الفلسطيني(2005).**الشباب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينيه:** حقائق وارقام .رام الله .
الحضيف،م.(1994).**كيف تؤثر وسائل الإعلام** .مكتبة العبيكان ، الرياض .
حوا مدة،ب.قزاقزة،س.القادري،أ.شريخ،ش.(2006):**وسائل الإعلام والطفولة**.ط2.دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن.
الخوري ،ن.(1997).**اثر التلفزيون في تربية المراهقين**.دار الفكر اللبناني ،بيروت
الداهري ،ص. (1999). **الشخصية والصحة النفسية** .دار الكندي للنشر والتوزيع ،الأردن.
الداهري،ص،سفيان.ن(1997).**الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعيه لدى طلبه علم النفس في جامعه تعز وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي.**
http/science.arabhs.com 23/4/2008 5:00pm
الدليمي،ع.(2005):**عولمة التلفزيون**. ط1.دار جرير للنشر والتوزيع،الأردن.
الديب ، أ. (1990):**سيكولوجية التوافق النفسي في الطفولة المبكرة** .مكتبة الفلاح ،الكويت.
الدلي،ر.(2004):**اثر برنامج إرشادي باستخدام أسلوبين في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة**. جامعة الموصل. بغداد.(رسالة ماجستير غير منشورة).
راجح،أ.(1988):**أصول علم النفس.المكتبة الجامعية. الاسكندريه.**
الرشدان،ع.(2005):**التربية والتنشئة الاجتماعية**.ط1.دار وائل للنشر والتوزيع،الأردن.
الرفاعي،ن.(1987):**الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف**.ط7.جامعة دمشق.
الرمحين،ع.درويش،ر.(2006):**الإعلام والأمن السيكولوجي في وسائل الإعلام.**
زهران،م.(2002):"**فاعلية برنامج إرشادي في تحسين التوافق النفسي لدى أطفال الشوارع**".مجلة كلية التربية وعلم النفس، 26.4 ..ص ص73-106 .
زهران ، ح. (1995): **علم النفس النمو الطفولة والمراهقة** . ط5 .عالم الكتب، القاهرة.
زهران،ح.(1997): **علم النفس الاجتماعي**.ط4.عالم الكتب،القاهرة.
زهران،ح.(1985):**علم النفس النمو**.ط5.عالم الكتب،القاهره.

الزيادي،م.(ب.ت):**الهوية ومشكلات التوافق**.دار الثقافة للنشر والتوزيع،القاهرة.
الزيود،ن.(1998): **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي**.ط1. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،عمان:الأردن.
سنو،م.(2001):**الاتصال في عصر العولمة الدور والتحديات الجديدة**.ط2.دار النهضة العربية، بيروت.
شحادة،ص.(2007): **المشكلات النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة بيت لحمللعام 2006\2007 جامعة القدس.فلسطين**(رسالة ماجستير غير منشورة).
شفيق،م.(2002):**السلوك الاجتماعي مع تطبيقات في علم النفس الاجتماعي**.المكتب الجامعي الحديث،الإسكندرية.
شوامرة، ن.(2007): **انماط التنشئة الاسريه واثرها في الخجل لدى طلبه الصف الثاني عشر في محافظه رام الله والبيره من وجهة نظر الطلبه انفسهم للعام 2007/ 2008 جامعة القدس** .فلسطين (رسالة ماجستير غير منشوره).
الصليبي،ر.(1999):**علاقة الممارسة التربوية للمعلمين والتوافق النفسي لطلبة من وجهة نظر المرحلة الثانوية في مدارس مدن محافظة بيت لحم**.امريزيان للطباعة ،القدس.
صلاح،أ. (2003).**قلق الامتحان وعلاقته بالتكيف لدى طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) في منطقة بيت لحم**. جامعة القدس.فلسطين.(رسالة ماجستير غير منشورة).
العبد الله،م.(2006):**الدعاية وأساليب الإقناع**.ط1.دار النهضة العربية،لبنان.
عبد الله،م. (1996).**السلوك الاجتماعي وديناميا ته**. دار المعرفة الجامعية ،السويس.
عبد الله،م.(2003):**النمو النفسي بين المرض والسواء**.دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية.
العزي،أ.(1998):"**التوافق وعلاقته بالاضطرابات السيكوسوماتيه لدى طالبات السكن الجامعي صنعاء**".الثقافة النفسية المتخصصة.33 .ص ص25-29.
عسيري،ع.(2003):**علاقة تشكل هوية الأنا بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي العام لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف**. جامعة أم القرى السعودية.(رسالة ماجستير منشورة).
علي،ع.(2000):"**المساندة الاجتماعية وأحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالتوافق مع الحياة الجامعية لدى الطلبة المقيمين مع أسرهم والمقيمون في المدن الجامعية**".علم النفس.53.ص ص2-22 .
العملة ،ع.(2003):**الزواج المبكر وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في مدينة الخليل**.رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة القدس .
عوض،ع،(1984):**الموجز في الصحة النفسي**.ط1.دار المعرفة الجامعية،الإسكندرية.

عيسوي ، ع .(1984): **الآثار النفسية والاجتماعية للتفلزيون العربي** .دار النهضة العربية ،بيروت .

عويدات،ع.بدران،ز.(1997):"اثر عادات مشاهدة التلفزيون ومدتها على التحصيل الأكاديمي لطلبة الصفوف الرابع والخامس الأساسي في الأردن".دراسات. 2.32 .ص ص379-395

عويدات،ع.حمدي،ن.(1997):"**المشكلات السلوكية لدى طلبة الصفوف الثامن والتاسع والعاشر الذكور في الأردن والعوامل المرتبطة بها**".دراسات. 2.24.ص ص298-315.

غروس،ر.مكلفين،ر.(2002): **مدخل الى علم النفس الاجتماعي** .ترجمة ياسمين حداد ،موفق الحمداني، فارس حلمي.ط1 .دار وائل للنشر ،عمان.

غندور،م.(1992):"**الفروق الثقافية والجنسية في التوافق الدراسي بين عينة مصرية وأخرى فلسطينية من طلاب الجامعة**".التربية المعاصرة.24،ص ص200-227 .

القاسم،ج.عبيد،م.الزعبي،ع.(2000):**الاضطرابات السلوكية**.ط1.دار الصفاء للنشر ،عمان.

.

كتلو،ك.(2002):**مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى أبناء الشهداء في محافظة الخليل**. برنامج الدراسات العليا المشترك جامعة الأقصى –جامعة عين شمس.فلسطين/مصر. (رسالة دكتوراه).

محمد ،ز.(2004) : **التلفزيون والقيم الاجتماعية للشباب والمراهقين** . مركز الإسكندرية للكتاب . الإسكندرية.

مرسي،س.(1985):**سلسلة دراسات نفسية إسلامية الشخصية السوية**.ط1.مكتبة وهبه،مصر.

مزيد،م.(2006):**دراسات في إعلام الطفل**.الدار العالمية للنشر والتوزيع،مصر.

المفدي ، ع.(1993) . **الحاجات النفسية للشباب ودور التربية في تلبيتها** .مكتبة الترابية العربية ، الرياض .

مياسا،م.(1997).**الصحة النفسية والأمراض النفسية والعقلية وقاية وعلاج**.دار الجيل .بيروت .

المنيزل،ع.العبداللات،س.(1995):"**موقع الضبط والتكيف الاجتماعي دراسة مقارنة بين الطلبة المتفوقين تحصيليا والعاديين**".دراسات.22.6.

ناصر،أ.(2005): **التكيف المدرسي عند المتأخرين والمتفوقين تحصيلاً في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة. جامعة دمشق.سوريا. (رسالة ماجستير منشورة).**

نصار ،ت.(2004): **وسائل الإعلام وقضايا المجتمع دراسة نظري**ة .مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع ،اربد :عمان

النيال،م.(2002):**التنشئة الاجتماعية مبحث في علم النفس الاجتماعي**.دار المعرفة الجامعية.

الهابط ، م.(1983):**التكيف والصحة النفسية**. المكتب الجامعي الحديث .الإسكندرية .

الهابط،م.(1987):**دعائم صحة الفرد النفسية**.المكتب الجامعي الحديث،الإسكندرية.
الهابط،م(2003): **التكيف والصحة النفسية الأمراض النفسية – الأمراض العقلية،مشكلات الأطفال وعلاجها كيف يحافظ الفرد على صحته النفسية**.ط3.المكتبة الجامعية، الإسكندرية.
هندي ، ص. (1990) :**اثر وسائل الأعلام على الطفل . ط1.** جمعيه اعمال المطابع التعاونيه،عمان .

المراجع الاجنبية:

Andeson,d . Lorch, e. Field,d . Sanders,j.(1981): "**The effects of tv program comprehensibility on pre school childrens visuat Attention to television**". Child Development.vol52.issueh .p151-157.7p.

Ano,G . Vasconcelles,E .(2005):"**Religious coping and psychological Adjustment to stress.Ameta Analysis**.journal of clinical psycholog. Vol61(4)-461-480.

Atwater,E .(1979): Psychology of Adjustment **. prentice- Hall, inc. Englewood clifs, nj07632.**

Bolger,n .Zuckermank,A. Kessler,R. (2000):" **Invisible Support and adjustment to strees**"personality and social psychology.

Bowker,A,&et al.(2003)"Sports participation and self –esteem vatirations as function of gender and gender rol orientation".sex Rolse**19**,(2).pp47-59**.**

Browne, C.wineklman,C.(2007):"The Effect of childhood Trauma onL ater Psychology Adjustmant". Journal of Interpersonal Violence. Vol22. no6.p684-697.

http:web.ebscohost.com 22\7\2007

Calhoun, J . acocealla, J..(1990): Psychology of Adjustment and Human Relation Shipes**.3ed.mcgraw- hill-inc.**

Coats, E. Feldman, R .(1954):" **The Role of Television in The Socialization of Nonverbal Behavioral Skills".** Journal of Personality; Vol. 23 Issue 2, p224, 9p.

Cooper,r.Shavwer,p.(1998):"**Attachment styles, Emotion regulation, Adjustment Inadolscents**".journal of personality &social psychology.vol 74. no5.1380-1397.

Corey,R.Stephen,E.(2006)"**Social Adjustment and Academic Achievement: A Predictive Model for Students With Diverse Academic and Behavior Competencies".** School Psychology Review; Vol. 35 Issue 3, p493-501, 9p, 2 charts, 3 diagrams.

Crandall,V Bellugi, U. (1954):"Some Relationships Interpersonal and Interpersonal Conceptualizations to Personal-Social Adjustment"**.** Journal of Personality**; Vol. 23 Issue 2, p224, 9p.**

Creer,Th . Hall, P .(1997): Psychology of Adjustment An Applied Approach**. .Aperson education company .**

.

Dbarrat,D.(1986).**Media sociology**.London.tavistock publication.

Grusec, J. Lockhart, R. Walters,G .(1990): Foundation of psychology **. copp clark pitmanltd. Toronto.**

Kosta,F.etal.(2008):"Toward aTransactiona Of Parent-Adolescent Relationshipe Quality and Adolescent Psychological Adjustment".**Journal of Early Adolescent.v28n2p252-276.**
www.eric.ed.gov. 2\7\2008 10:00Am

Halonen, J . Stanterrok ,J .(1997): Human Adjustment.2ed.**times mivorr Higher education oroup inc..**

Huesmann,R.Eron,L.Klein,R.Brice,p. &Fischer,p(1983)"**Mitigating the Imitation of aggressive behaviors by changing children's Attitudes about Media violence**". Personality and social psychology.vol44.no5.

Howitt,D.(1982).Mass Media and social problem. Library of congress.

Lamborn,S. Mounts, N. et al.(1991)."Patterns Of Competence and adolescents from Authoritative, Authoritarian, Indulgent, and Neglectful Families". Child Develpopment,vol 62.No5.

Leen,k.and Fehr,j.(1983).Introduction to personality. New york. Macmillan publication.

Lindzey,G. Hall,C. Thompson, R. (1975): psychology**. Worth publisher sinc444, new York**.

Oconnor,th . Caspi,A.. Def ries,j. plomin,R.(2000): "Are Association Between Parental Divorce and children's Adjustment Genetically Mediated**? An Adoption study.**
Developmental psychology . vol36. no4 .429-437.

Pellegrini,A . Bohn,C(2005):"**the Role of Recess in childrens cognitive performance and school Adjustment**. Educational researcher. Vol34.no1.13-19.

Rathens, S . Nevid, J.(1995): Adjustment and Growth the challengesof life. **6ed.Holtrinehart**.

Stanton,A .(2000):" **Emotionally Expressive coping predicts psychological and physical adjustment to Breast cancer**. Journal of counculing and clinical psychology. Vol 68. no 5. 875-882.

Thompson Jr, R.J. Zeman, J.L.(1997): "The role of parent stress and coping and family functioning in parent and child adjustment to"**. Journal of Clinical Psychology; Jan92, Vol. 48 Issue 1, p11-19, 9p, 4 charts.**

Wenyns,R.(1958): The psychplogy of personal adjustment **. Winston inc.**

فهرس الملاحق

الملحق	الصفحة
ملحق أسماء المحكمين	110
رسالة المخاطبة للمحكمين	111
ملحق الاستبانة بصورتها الأولى قبل التحكيم	112
ملحق لاستبانه بصورتها النهائية قبل توزيعها على العينة	115
كتاب تسهيل المهمة من مديرية التربية والتعليم	120

ملحق رقم 1

أسماء السادة المحكمين

الاسم	مكان العمل
د.نورما مصرية	جامعة بيت لحم
د.خضر مصلح	جامعة بيت لحم
د.عفيف زيدان	جامعة القدس
د.نائل عبد الرحمن	جامعة بيت لحم
د. تيسير عبد الله	جامعة القدس
د.محمد فرحات	جامعة القدس المفتوحة
د.عبد الله بشارات	جامعة بيرزيت
د.هالة اليمني	جامعة بيت لحم
د.حسن البرميل .	جامعة القدس المفتوحة
د.سامي عدوان	جامعة بيت لحم

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

التاريخ.../.../...

حضرة السيد/..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..... وبعد

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان((**التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الصفين التاسع والعاشر في محافظة بيت لحم**)). لذا تضع الباحثة بين يديك مقياس التوافق النفسي والاجتماعي) لقياس التوافق النفسي (كما هو وارد في دراسة رياض حازم الدلي)). وان رأيك في فقرات هذا المقياس مهم جداً، وعليه أرجو من شخصكم الكريم التفضل علينا بالمشاركة في تحكيم هذه المقياس وإبداء الرأي حول مدى مقروئيته ومناسبته للبيئة الفلسطينية. وكذلك إبداء النصح والمشورة فيما ترونه مناسباً.

مع خالص الاحترام والتقدير

الباحثة: نهى العبد

المشرف: د. اياد الحلاق

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة

تقوم الباحثة بإجراء دراسة **بعنوان**" **التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الصفين التاسع والعاشر في محافظة بيت لحم** " وذلك استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تضع الباحث بين يديك مقياس خاص لجمع البيانات اللازمة للدراسة، لذا ترجو الباحثة من حضرتك التكرم بالاطلاع على الاستبانة، واختيار مستوى استجاباتك على كل واحدة منها وفقا لما ينسجم مع وجهة نظرك. راجيًا التكرم بالإجابة عن جميع الفقرات دون استثناء بكل صراحة ودقة.

لا توجد فقرات خاطئة وأخرى صحيحة، علماً بأن هذه الإجابات ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرًا لكِ حسن تعاونك

الباحثة: نـهى العبد

إشراف الدكتور:اياد الحلاق

الجزء الأول: بيانات أولية/عامة عن الطالب

الرجاء وضع دائرة حول رمز الإجابة التي تنطبق عليك:

*** الجنس** 1- ذكر 2- أنثى

***الصف** 1- التاسع 2- العاشر

*** ترتيب الطالب في الأسرة** 1- الأول 3- الأوسط 4- الأخير

*** مكان السكن** 1- مدينة 2- قرية 3- مخيم

*** المعدل التقريبي** 1- أقل من (60%) 2- (60%- 74%)
3- (75% - 89%) 4- (90% فأكثر)

*** مستوى تعليم الأب** 1- أمي 2- أساسي (ابتدائي- إعدادي) 3 – ثانوي
4- دبلوم 5- بكالوريوس فأعلى

*** مستوى تعليم الأم** 1- أمية 2- أساسي(ابتدائي- إعدادي) 3 – ثانوي
4- دبلوم 5- بكالوريوس فأعلى

- **عدد ساعات مشاهدة التلفاز** .....
- **نوع البرامج:**.....

القسم الثاني : مقياس التوافق النفسي

ضع/ي اشارة( ) امام الاجابة التي تختارها من البدائل الخمسة الاتية :

الرقم	الفقرات	اوافق بشدة	اوافق	محايد	اعارض	اعارض بشدة
1	اشعر بالخوف في المواقف التي يعتبرها أقراني أنها ا طبيعية					
2	اقلق إزاء موضوع بسيط					
3	اشعر باني سريع/ةالغضب					
4	يزعجني شعوري بالخجل					
5	اشعر أن المواقف المحزنة تدفعني إلى البكاء					
6	اعبر عن فرحي بطريقة قد يرفضها الآخرون.					
7	أحس باني إنسان مرح.					
8	احترم التقاليد حتى وان كانت ضد ما ارغب.					
9	أتخيل تحقيق الأهداف عندما لا أستطيع تحقيقها.					
10	لا اعترف بخطئ					
11	أتمسك بآرائي بشدة وان كنت غير واثق من صحتها.					
12	أعاني من الشرود الذهني.					
13	أسعى لتحقيق أهداف اعلم أنها مستحيلة.					
14	أحب الوحدة وعدم الاختلاط.					
15	يصيبني اليأس إذا لم أحقق أهدافي.					
	البعد الذاتي					
16	اشعر أنني سعيد في حياتي.					

17	اشعر أن الأخريين يحبونني.					
18	أتمسك بآرائي بشدة وان كنت غير واثق من صحتها.					
19	أحب الناس.					
20	أتقبل صفاتي الشخصية.					
21	أنا شديد الثقة بنفسي.					
22	اشعر باحترام لنفسي.					
23	أحس بان الغرور يتملكني.					
24	اعتقد أنني إنسان ذو إرادة قوية.					
25	اشعر بالنقص في بعض جوانب شخصيتي.					
26	اشعر بأنني إنسان مهم بين الآخرين.					
27	أحس أن الآخرين يعتمدون علي.					
28	اندم على خطئي عندما يرشدني إليه أحد ما.					
29	استفيد من أخطائي عندما أتأكد منها.					
30	اشعر أن لدى القدرة على تحقيق ما اطمح إليه.					
31	أخاف الفشل عندما أقدم على خطوة جديدة.					
32	احل مشكلاتي دون تردد وخوف.					
33	اضطر إلى الكذب تجنبا للمشاكل.					
34	أرى بان شكلي جميل.					
35	اشعر بأنني إنسان مهم بين الآخرين.					
36	أحس أن الآخرين يعتمدون علي.					
37	اندم على خطئي عندما يرشدني إليه أحد ما.					
38	استفيد من أخطائي عندما أتأكد منها.					
39	اشعر أن لدى القدرة على تحقيق ما اطمح إليه.					
40	أخاف الفشل عندما أقدم على خطوة جديدة.					
41	احل مشكلاتي دون تردد وخوف.					
42	اضطر إلى الكذب تجنبا للمشاكل.					

43	أرى بان شكلي جميل.					
	البعد المجتمعي					
45	أتسامح مع الآخرين وأتعاطف معهم.					
46	يحاول الآخرون إثارة غضبي.					
47	أحس بأنني مندمج مع العالم .					
48	عندما ينتقدني الآخرين ارتبك.					
49	اشعر بان الناس من حولي خيرون.					
50	استفيد من انتقادات الآخرين.					
51	أتبادل الزيارات مع أصدقائي.					
52	عندما أود تحقيق رغباتي أخذ بعين الاعتبار رغبات الآخرين.					
53	اشعر وكان الناس يراقبونني.					
54	أحس أن الآخرين يعجبهم الحديث معي.					
55	اقدم المساعدة لمن يحتاجها.					
56	تتفهم أسرتي مشاعري .					
57	أظن أن ثقة أسرتي بي ضعيفة.					
58	لا توفر أسرتي لي الجو المناسب للدارسة.					
59	علاقتي بوالدي جيدة.					
60	أثق بأسرتي.					
61	أحب المناقشات والاجتماعات العائلية.					
62	انزعج كثيرا عندما تلومني أسرتي.					
63	ترفض أسرتي أصدقائي .					
64	اشعر بأهمية الإرشادات المقدمة لي من الأهل.					
65	تحاول أسرتي مساعدتي في حل مشكلاتي					
66	اشعر بان أسرتي تتباهى بي.					
67	تقوم علاقتي بأهلي على الصراحة.					

68	أضحي من اجل أسرتي.					
69	إذا واجهت أسرتي عقبة تلجأ ألي في حلها.					
70	اشعر بالانزعاج من تقييد حريتي في البيت.					
71	لا أحب طريقة والدي في التعامل معي .					
72	يزعجني بقائي في البيت فترة طويلة.					
	البعد المدرسي					
73	يفهم زملائي مشاعري.					
74	أخالف أنظمة المدرسة لتحقيق بعض ما ارغب به.					
75	أعاني من عدم اهتمام المدرسة بمشاكل الطلاب.					
75	في نيتي إكمال الدراسة الجامعية.					
76	اشعر بالراحة حين أتكلم مع أساتذتي.					
77	ارغب في ترك المدرسة .					
78	أشارك زملائي في النشاطات المدرسية .					
79	يزعجني بعض زملائي في المدرسة.					
80	أعاني من بعد المسافة بين المدرسة والبيت.					
81	تزعجني طريقة تدريس بعض المدرسين.					
82	أحب مطالعة الكتب المدرسية.					
83	اعتمد على نفسي في تحضير واجباتي المدرسية.					
84	ينتقد زملائي مظهري.					
85	افرح عندما يحقق زملائي أهدافهم.					
86	اشعر أن حريتي مقيدة داخل الصف.					
87	يحاول زملائي مساعدتي في حل مشكلاتي.					
88	اهتم بإرشادات أساتذتي.					
89	أقيم علاقات صداقة مع زملاء من صفوف أخرى.					
90	أعاني من بعض المواد الدراسية					

مقياس التوافق بصورته المعدلة:

مقياس التوافق النفسي والاجتماعي

الفقرات	موافق بشدة	موافق	معارض بشدة	معارض	محايد
1. اشعر باني سريع الغضب					
2. يزعجني شعوري بالخجل					
3. اشعر ان المواقف المحزنة تدفعني الى البكاء					
4. اعبر عن فرحي بطريقة قد يرفضها الآخرون					
5. احس باني إنسان مرح					
6. أتخيل تحقيق الأهداف عندما لا أستطيع تحقيقها					
7. لا اعترف بخطئي					
8. أتمسك بآرائي بشدة وان كنت غير واثق من صحتها.					
9. أعاني من عدم التركيز.					
10. أسعى لتحقيق أهداف اعلم أنها غير مناسبة					
11. احب الوحدة وعدم الاختلاط.					
12. يصيبني اليأس إذا لم أحقق أهدافي					
13. اشعر أنني سعيد في حياتي					
14. اشعر أن الآخريين يحبونني					
15. أتقبل الصفات الشخصية التي امتلكها					
16. انا شديد الثقة بنفسي					
17. اشعر باحترام لنفسي.					
18. أحس باني مغرور					
19. اعتقد أنني إنسان ذو إرادة قوية .					
20. أحس باني إنسان صريح					
21. اشعر بأنني إنسان مهم بين الآخرين					
22. أحس أن الآخرين يعتمدون علي.					
23. اندم على خطئي عندما يرشدني إليه أحد ما					
24. استفيد من تجاربي التي مررت بها لتفاديها في المرة المقبلة.					
25. اشعر أن لدى القدرة على تحقيق ما اطمح إليه					
26. أخاف الفشل عندما اقدم على خطوة جديدة					
27. احل مشكلاتي أواجهها دون خوف					
28. اضطر الى الكذب تجنبا للمشاكل					
29. أحس بان شكلي جميل					
30. اندم عندما اتلفظ بكلمات غير مناسبة					
31. اشعر بالرضا عن شكلي الخارجي					
32. أتسامح مع الآخرين					
33. يحاول الآخرون إثارة غضبي					
34. أتعاطف مع الآخرين					
35. أحس بأنني مندمج مع العالم .					
36. عندما ينتقدني الآخرين ارتبك					
37. اشعر بان الناس من حولي خيرون.					

38. يثق بي أصدقائي					
39. عندما أود تحقيق رغباتي اخذ بعين الاعتبار رغبات الآخرين					
40. استخدم حاجات الآخرين دون استئذان					
41. أشارك الآخرين أحزانهم					
42. أتبادل الزيارات مع أصدقائي .					
43. أشارك الناس أفراحهم					
44. أحس أن الآخرين يعجبهم الحديث معي					
45. اقدم المساعدة لمن يحتاجها					
46. تفهم أسرتي مشاعري وتحبني					
47. لا أستطيع ان اعبر عن رأي أمام أفراد أسرتي					
48. ترغمني عائلتي على اختيار أصدقائي					
49. علاقتي بوالدي جيدة.					
50. اختار أصدقائي بنفسي					
51. أثق بأسرتي					
52. احب المناقشات الأسرية					
53. انزعج كثيرا عند لوم أسرتي لي					
54. احب الاجتماعات العائلية					
55. ترفض أسرتي أصدقائي					
56. اشعر بأهمية إرشادات أهلي					
57. أسرتي تحاول مساعدتي في حل مشكلاتي					
58. اشعر بان أسرتي تنتباهى بي					
59. تقوم علاقتي بأهلي على الصراحة					
60. أضحي من اجل أسرتي					
61. إذا واجهت أسرتي عقبة تتعاون في حلها					
62. اشعر بالانزعاج من تقييد حريتي في البيت					
63. لا احب طريقة والدي في التعامل معي					
64. يزعجني بقائي في البيت فترة طويلة لوحدي					
65. يفهم زملائي مشاعري					
66. لتحقيق بعض ما ارغب به أخالف أنظمة المدرسة					
67. أعاني من عدم اهتمام المدرسة بمشاكل الطلاب					
68. في نيتي إكمال الدراسة الجامعية					
69. اشعر بالراحة حين أتكلم مع أساتذتي					
70. ارغب في ترك المدرسة					
71. أشارك زملائي في النشاطات المدرسية					
72. يزعجني بعض زملائي في المدرسة					
73. تزعجني طريقة تدريس بعض المدرسين					
74. احب مطالعة الكتب المدرسية					
75. اعتمد على نفسي في تحضير واجباتي المدرسية					
76. ينتقد زملائي شكلي الخارجي					
77. افرح عندما يحقق زملائي أهدافهم					
78. اشعر أن حريتي مقيدة داخل الصف					
79. يحاول زملائي مساعدتي في حل مشكلاتي					
80. أقيم علاقات صداقة مع زملاء من صفوف أخرى					
81. لدى ضعف في بعض المواد الدراسية					

بسم الله الرحمن الرحيم

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم/بيت لحم

Palestinian National Authority
Ministry of Education & H.E
Directorate of Education\Bethlehem

الرقم : ت ب ع 1/3 / 3628
التاريخ 11/ 12/2007
الموافق 2 / ذو الحجة / 1428 ه

مديري ومديرات المدارس الحكومية المحترمين

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع :- مشروع التخرج/الطالبة نهى فضل العبد

ارجو تسهيل مهمة الطالبة قيد البحث والسماح لها بتوزيع استباناتها على طلبة الصفين التاسع والعاشر الاساسيين في مدارسكم.

مع الاحترام

مدير التربية والتعليم
أ.مازن اللحام

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم - بيت لحم

بنات العودة الاساسية
بنات بيت جالا الثانوية
ذكور دير عمار الاساسية
بنات دار صلاح الثانوية
ذكور بنات العودة الثانوية
ذكور بيت ساحور الثانوية
ذكور المهد الاساسية
ذكور سالم ذكور الثانوية
بنات القدس الثانوية
ذكور بيت ساحور الاساسية (الثامن)

جامعة القدس - مشروع تخرج الطالبة نهى العبد 12-2007

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحه
1.3	توزيع مجتمع الدراسة حسب الصف والجنس	52
2.3	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس والصف	53
3.3	توزيع افراد العينة حسب متغيرات الدراسة	53
4.3	ابعاد التوافق النفسي والاجتماعي	55
5.3	نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات التوافق النفسي والاجتماعي مع الدرجة الكلية لأداة الدراسة .	56
1.4	الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة الصفين التاسع والعاشر في محافظة بيت لحم.	61
2.4	اهم فقرات التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة	62
3.4	كيف يتوزع الطلبة افراد العينة تبعا لدرجات التوافق النفسي والاجتماعي.	64
4.4	نتائج اختبار (ت) للفروق في المتوسطات الكلية على ابعاد الاداة والدرجة الكلية لمتغير للجنس	65
5.4	نتائج اختبار (ت) للفروق في المتوسطات الكلية على ابعاد الاداة والدرجة الكلية لمتغير للصف.	66
6.4	الأعداد، والمتوسطات الحسابية للتوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير الترتيب الميلادي.	67
7.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات التوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير الترتيب الميلادي.	68

8.4	الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للتوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير مكان السكن.	69
9.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات التوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير مكان السكن	70
10.4	نتائج اختبار (Tukey) لمعرفة اتجاه الدلالة في الدرجة الكلية للتوافق النفسي والاجتماعي وكذلك في البعد الانفعالي، والمدرسي تبعا لمكان السكن.	71
11.4	الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للتوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير المعدل التقريبي.	72
12.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات التوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير المعدل التقريبي.	73
13.4	) لمعرفة اتجاه الدلالة تبعا لمعدل الطالب التقريبي tukeyنتائج اختبار(	74
14.4	الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للتوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير مستوى تعليم الأب.	75
15.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات التوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير مستوى تعليم الأب	76
16.4	الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للتوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير مستوى تعليم الأم.	77
17.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات التوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير مستوى تعليم الأم	78
18.4	الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للتوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير عدد ساعات مشاهدة التلفاز.	79

19.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات التوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير عدد ساعات مشاهدة التلفاز.	80
20.4	الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للتوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير نوع البرامج التي يشاهدها الطالب.	81
21.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات التوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغير نوع البرامج التي يشاهدها الطالب.	83
22.4	نتائج اختبار (two Way Analysis of Variance) للفروق في درجة التوافق النفسي والاجتماعي على الدرجة الكلية حسب تفاعل متغيرات المعدل التقريبي وعدد ساعات مشاهدة التلفاز.	84
23.4	الأعداد، والمتوسطات الحسابية للتوافق النفسي والاجتماعي تبعا لمتغيرات المعدل التقريبي وعدد ساعات مشاهدة التلفاز..	85

فهرس الموضوعات

الرقم	الموضوع	الصفحه
–	صفحة الغلاف	-
–	صفحة العنوان	-
–	إجازة الرسالة	-
–	الإقرار	أ
–	التعريفات النظربه	ب
–	ملخص الدراسه بالعربية	د
–	ملخص الدراسه بالانجليزيه	ه
–	الفصل الأول خلفيه الدراسه وأهميتها	1
1.1	المقدمة	2
1.2	مشكله الدراسه	6
1.3	أهميه الدراسه	7
1.4	أهداف الدراسة وأسئلتها	7
1.5	فرضيات الدراسة	8
1.6	محددات الدراسة	9
1.2	الفصل الثاني: الأدب التربوي والدراسات السابقة	10
1.2	تعريف التوافق	11
2.2	النظريات التي فسرت التوافق	16
3.2	أبعاد التوافق	18
4.2	معايير التوافق	21
5.2	العوامل المؤثرة في التوافق	22
6.2	التوافق والمراهق	28
7.2	الدراسات السابقة	33
1.7.2	التعقيب على الدراسات السابقة	49
1.3	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	51
1.3	المقدمة	52

2.3	منهج الدراسه	52
3.3	مجتمع الدراسة	52
4.3	عينه الدراسة	53
5.3	ادوات الدراسه	54
6.3	اجراءات الدراسه	57
7.3	متغيرات الدراسه	58
1.4	الفصل الرابع: النتائج	59
1.1.4	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	60
2.1.4	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	61
3.1.4	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	64
4.1.4	النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع	65
.44.11.	فحص الفرضيه الصفرية الأولى	65
.44.12.	فحص الفرضيه الصفرية الثانية	66
.44.13.	فحص الفرضيه الصفرية الثالثة	67
.44.14.	فحص الفرضيه الصفرية الرابعة	69
.44.15.	فحص الفرضيه الصفرية الخامسة	71
.44.16.	فحص الفرضيه الصفرية السادسه	74
7.4.1.4	فحص الفرضيه الصفرية السابعة	76
8.4.1.4	فحص الفرضيه الصفرية الثامنه	78
9.4.1.4	فحص الفرضيه الصفرية التاسعه	81
10.4.1.4	فحص الفرضيه الصفريةالعاشرة	84
1.5	الفصل الخامس	86
1.5	مناقشه نتائج السؤال الاول	87
2.5	مناقشه نتائج السؤال الثاني	88
3.5	مناقشه نتائج السؤال الثالث	89
4.5	مناقشه نتائج السؤال الرابع	91
1.4.5	مناقشة نتائج الفرضيه الصفرية الاولى	91
2.4.5	مناقشة نتائج الفرضيه الصفرية الثانية	92
3.4.5	مناقشة نتائج الفرضيه الصفرية الثالثة	93

4.4.5	مناقشة نتائج الفرضيه الصفرية الرابعه	93
5.4.5	مناقشة نتائج الفرضيه الصفرية الخامسه	94
6.2.5	مناقشة نتائج الفرضيه الصفرية السادسه	95
7.4.5	مناقشة نتائج الفرضيه الصفرية السابعه	95
8.4.5	مناقشة نتائج الفرضيه الصفرية الثامنه	96
9.4.5	مناقشة نتائج الفرضيه الصفرية التاسعة	98
10.4.5	مناقشة نتائج الفرضيه الصفرية العاشرة	98
	النتائج العامة	99
	التوصيات	100
	قائمة المراجع العربية والاجنبية	101
	الملاحق	109
	ملحق أسماء المحكمين	110
	رسالة مخاطبه المحكمين مع ملحق الاستبانه للتحكيم	111
	ملحق الاستبانه بصورتها النهائية قبل توزيعها على العينه	112
	ملحق تسهيل المهمة من مديريه التربية والتعليم	120
	فهرس الجداول	121
	فهرس الموضوعات	124